

## إنشاء مدينة طبية في الديوانية

وفقياً اجتماعاً مؤخراً مع وفد مثل اللجنة الحسينية مناقشة إنشاء المدينة الطبية التي من المأمول أن تضم مستشفى لتلازم السرطانية ومستشفى عاماً وجامعة طبية وغيرها من مراكز الرعاية الصحية، فضلاً عن إنشاء مدارس ورياض أطفال وأرواح مديرة إعلام المحافظة نزهان فريد، لاد الصباح، أن الحكومة المحلية تسعى لإنشاء مدينة طبية متكاملة في القريب العاجل، عبر التنسيق مع اللجنة الحسينية المقدسة، مبيناً أن محافظ الديوانية ميثم الشهد وطاقماً إدارياً والصحة الأولية في مشاريعها التدمية.

● الديوانية: عباس رضا الحوسوي

تستعد محافظة الديوانية لإنشاء مدينة طبية متكاملة تسهم بحل المشكلات الناتجة عن قلة المستشفيات والمراكز الطبية، لا سيما في مجال الأمراض المعدية. وأوضح مدير إعلام المحافظة نزهان فريد، لاد الصباح، أن الحكومة المحلية تسعى لإنشاء مدينة طبية متكاملة في القريب العاجل، عبر التنسيق مع اللجنة الحسينية المقدسة، مبيناً أن محافظ الديوانية ميثم الشهد وطاقماً إدارياً والصحة الأولية في مشاريعها التدمية.

## افتتح مجسر «فائق حسن» قرب الفنون الجميلة

# رئيس الوزراء يدشن أول مشاريع فك الاختناقات



● السوداني: اختير اسم (فائق حسن) رسالة بآن الفن والفنانين جزء من بناء الدولة

المعمل المتفرد وفق المواصفات الفنية العالية. وأشار البيان إلى أن السوداني أطلق خلال حفل الافتتاح، اسم الفنان التشكيلي الراحل (فائق حسن) على الجسر، مبيناً أن الراحل يعد من الفنانين التشكيليين البارزين في العراق، فضلاً عن دوره الأكاديمي الكبير في كلية الفنون الجميلة. وأوضح رئيس الوزراء أن اختيار هذا الاسم يحمل رسالة واضحة بأن الفن والفنانين جزء من بناء الدولة، مبيناً أن مشروع جسر تقاطع الفنون الجميلة يؤكد جدية الحكومة في التزامها بالتوفيق في تنفيذ جميع المشاريع، وإمكانيتها تحفي السقوف الزمنية المعتمدة، من خلال المتابعة المستمرة وإزالة كل العقبات التي تواجه العمل. وتابع البيان أن الحفل شهد

● بغداد: الصباح

وذكر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، أول مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد لافتتاح مجسر تقاطع كلية الفنون الجميلة الذي أطلق عليه اسم الفنان التشكيلي الراحل فائق حسن. وذكر بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أن السوداني افتتح مجسر تقاطع كلية الفنون الجميلة في قاطع الرصافة، الذي يعد أول مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد التي أطلقها رئيس الوزراء العام الماضي، وأنجز خلال مدة فحسية بلغت 90 يوم عمل. لافتاً إلى أن رئيس الوزراء أجرى جولة على الجسر، سيراً على الأقدام، واطلع على تفاصيل

### الاحتفال يرتكب 12 مجرزة

خلال 24 ساعة في غزة

تفاصيل ص 4

### «وعد الحق»، تدمر أوكاراً

لداعش في كركوك وديالى

تفاصيل ص 3

### حقوق الإنسان ترصد ضعفاً بتنفيذ

خطا القضاء على التسول

تفاصيل ص 2

## نسب إنجاز متقدمة في أرصفة ميناء الفاو الكبير

بالموقع المخصص. وأضاف أن المشاريع توبر بوفرة عالية ومتساعده وون أن تأخير ونسب متقدمة بالمقارنة مع المخطط له ويشمل ذلك إنشاء محطة الحاويات لميناء الفاو الكبير وهو أحد المشاريع الخمسة للمشروع، كما يتضمن إنشاء خمسة أرصفة عملاقة لتفريغ السفن بطول (1750) متراً، وإنشاء ساحة الحاويات بطول (2000) متر، وكذلك جسور الطرق السريعة بـ 62 كم جنب مدينة أم قصر الذي يربط بين مدينة الفاو ومدينة أم قصر أحد مشاريع البنى التحتية للميناء. وأشار إلى أن الأيام الماضية شهدت كذلك إنجاز حفرة تليف الكراكز بالمقصب الخرسانى بالكامل ضمن مشروع الأرصفة الخمسة في

الأرصفة الخمسة في ميناء الفاو الكبير. مبيناً أن هذه الفترة تمثل حماية خارجية للركائز الأكثر عرضة للظروف البيئية. في سياق متصل، كشف القروسي، عن تقديم معلق الاستشارات الخاصة بشركة (CCCC) الصينية في شتاهي العرض الفني الخاص بإنشاء محطة حاويات رقم (2) الأزمنة إقامتها ضمن مشاريع توسعة ميناء الفاو الكبير، وأوضح أن الإدارة العليا للشركة العامة لوانت العراق اجتمعت الأسبوع الماضي مع الشركة الصينية خلال زيارة إلى مقرها في شتاهي، وتم الاطلاع على الملئ التعريفي للشركة والشركات المؤلفة معها.

تفاصيل ص 3

● البصرة: سعد السماك

أعلنت وزارة النقل عن خطوات متقدمة في إنجاز مشاريع الأرصفة الخمسة لميناء الفاو الكبير، مبيناً أن كبريات الشركات الصينية قد تم توقيعها الخاصة بإنشاء محطة حاويات رقم (2) ضمن مشاريع توسعة الميناء. وقال مدير عام الشركة العامة للموانئ، فرحان القروسي، لاد الصباح: إن نسبة الإنجاز في مشروع الأرصفة الخمسة في ميناء الفاو بلغت أكثر من (85%)، فيما بلغت في رصيف رقم (2) 100%، وبين أنه تم تثبيت حواضن الجسور (HOUSING) البالغة (2072)

### القبض

على 17 تاجر مخدرات في أسبوع

● بغداد: الصباح

كشفت خلية الاعلام الأمني عن حصوله واجبات قيادة قوات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية خلال أسبوع. ويحسب الحصيلة فإن الشرطة الاتحادية منحت من اعتقال 17 متاجراً بالمخدرات، والقبض 5 على مليونين وفق المادة 4، إزهاج، فيما قامت بعدد من الممارسات الأمنية والتجمعة من تاريخ 2024/1/2 إلى 2024/1/19.

يشار إلى أن رئيس لجنة إلاف المخدرات والشؤون العقابية والقاضي صهيب حام الحماضبي، قال في بيان إنه تم إتلاف أكثر من (13) كيلوغراماً من المخدرات (846) حبة من المؤثرات العقلية التي تم ضبطها وفق محاضر قانونية وحفظها بإدارة الطب الجنائي بالعاصمة بغداد، إذ تم حرقها وإجراء الفحص الفني وموقف مؤخر، التأكيد على قرار العراق الثالث بضرورة إنهاء وجود ومعاودة قوات التحالف الدولي من الأراضي العراقية، ويوم أمس السبت، أكد الناطق

## منها طريق التنمية وقطار النجف- كربلاء النقل: تنفيذ 5 مشاريع حيوية في قطاع السكك

نسب إنجازها 50 بالمئة في ما يتعلق بتصاميم طريق السكك الحديدية. وأضاف أنه تم البدء بتصاميم الطريق الدولي السريع، إذ وصلت تحريات التربة فيه إلى 1000 كم، وتصاميمه الأولية إلى 600 كيلومتر لسكة الحديد، 300 كيلومتر للطريق السريع، موقفاً بأن وزارته هي الجهة القطاعية المعنية بتنفيذ مشروع قطار (النجف- كربلاء)، بعد إتمام دراسته مع وزارة الاعمار والإسكان وكومني كربلاء المقدسة والنجف الأشرف المحليين والتمتات المقدسة، والمقرر انطلاقة خلال 2024. وأشار الصافي إلى وجود تسويق لخط

● بغداد: يتول الحسني

مُطلق وزارة النقل خلال العام الحالي خمسة مشاريع حيوية بقطاع السكك، في مقدمتها طريق التنمية وخط (النجف- كربلاء). فضلاً عن إنشاء خطوط جديدة وتفعيل التوقف منها. وقال مدير المكتب الاعلامي في الوزارة ميثم الصافي بتصريح لاد الصباح: إن وزارته حذرت أبرز المشاريع الحيوية والمهمة التي تشكلت نفقة في القطاعين الاقتصادي والتجاري للبلاد، بهدف تطوير قطاع السكك، في مقدمتها مشروع طريق التنمية الذي تجاوزت

● تحرير: مصطفى مجيد

## توافق وطني على إنهاء وجود قوات التحالف الدولي

والأمني والمسكري الثاني في التسليح والشورة. وأشار الخبير في الشؤون الأمنية والسكرية، اللواء الركن المتقاعد (داعش) الإزهاج، فضلاً عن ارتفاع مستوى قدراتها على مواجهة التحديات الأمنية الداخلية، وهذه المسألة باتت معروفة على المستويين الإقليمي والعالمي.

بإسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، عدم الحاجة إلى أي قوات أجنبية داخل الأراضي العراقية وأن الحكومة العراقية ماضية باتجاه إنهاء التواجد الأجنبي في العراق ولديها رؤية في المرحلة المقبلة تشمل على العمل الفني المشترك لإنهاء مهمة التحالف الدولي والانتقال إلى مستويات التعاون

● بغداد: هدى العزاوي

جند القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، في أكثر من موقف مؤخر، التأكيد على قرار العراق الثالث بضرورة إنهاء وجود ومعاودة قوات التحالف الدولي من الأراضي العراقية، ويوم أمس السبت، أكد الناطق

القضاء يلحق ضرراً بالغا بالأساسات الديمقراطية والاقتصاد الوطنية وسيادة القانون، وهو التحدي الأكبر والهدو الأخطر الذي يواجهه العراق والديمقراطية والتنمية والنظام السياسي برمتهم.

● رئيس هيئة النزاهة الاتحادية القاضي حيدر حنون



تحت الضوء

## رئيس الجمهورية: للثقافة دور في ترسيخ التعايش السلمي

● بغداد، الصباح

قال رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، أمس السبت، إن العالَميات المشتركة بين الثقافات والمجتمعات المختلفة هي التي تقودنا نحو التعايش السلمي والتعاون بين الشعوب والأمم. وأضاف أن الثقافة والمشاركة المجتمعية هي الركائز الأساسية لبناء دولة حديثة وديمقراطية.

والسيد الأولى شانا إبراهيم أحمد، شاركا في الندوة الحوارية للمركز الثقافي العربي الكروي التي أقيمت في بيت الحكمة بغداد بمناسبة تأسيس المركز. واستهلقت الندوة، التي حضرها وزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد حنك البدراني، وزير الثقافة في حكومة إقليم كردستان حمة سعيد حمة حسن، إضافة إلى عدد من المسؤولين والشخصيات الأدبية والثقافية العربية والكردية، بعرض التشيد الوطني.

وأشارت رئيس الجمهورية، خلال كلمته، إلى أن المركز يطمح إلى تعزيز التفاعل الثقافي بين المثقفين العراقيين من عرب وكرد، بما يساعد على ترسيخ التعايش وتطوير تبادل المعارف والأداب والعلوم المختلفة.

وأوضح أن التاريخ شهد الكثير من الشراكات الثقافية، وأبرز لنا جهود الكثير من المثقفين الكرد الذين أسهموا في آداب وعلوم اللغة العربية، وفي مختلف الفنون، فقد أسهم الكرد ببناء الثقافة العربية، ولعت أسماء مفكرين وشعراء وشعراء ومؤرخين.

وأشار، إلى أن الفعاليات المشتركة بين المثقفين العرب والكرد تساهم في الأخرى في توفير أجواء إيجابية للتعايش وتطوير المشاريع المشتركة وتبادل المعارف والعلوم وخلق فرص مناسبة لتعايش وتفاعل الثقافة الشعبية بين المواطنين الكرد والعرب.

## إدراج ثمانية مشاريع خدمية في ذي قار ضمن موازنة 2024

● بغداد، الصباح

وجه رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، بإدراج ثمانية مشاريع خدمية في ذي قار ضمن موازنة 2024.

وذكر فريق الإعلام الحكومي، أمس السبت، في بيان، أنه "تفصيلاً لتوجهات رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أثناء زيارته محافظة ذي قار ولقاءه مع مديرى الوحدات الإدارية في المحافظة بتاريخ 2024/1، بشأن إدراج مشروع ماء قضاء سيد دجيل في محافظة ذي قار ضمن موازنة العام الجاري، أوعز الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، بإكمال متطلبات إدراج المشروع في موازنة صندوق إعمار ذي قار، الذي يسعطي الطاقة الاستيعابية والتوسعية للقضاء لأكثر من عشر سنوات قادمة.

وأضاف أن المشروع يعد الأول من نوعه في القضاء، بطاقة استيعابية تبلغ 1300 م3، وبكلفة 30 مليار دينار، ويمتطي لأكثر من 20 قرية تعاني من نقص المياه وجفاف الأنهر والجرمان لسنوات.

والت إلى أن التوجه تضمن أيضاً، إدراج مشاريع مستشفى سعة 100 سرير في قضاء سوق الشيوخ، ومشروع مستشفى آخر بنفس السعة السريرية في قضاء الرضاي، فضلاً عن مشروع المدينة الطبية عربي مدينة الناصرية لتضم مراكز طبية تخصصية، ومشروع مدينة سكنية جديدة على مساحة 8000 دونم، وبنوفاً 30000 وحدة سكنية، ومشروع تصميم وتنفيذ مجازي البطحاء، ومشروع البنى التحتية المتكامل في قضاء سوق الشيوخ، فضلاً عن مشاريع خدمية وبلدية سريعة تكثف تنفيذها فريق الجهد الخدمي والهندسي.

## بهدف إدراجها على لائحة اليونسكو مركز بحثي يبنى إحياء آثار بورسيبا وموقع سدة الهندية

● الحلة، فاضل العلي

تسليط الضوء على تجديد مكان ولادة نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام، ميمناً أن المشروع يسعى إلى ربط موقع ولادة نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام بشبكة طرق سياحية حولية تؤمن إمكانية الوصول إلى المدينة واستثمار المناطق الأثرية فيها.

وفي السياق نفسه شرع المركز أيضاً بمشروع العمل على إدراج موقع سدة الهندية في لائحة التراث العالمي، كونه يمثل جزءاً من موسوعة المسبب الحضارية التي تبناها المركز، إذ بدأ التنسيق مع شخصيات وأساتذة مختصين ومهتمين لتوثيق ما كتب عن مدينة المسبب في الرسائل والأطوارح الجامعية، وشكل فريقاً استشارياً لوضع مقترحات الموسوعة وتعميد العوامل الأساسية لنجاح المشروع، لا سيما أن قضاء المسبب يعد من الأفضية الكبيرة، ويضم مرافق دينية وتراثية قديمة وله أبعاد جغرافية وزراعية وجوانب كثيرة.

وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء، تم إنشاء مركز باحثي يبنى إحياء آثار بورسيبا وموقع سدة الهندية، بهدف إدراجها على لائحة اليونسكو للتراث العالمي.

وقال مدير المركز الدكتور بدر ناصر السلطاني لـ "الصباح": إن مركزه تبنى خطة بحثية حددت طبيعة الإجراءات التي يمكن من خلالها إدخال آثار بورسيبا إلى لائحة اليونسكو، إذ يعمل فريق من الباحثين والمهتمين على تأمين الاتصال مع الجهات المعنية، لترسم خارطة طريق وإعادة موسوعة مصفوفة توثق المكانة التاريخية والأثرية والسياحية لمدينة بورسيبا ومكانتها في المصادر الدينية والتاريخية، والبحث في الميراث العربية والأجنبية والمواقع والكتب الإلكترونية المكتوبة باللغات العربية والإنكليزية وبقية اللغات، إضافة إلى

## حقوق الإنسان ترصد ضعفاً بتنفيذ خطط القضاء على التسول



● انتشار ظاهرة استغلال الأطفال في التسول.

● بغداد، وفاة عامر

رصدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان ضعفاً بتنفيذ خطط القضاء على ظاهرة التسول والشرذمة الخاصة بالأطفال، وذلك بعد أن تم إصدار تقرير دولي من قبل المفوضية السامية لحقوق الإنسان، أشار إلى أن عددًا من أعضاء مكتب المفوضية أجرى زيارة إلى هيئة رعاية الطفولة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية للوقوف على السياسات والبرامج والخطط التي تخص الظواهر السلبية التي تمس حياة الأطفال المحرومين من التعليم، مشيراً إلى أن الفريق رصد عدداً من المؤشرات التي تدل على ضعف تعاون الجهات المعنية

بتنفيذ الخطط والسياسات الخاصة بالطفولة، منها التلكو برصد ظاهرة التسول والشرذ، إلى جانب ارتفاع عدد الأطفال العاملين في الشوارع، الأمر الذي أدى إلى حرمان عدد كبير من الأطفال من حقهم في الحصول على مستوى تعليمي ملائم.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## الداخلية تستحدث خمس مديريات جديدة للشرطة

● بغداد، جنان الأسدي

استحدثت وزارة الداخلية خمس مديريات للشرطة في محافظات واسط والتنجف والأشرف وبابل وذي قار، ضمن خططها الاستراتيجية لتطوير العمل الأمني في هذه المحافظات، وأعاد التجنيد الرسمي للوزارة العميد مقداد مبري لـ "الصباح"، بأن الوزارة تسمى تطوير أداء مراكزها الأمنية حرصاً منها على توفير الأمن المجتمعي، لذا شرعت باستحداث خمس مديريات للشرطة، هي مديرية شرطة شمال واسط ومديرية شرطة واسط ومديرية شرطة ذي قار ومديرية شرطة بابل التي تضم جيلة، إضافة إلى مديرية شرطة شمال بابل التي تضم جيلة،

فضلاً عن مديريتين في التجف الأشرف، الأولى تضم الكوفة وأفضيتها، والثانية تشمل المنادزة وأفضيتها، علاوة على مديرية خاصة في قضاء الشطرة والنواحي التابعة له.

وبين أن الوزارة سبق أن أعدت استراتيجية للتعويض بأداء إنشاء مراكز جديدة، إذ تم التعاقد على إنشاء 46 مركزاً في بغداد والمحافظات من أصل 100 مركز كانت الوزارة قد أعلنت زعمها إنشاؤها في وقت سابق، منها 45 ألفاً، إضافة إلى إنشاء مركز جديد للتدريب بمساحة 10 آلاف دونم، فضلاً عن التعاقد مع شركة توريكا لتزويدها بـ 250 عجلة اقتصادية.

## بلدية الكوفة تنجز 70 % من أعمالها في 2023

● التجف الأشرف، حسين الكبي

تجاوزت نسب إنجاز مشاريع بلدية الكوفة ضمن قانون الدعم الطارئ وموازنة العام الماضي، إلى 70 بالمئة. وأوضح أن معظم المشاريع تهدف إلى تطوير الخدمات البلدية في القضاء كتهيئة الشوارع مع بنائها التحتية، أو تحقيق واردات جديدة للبلدية كمشروع تأهيل كورنيش الكوفة الذي تجاوز كلفته مليونين 600 مليون دينار، والذي استكمل ما تم إنجازها وضم أنجز بنسبة 80

بالمئة، أما غير المنجزة منها، فهي التي لم يباشر بها أصلاً كمشروع تأهيل شارعين معمل السمتمت دينار، نجحت بتسديدها بالكامل، باسترجاع الأسمات وحصر الأملاك وإزالة التجاوزات، كاشفاً عن زيادة عدد ألياته من 12 إلى 45، واعتماد وارداتها حصراً، كما اشترت أليات تخصصية لرفع النفايات، من أجل تقليل الاعتماد على الجهد البشري.

## السفير الإندونيسي يؤشر تنامياً لحجم التبادل التجاري مع العراق

● بغداد، عمر عبد اللطيف

محافظتي بابل والسليمانية، إضافة إلى رغبة إحدى الشركات الخاصة بالاستثمار في مجال الأدوية، فضلاً عن شركات صناعية وأهمل الشوارع والبنى التحتية بعد الاتفاق مع الحكومة العراقية. وأضاف السفير الإندونيسي أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يصل إلى 271 مليوناً و800 ألف دولار، وأغلب ميزان التبادل هو التجارى لـ "الصباح"، إن إندونيسيا للنفط الخام العراقي، في حين أن مشتريات العراق من إندونيسيا عبارة عن أدوات وقرطاسية وأثاث وفضه، عاداً الأرقام الحالية بأنها شبيهة إلا ما جاعة كورونا.

وقرنت مع باقي الدول العربية الأخرى. وبين أن لدى إندونيسيا برامج لتدريب العراقيين في مجال النفط والطيران، إذ تقدم إحدى الشركات الخاصة خدمة الصيانة لإحدى شركات الطيران العراقية، فضلاً عن التعاون في مجال التربية والتعليم بين إحدى الجامعات الإندونيسية ونظيرتها في أربيل، لافتاً إلى أن لدى البلدين خطة لعقد اجتماع للجنة الصداقة الإندونيسية - العراقية في الربع الأول من هذا العام، بعد تأجيله لسنوات بسبب جائحة كورونا.

## بعد إكمال الشفوية خلال الأسبوع الماضي

## اليوم.. انطلاق الامتحانات التحريرية للمراحل الثانوية

● بغداد، إسراء السامرائي

انطلقت اليوم الأحد، الامتحانات التحريرية الخاصة بنصف السنة لعام الدراسي الحالي (2023 - 2024)، للمراحل الثانوية، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد بصريح لـ "الصباح"، إن وزارته كانت قد أنتت جميع استعداداتها الاستباقية الخاصة بامتحانات نصف السنة، مشيراً إلى انطلاق الامتحانات التحريرية للمراحل المتوسطة والإعدادية اليوم الأحد الموافق 21 من الشهر الحالي في عموم

البلاد، التي تنتهي في 31 من الشهر نفسه، ويكون يوم السبت ضمن أيام الامتحانات التحريرية. وأكد أن وزارته ستتابع سير الامتحانات التحريرية التي سبق أن حددت مواعيداً بتوقيتات زمنية ثابتة، لافتاً إلى أن أجهزة الإشراف التربوي والاختصاصي استمرت جميع جهودها خلال المدة الماضية من أجل متابعة سير الامتحانات الشفوية التي بدأت منذ أسبوع تقريباً، داعياً الطلبة إلى استئثار أوقاتهم في الدراسة وتحقيق أفضل النتائج من أجل ضمان مستقبلهم العلمي.

تحرير: مصطفى مجيد



عنوان البريد الإلكتروني: [info@alsabah.net](mailto:info@alsabah.net)  
رقم الهاتف: 07899174853  
موقع إلكتروني: [www.alsabah.net](http://www.alsabah.net)

العلاقات العامة: [info@alsabah.net](mailto:info@alsabah.net)  
موقع إلكتروني: [www.alsabah.net](http://www.alsabah.net)  
رقم الهاتف: 07899174853

القسم السياسي: [info@alsabah.net](mailto:info@alsabah.net)  
موقع إلكتروني: [www.alsabah.net](http://www.alsabah.net)  
رقم الهاتف: 07899174853

مدير التحرير: [info@alsabah.net](mailto:info@alsabah.net)  
موقع إلكتروني: [www.alsabah.net](http://www.alsabah.net)  
رقم الهاتف: 07899174853

مدير التحرير: [info@alsabah.net](mailto:info@alsabah.net)  
موقع إلكتروني: [www.alsabah.net](http://www.alsabah.net)  
رقم الهاتف: 07899174853

مدير التحرير: [info@alsabah.net](mailto:info@alsabah.net)  
موقع إلكتروني: [www.alsabah.net](http://www.alsabah.net)  
رقم الهاتف: 07899174853

مدير التحرير: [info@alsabah.net](mailto:info@alsabah.net)  
موقع إلكتروني: [www.alsabah.net](http://www.alsabah.net)  
رقم الهاتف: 07899174853

مدير التحرير: [info@alsabah.net](mailto:info@alsabah.net)  
موقع إلكتروني: [www.alsabah.net](http://www.alsabah.net)  
رقم الهاتف: 07899174853

## مخطط للانتقال بالتعاون في التسليح والمشورة

## توافق عراقي على إنهاء وجود قوات التحالف الدولي

## ● بغداد، هدى الحزوي

مستوى التسليح المتطور الذي تستخدمه القوات المسلحة العراقية والتدريب العالي الذي تلقته أكسب القوات المسلحة بمختلف صنوفها القدرة على ملاحقة ومطاردة عناصر (داعش) الإرهابية، فضلاً عن ارتفاع مستوى قدراتها في مواجهة التحديات الأمنية الداخلية، وهذه المسألة باتت معروفة على المستويين الإقليمي والعالمي. ولقد، إلى أن العراق اليوم يحتل المرتبة 45 في تعداد الجيوش وهو على درجة عالية من التقدم، لذلك فإن مسيرات بناء القوات الأجنبية خاصة (قوات التحالف الدولي) القادمة لتشمل على العمل الفني المشترك لإنهاء محاربة تنظيم (داعش) الإرهابي لم يعد لها مبرر واضح، وتحديداً في ظل كثرة الانتهاكات التي ارتكبتها القوات الأمريكية للسيادة العراقية وتفتيتها لتفصيف مواقع الحشد الشعبي في عديد من المحافظات كان آخرها في العاصمة بغداد.

ونو، بأن محاولة إنهاء وجود القوات الأجنبية مسألة ليست بالجديدة، فما إن انتصر العراق

جدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في أكثر من موقف مؤخرًا، التأكيد على قرار العراق الثالث في ضرورة إنهاء وجود ومقاردة قوات التحالف الدولي من الأراضي العراقية، وبوم أسس السيد، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، عدم الحاجة إلى أي قوات أجنبية داخل الأراضي العراقية وأن الحكومة العراقية ماضية باتجاه إنهاء التواجد الأجنبي في العراق ولديها رؤية في المرحلة القادمة لتشمل على العمل الفني المشترك لإنهاء مهمة التحالف الدولي والانتقال إلى مستويات التعاون الأمني والعسكري الثنائي في التسليح والمشورة.

وأشار الخبير في الشؤون الأمنية والعسكرية، اللواء الركن المتقاعد الدكتور عماد علو، في حديث لـ الصباح، إلى أن الخبرات الطويلة

على تنظيم (داعش) الإرهابي حتى شرعت الحكومة العراقية بمفاوضات لجدولة انسحاب قوى التحالف الدولي الأمريكي من العراق، وتشكيل لجنة استراتيجية بين واشنطن وبغداد، وتشكيل لجان فنية عسكرية كان برأسها آنذاك الفريق الركن عبد الأمير الشمري، وهذه اللجنة أخذت على عاتقها وضع جدول زمني وبدء مفاوضات لخروج القوات الأجنبية من العراق، وأيضاً تحديد متطلبات وأفاق التعامل المستقبلية بين العراق والدول التي كانت متصوفة تحت ظل هذا التحالف من ضمنها القوات الأمريكية وقوات حلف الناتو، وأيضاً إيجاد تعاون منيقي بين هذه اللجنة وحلف الناتو، حيث تم إرسال فريق للتدريب والاستشارة في قلاع لدعم القوات المسلحة في جهودها لمحاربة وملاحقة عصابات (داعش) ورفق قدراتها العسكرية، وأيضاً، أن كل ما ذكر آنفاً مهم وواضح لإنهاء الحاجة لبقاء قوات التحالف الدولي، خاصة بعد انحراف مهمة هذه

القوات المتمثلة بقوات الولايات المتحدة الأمريكية عن التفويض الممنوح لها في العراق المتمثل بمكافحة وملاحقة والحرب ضد تنظيم (داعش) الإرهابي، بدور، رأى الحل في الشأن الدولي، الدكتور جيدر سلمان، في حديث لـ الصباح، أن تواجد القوات الأجنبية في العراق بات حقله مؤرقة للسياسة العراقية وورقة ضائعة كبرى على الشعب العراقي، فهذه القوات ما زالت موجودة منذ إعلان العراق الانتصار لـ (داعش) الإرهابي الذي كان سبباً لوجودها وقد زال، إلا أنها ما زالت موجودة وبات تواجدتها بشكل مشكلة كبيرة وقرصناً في المكتبات، وخروجها عن التفويض الممنوح لها في متابعة العناصر الإرهابية وتوجيهها في أهداف شخصيات كبيرة، لتشكل لحظة فارقة يشهدها العذر من العلاقة بين العراق وتواجد قوى التحالف الدولي.

وأضاف، أن جميع الحكومات المتعاقبة متفقة

بأنها لا تستطيع إخراج قوات الولايات المتحدة الأمريكية بطريقة غير ودية، كونها مرتبطة معها سياسياً واقتصادياً وحتى اجتماعياً بعد سقوط النظام عام 2003، وبالتالي تحاول الحكومة العراقية إخراجهم بطريقة ودية تتماشى مع إرادات داعش، وأشار سلمان، إلى أن التصريحات الأوفى بهذا الصدد جاءت من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بأن هناك عملية إخراج للقوات ستكون من قبل اللجنة المؤلفة من الطرفين، خاصة أن لدينا قوات أمنية قادرة على حفظ الأمن بعد انتهاء مرحلة (داعش) الإرهابي، وأن تواجد القوات الأجنبية لا يتماشى مع الوضع العراقي بوجود مليون وسبعة ألاف عنصر أمني متواجد في مختلف الأجهزة، ولا حاجة لنا ببقاء قوات التحالف الأجنبي في العراق.

## ● تحرير: محمد الأنصاري

## «وعد الحق» تدمر أوكاراً لداعش في كركوك وديالى

## ● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

في وقت مبكر من صباح أمس السبت، شرعت قوات برية وجوية وقطعات من النخبة بتنفيذ عمليات أمنية نوعية تستهدف خلايا عصابات داعش الإرهابية وأوكارها في محافظتي ديالى وكركوك.

العمليات أطلقت عليها تسمية «وعد الحق» وبدأت بتوجيه ثلاث ضربات من قبل القوة الجوية إلى أوكار عصابات داعش الإرهابية في محافظة ديالى، بالاستناد إلى المعلومات الاستخبارية الدقيقة.

وضمن عملية «وعد الحق» ومعلومات استخبارية دقيقة وتخطيط ومتابعة خلية الاستهداف قيادة العمليات المشتركة، نفذت القوات الجوية بواسطة طائرات (السنزا كرفان) ضربة جوية ساحقة لتخلى عصابات داعش الإرهابية في وادي الشاي في قاطع عمليات كركوك.

الضربة أسفرت عن تدمير هذه الأوكار بالكامل، فيما شرعت قوة من مديرية الاستخبارات في قاطع عمليات كركوك بتنفيذ المكافحة ومعاينة بهدف الوفاء على خسائر العناصر الإرهابية في هذا المكان.

الأوكار الإرهابية التي استهدفها سلاح الجو تميز من الأوكار المهمة إما عادة ما تتحرك من خلالها العناصر الإرهابية الجرمية الخائبة، وفي صباح الدين، استدرجت مفارز قاطع عمليات كركوك، فيما شرعت بمكافحة العناصر الإرهابية في قضاء من قبل مكافحة الإرهاب في قضاء الشرفاء بمحاولة إرهابية لاستهدافها كما تمكنت قوة من الحشد الشعبي من إحباط محاولة إرهابية لاستهداف القواعد العسكرية والمدنيين في ديالى لثلاث حرمين بمحاولة صلاح الدين.

## كبريات الشركات الصينية تتنافس لإنشاء محطة الحاويات رقم 2

## نسب إنجاز متقدمة في أرصفة ميناء الفاو الكبير



● أكثر من (85%) نسبة الإنجاز في مشروع الأرصفة الخمسة

## ● البصرة، سعد السماك

أعلنت وزارة النقل عن خطوات متقدمة في إنجاز مشاريع الأرصفة الخمسة لميناء الفاو الكبير، مبيّنة أن كبريات الشركات الصينية قدمت عروضها الفنية الخاصة بإنشاء محطة حاويات رقم (2) ضمن مشاريع توسعة الميناء.

وقال مدير عام الشركة العامة للموانئ، فرحان الفروطسي، في بيان: إن نسبة الإنجاز في مشروع الأرصفة الخمسة في ميناء الفاو بلغت أكثر من (85%)، فيما بلغت في رصيف رقم (100) بائنة، وبين أنه تم تثبيت حواضن الجسور (HOUSING) البائنة (2072) بالوقف المخصص. وأضاف، أن المشاريع تسير بوتيرة عالية ومتسارعة ودون أي تأخير ونسب متقدمة بالمقارنة مع المخطط له، ويشمل ذلك إنشاء محطة الحاويات لميناء الفاو الكبير وهو أحد المشاريع الخمسة للمشروع، كما يتضمن بناء خمسة أرصفة عملاقة لتتربع السفن بطول (1750) متراً، وإنشاء ساحة الحاويات

بطول (2000) متر، وكذلك جسور الطرق السريع 62 كم بجانب مدينة أم قصر الذي يربط بين مدينة الفاو ومدينة أم قصر أحد مشاريع البنى التحتية للميناء. وأشار، إلى أن الأيام الماضية شهدت كذلك إنجاز فترة تليف الكاكتز بالقبض الخرسانى بالكامل ضمن مشروع الأرصفة الخمسة في ميناء الفاو الكبير، مبيّناً أن هذه الفترة تمثل حماية خارجية للركائز الأكثر عرضة للظروف البيئية. في سياق متصل، كشف الفروطسي، عن تقديم عطاء الاستشارات العالمية لشركة (CCCC) الصينية في شنغهاي العرض الفني الخاص بإنشاء محطة حاويات رقم (2) المزمع إقامتها ضمن مشاريع توسعة ميناء الفاو الكبير، وأوضح أن الإدارة العليا للشركة العامة لموانئ العراق اجتمعت الأسبوع الماضي مع الشركة الصينية خلال زيارة إلى مقرها في شنغهاي، حيث تم الإطلاع على الملف التعريفي للشركة والشركات الملتزمة معها. وبين، أن الوفد العراقي أطلع خلال زيارته على أعمال إحدى أكبر الشركات المتخصصة في مجال تصنيع أجهزة التتابة

للشركة الصينية (ZPMC) المتخصصة في مجال تصنيع وتجهيز معدات التتابة على الأرصفة والساحات، وكذلك تصنيع وتجهيز الرافعات الجسرية بمختلف المحمولات لكافة الموانئ وأنواع العالم. وأضاف، أيدنياً رغبة في فتح أفاق التعاون بين الشركتين من خلال تقديم شركة (ZPMC) الصينية عرضها الخاص لتجهيز المعدات المطلوبة لتشغيل المرحلة الأولى من ميناء الفاو الكبير، وأن الجانب الصيني رحب بالتعاون مع الشركة العامة لموانئ العراق. وأكد الفروطسي، أن مشروع ميناء الفاو الكبير يحظى بمتابعة شخصية من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ومكتبه والفرق واللجان المشكلة لدعم إنجاز المشروع وفق التوقيتات الزمنية والمواصفات الفنية المخطط لها. مشيراً، إلى أن المشروع ويفضل المتابعة الدقيقة للسوداني، يشهد تحقيق نسب إنجاز متقدمة على أرض الواقع بالمقارنة مع ما موجود ضمن المخططات الزمنية للمشروع.

## البرلمان يستعد لتفعيل

## دوره الرقابي

## ● بغداد، شيماة رشيد

يستعد البرلمان خلال الفترة المقبلة لتفعيل دوره الرقابي إلى جانب الدور التشريعي الذي تعمل خلاله الفترة المقبلة، لا سيما أن الضغط سوف يقل بعد أن يبدأ عمل مجالس المحافظات.

وقالت عضو مجلس النواب عن دولة القانون، سعاد الملكي، في حديث لـ الصباح: إن البرلمان في الفترة السابقة اهتم بالجانب التشريعي أكثر من الجانب الرقابي والسبب في ذلك يعود إلى كثرة تراكمات القوانين الموجودة داخل قبة البرلمان مما أجز الدور الرقابي فلا يوجد هناك إلا استجواب القليلة بشكل ممتاز عما كان عليه في المرحلة السابقة. وبخصوص مجالس المحافظات وتأثيرها في البرلمان، أوضحت الملكي، أن مجالس المحافظات هي المسؤولة عن إضفاء الطابع على المحافظات والتي تمت حملها على طاق النائب الذي كان يقوم بدورين نائباً وعضواً مجالس محافظة طوال الفترة السابقة، مؤكداً أن البرلمان سعيد بعودة مجالس المحافظات لتقليل الضغط عليه، مبيّنة أنه بحسب المتداول سيتم استبدال جميع المحافظين الحاليين بمحافظين جدد.

## ● تحرير: وائل الملوك

## يجري العمل عليه بين الوزارة واللجنة البرلمانية الخاصة

## أكاديميون يشيدون بتعديل قانون التعليم الأهلي

## ● بغداد، مهتد عبد الوهاب

أشاد أكاديميون ومختصون بتوجه لجنة التعليم الثنائية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتعديل قانون التعليم الأهلي لسنة 2016 الذي يعنى بالجامعات والمعاهد الأهلية، والتي بذلك خطوة إيجابية لترسيخ عمل الجامعات وتطوير الحركة التعليمية في البلد.

التحدث باسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور جيدر العمودي، بين في حديث لـ الصباح، أن الوزارة في تسويق وتعاون مستمر مع لجنة التعليم الثنائية، وفي هذه المرحلة يمثل هذا التنسيق أعلى مستويات التعاون: بل يبلغ الذروة بين المجالس التشريعية والتنفيذية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي. وأضاف، أن هذا التنسيق والتعاون أخذ مسارات عدة على صعيد دعم برامج الوزارة وإنجازاتها، وبالتقابل التنسيق بشأن

تعديل بعض التشريعات التي تخص عمل بيئة التعليم العالي في العراق وواحد من هذه التشريعات هو (قانون التعليم العالي الأهلي رقم 25 لسنة 2016)، مبيّناً أنه يعد ضمن هذه السنوات على مشروع القانون، ضمن التعليم الأهلي يحتاج إلى تعديل وتحديث، وفي خطوة إيجابية، ففي الفترة السابقة أطلقت الكثير من الكليات الأهلية و لا تلبى المعايير المطلوبة لكي تفتخر بها كليات وجامعات عراقية. وأضاف، أن التعليم الأهلي بحاجة إلى تعديل القانون، خصوصاً أن هناك دعوات إلى إطلاق الدراسات الخاصة بذلك والكليات والجامعات الأهلية، لذلك تتطلب الحاجة إلى ترسيخ القانون من جميع الجهات بما فيها البنى التحتية للجامعات وللمختبرات والمناهج الدراسية، مؤكداً أن وزارة التعليم العالي مؤيدة لتوجه اللجنة الثنائية، ووزارة التعليم والسوزارة الكثر من الضوابط التي تساعد للإلتزام بالتعليم الأهلي جنباً إلى جنب مع التعليم

الحكومي، لكي يمثل العراق بتاريخه العلمي الرصين. وفي حديث لـ الصباح، أكد الدكتور صبري كريم الماجدي، في حديث لـ الصباح، أن إيجاد قانون جديد للتعليم الأهلي مهم، فلا يمكن لأي بلد أن يقوم بدون التعليم الأهلي ومساندة التعليم الحكومي الذي يقوم الحكومة بدعم خاص بالجامعات الأهلية من أجل حفظ حقوق الأساتذة والكوادر السائدة لهم في الجامعات، وإيجاد حلول وموجد وتنسيق عمليات الترقية العلمية ودعم التعليم بمعدات تطويرية حديثة، وعلى وزارة التعليم أن تأخذ دورها التام في تطوير الكوادر التعليمية للجامعات الخاصة.





## الغرب ومركزيته

علي حسن الفواز

كشفت العدوان الصهيوني على غزة عن أزمة علاقتنا بالغرب، وعن طبيعة هذه العلاقة الحكومية بمركزية الغرب وتعاليمه، وهو ما يجعلنا مشغولين بالبحث التلق عن الذات، وعن «عقدة الهوية» وعن أطروحات السيادة والاستقلال، فضلا عن الدعوات لضورة استمرارنا بخبراة خطاب «الاستشراق»، والكشف عن المخفي والمسكوت عنه، في أطروحات إيلود سعيد عن الثنائية القتلية بين الشرق والغرب، وكيف أن الغرب السياسي والمسلح يبسط فرض شرطه الاستعماري على الشرق السحري.

هذه الأفكار وغيرها فتحت شهية الحديث عن الصراع والحرب والعلاقات الدولية التي يتحكم بها الغرب، وعن علاقة ذلك بـ «استراتيجيات إدارة التوتج» للمفاتيح والامن، والاقتصاد والمصالح، فضلا عن علاقتها بما طرحه الليبرالية الغربية من مطاوعة ناعمة للاقتصاد الحر والديمقراطية وحقوق الإنسان

الجمعة والجمع الدولي، التي تتخلل عنها **مصادقة** **مؤسسات أكاديمية** **غربية** **مواقف** **غربية** **ومستحجة** **منها** **في** **أزمة** **علاقة** **لها** **بالتفلسفات** **الكبرى** **التي** **نشأت** **في** **ظلمها**.

ما كان لعدوان الكيان الصهيوني أن يستمر بهذه البشاعة، لولا دعم الغرب لسياساته وتوجهاته العسكرية، وللصنوبر الذهبية الفولاذية عنه، ويصهه النموذج

لـ «التحصن» والمدينة، وأن الشرق العربي ما زال بديا، وأن عدم ذلك الكيان يأتي من متعلق الحافظ على «البرسيخ الحضاري» بعيدا عن كل ما يتعلق بالحق والقيم الإنسانية والعدالة الاجتماعية.

وحين يفكر بعض من مثقفينا بأطروحات مضادة، تصف مؤسسات أكاديمية غربية مواقف غريبة ومستحجة، منها من يتهمها بمعاداة السامية، ومنها من يخضعها لتوصيفات أمنية، واتهامات بالكرهية وغيرها، وبطريقة

تجعل من أطروحات «العقل الاتصلي» والجمعي، الخاضعة إلى مزاج عنصري، يفندها فيهمها الهجومية والأخلاقية الإنسانية، ويدفع باتجاه العدوان عليها، وهذا ما حدث في غزة وفي لبنان وفي غيرها، وبطريقة جعلت من العدوان العسكري تشبها إجرائيا

لترضيات المركزية الغربية، ولتفكرة القوة والهيمنة التي تجعل من النموذج المسلح هو الخيار الأمثل، والمثمن الثقافي للغرب الذي يعاني اليوم من أعراض موت المثلث، الأخلاقي، مقابل ظهور المثلث الإسرائيلي، ورائع الأجيال، والبرجوازي القديم الذي يشبه شايولوك شكينسبير، حيث تكون صناعة العدو هي الصناعة الأكثر استهلاكاً والأكثر تعبيرا عن عصابات العقل الغربي في أنموذج مركزيته القاتلة.



قالت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسيف) إن نحو 20 ألف طفل ولدوا في «جيم» العدوان على قطاع غزة، داعية إلى تحرك دولي عاجل لإنقاذ المواليد الجدد وأمهاتهم، وروت المتحدة باسم المنظمة، تيس إنغرام، مشاهداتها عن أمهات نزلن حتى الموت، ومعرضة اضطرت لإجراء عمليات ولادة قيصرية لهن، نساء حوامل متوفيات.

الجزيرة نت

## 10 آلاف طفل يتيم و3000 أرملة منذ بدء العدوان

# الاحتلال يرتكب 12 مجزرة خلال 24 ساعة في غزة

### ● القس المحتلة، وكالات

منطقة بني سهيلا شرق المدينة، وأظهرت الصور تصاعد أعمدة الدخان الكثيف من تلك المناطق، نتيجة عمليات التفجير التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت وزارة الصحة في غزة، إن عدد شهداء صف الاحتلال الإسرائيلي بلغ 142 شهيدا، إضافة إلى 278 مصابا، وذلك في 12 مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال في قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأضافت الوزارة، أن إجمالي عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع ارتفع إلى 24 ألفا 762 شهيدا، إضافة إلى 62 ألفا 108 مصابين منذ بدء الحرب.

وربما ساعد أن تفقد إزراييل، وأنها في حاجة ماسة إلى الحماية والمساعدة الذاتية، وأن ما لا يقل عن 10 آلاف طفل فقروا أيامهم، وتتخلى نسبة الأناجين من الأطفال في قطاع غزة 90 ٪، ويمشون في ظروف قاسية في مخيمات التروخ.

في الأثناء، تدور اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة، تصدى المقاومة الفلسطينية لمحاولات قوات الاحتلال الإسرائيلي التقدم في شرق

الجبال شمالي القطاع، وأعلنت كتائب القسام بصير 6 دبابات إسرائيلية من نوع «ميركافا»، بعوات «سواط»، شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة ومخيم البريج، وأضاف أن مقاتليها قصوا جنديين إسرائيليين

ببندقية «الغول»، شرق مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، وجانبها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف تمرکزات لجنود وأليات الاحتلال شرق مدينة غزة ووسط القطاع، وبتت صورا لاستهداف مقاتليها حشودا عسكرية

إسرائيلية شرق البريج، وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق مقتل جندي من لواء «غفعاتي»، متأثرا بجروح أصيب بها قبل يومين، وإصابة 3 آخرين بجروح خطيرة في معارك جنوب قطاع غزة.

ويذكره يرتفع عدد الجنود والضباط الإسرائيليين الذين قتلوا منذ السابع من تشرين الأول 2023، إلى 530، بينهم 201 منذ بداية العملية البرية في 26 من الشهر ذاته.

الأمم المتحدة والوكالة في غزة للخطر. وتشير التقديرات إلى أن نحو 70 ٪ ممن قتلوا في غزة من النساء والأطفال، وأن ما لا يقل عن 3000 امرأة ربما أصبحن أرامل

وربما ساعد أن تفقد إزراييل، وأنها في حاجة ماسة إلى الحماية والمساعدة الذاتية، وأن ما لا يقل عن 10 آلاف طفل فقروا أيامهم، وتتخلى نسبة الأناجين من الأطفال في قطاع غزة 90 ٪، ويمشون في ظروف قاسية في مخيمات التروخ.

في الأثناء، تدور اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة، تصدى المقاومة الفلسطينية لمحاولات قوات الاحتلال الإسرائيلي التقدم في شرق

الأمم المتحدة ستفان دوجايك، إن مياه الشرب والمياه الخاصة باستخدام المنزل في غزة تنفصل كل يوم، وإن الأبار المتبقية تعمل حاليا بنسبة طاقتها الإنتاجية، مقارنة بفترة ما قبل تصاعد القتال ومن المعروف أن المياه التي تستخدم من هذه الأبار ملحة، ودون المستوى المطلوب.

وأشار إلى أن منظمة الصحة العالمية أبلغت عن 152 ألف حالة إسهال في غزة؛ بسبب نقص المياه الكافية، وأكثر من نصف هذه

## الجامعة العربية تعقد دورة غير عادية بشأن فلسطين

### ● القاهرة، إسراء خليفة

يقع مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين، جلسة دورة غير عادية غداً الاثنين، ليبحث الجرائم والمخطلطات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، ودراسة الخطوات السياسية والقانونية والدبلوماسية والاقتصادية، التي يمكن أن يقوم بها أو يدعمها في إطار الجامعة العربية.

وقال مندوب دولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية السفير مهند المكلوك، إن فلسطين تصدقت بطلب عقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة مناقشة استمرار جرائم العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وأوضح، أن «هدف الاجتماع هو تسليط الضوء على جريمة التهجير القسري الذي تفرضه إسرائيل على نحو مليوني مواطن فلسطيني أصبحوا نازحين داخل قطاع غزة». من جانب آخر، تبدأ اليوم الأحد، جلسة البرلمان العربي الثانية من دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث، وذلك بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، برئاسة رئيس البرلمان العربي عادل الموسوي.

وتركز الجلسة على مناقشة الأوضاع العربية الراهنة في ظل التحديات الجسيمة التي يمر بها العالم العربي، خاصة مسجدهات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والتطورات الجارية في غزة من انتهاكات منهجية تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال وتصادمها في قيامها بشن حرب إبادة مفتوحة.

### ● الخرطوم، وكالات

أفاد تقرير للأمم المتحدة نشرته وكالة «رويترز»، بأن ما بين 10 آلاف و15 ألف شخص قتلوا في مدينة الجنيينة السودانية في غرب دارفور، جراء أعمال عنف عرقية نفذتها قوات الدعم السريع وميليشيات تحالفه معها، حسب التقرير الأممي.

وجاء في التقرير الذي أعده مراقبون مستقلون تابعون للأمم المتحدة، وقدم مجلس الأمن

## 15 ألف قتيل في تصفيات عرقية بدارفور

### ● الخرطوم، وكالات

الدولي، أن مدينة الجنيينة شهدت في الفترة ما بين نيسان وحزيران من العام الماضي «أعمال عنف مكثفة».

وتتهم المراقبون المستقلون في تقريرهم قوات الدعم السريع وميليشيات حليفة لها باستهداف قبيلة المساليت العرقية الأفريقية في هجمات، «قد ترقى إلى مستوى جرائم حرب». وجرّلت ضد الإنسانية، وفق ما جاء في التقرير.

ونسب التقرير عدد القتلى الذين ذكر أنهم سقطوا في الجنيينة العام الماضي إلى مصادر

## هوكشيان يعود قريبا إلى بيروت

# حرب الله: الحل يبدأ من «القطاع» وليس من لبنان

### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

حرب مفتوحة، وهو ما كان يقابله الحزب بالتشديد على لجم العدوان الصهيوني على غزة ووقف الانتداهات على جنوب لبنان لئيبني على الشئ، مقتضاه.

على الضفة الأخرى؛ ما زالت تل أبيب مستوحيا سيمود إلى بيروت خلال فترة قصيرة، لاستئناف مسمى احتواء الوضع المشتمل على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، شدد نائب الأمين العام للحزب الله الشيخ نعم قاسم، على أن «الحل للاستقرار هو بإيقاف العدوان، وهذا الحل يبدأ من قطاع غزة وليس من لبنان».

وأوضح أن حزب الله ما زال مصرا على موقفه بربط مسألة نزح قتل الموجبات بينه وبين الجيش الصهيوني على حدود لبنان الجنوبية بوقف العدوان على غزة، وهذا ما أبلغه الحزب للمؤيدين الدوليين الذين أوصلوا رسائل للحزب بضرورة العمل على تجنب انزلاق الوضع إلى

الجنيينة سيرا على الأقدام إلى أدي في شاد في الفترة ما بين 14 و17 حزيران الماضي، وأن قبيلة «المساليت»، كانت تشكل أغلبية السكان في الجنيينة، إلى أن أجبر أفرادها على الترحل الجماعي بسبب هجمات الدعم السريع.

وجاء في التقرير – أيضا – أنه، عند الوصول إلى نقاط التفتيش التابعة لقوات الدعم السريع، يُفصل الرجال والنساء، ويعرضون للضرب والتفتيش والسرقة والاعتداء الجسدي. وقد أطلقت قوات الدعم السريع والميليشيات

المتحالفة معها النار عشوائيا على سيقان مئات الأشخاص لمنهم من القوات الداعم السريع كانت تستهدف الشباب بشكل خاص وستجوبهم، وتدعمهم إذا تبين أنهم من قبيلة «المساليت».

بعد إجازات موجزة، وبالتالي ما يكون الإعدام برصاصه في الرأس، وذكر أن النساء والأفراد تعرضن للاعتداء الجنسي، كما أدى إعلان النار العشوائي إلى إصابة وقتل العديد من النساء والأطفال.



لقي 50 شخصاً مصرعهم في الولايات المتحدة جراء عواصف ثلجية عنيفة تضرب ولايات أميركية عديدة منذ منتصف الأسبوع الماضي، وتسببت العواصف الثلجية والانهيارات الثلجية في درجات الحرارة بحوادث مرور أوقعت قتلى، وعرقلت حركة الطيران في مطارات عديدة، وأدت العواصف لانقطاع الكهرباء عن آلاف الأشخاص.

أ ف ب

## بينهم مسؤول الاستخبارات في فيلق «القدس»

# مقتل 4 مستشارين إيرانيين بعدوان إسرائيلي على دمشق

● دمشق، طهران، وكالات

أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس السبت، مقتل 4 مستشارين إيرانيين وعدد من القوات السورية جراء الهجوم الإسرائيلي على مبنى دمشق، وجاء في بيان مرة أخرى الكيان الصهيوني الجرم قام باعتداء على دمشق السورية بهجوم جوي أدى إلى استشهاد عدد من القوات السورية و4 مستشارين إيرانيين، واعتبر البيان، بمقتل اللواء يوسف أميد زادة مسؤول الاستخبارات اللواء في فيلق قدس التابع للحرس الثوري الإيراني وبالتالي كذلك.

وكالات وكالة مهر الإيرانية أكدت في وقت سابق أن الغارة الإسرائيلية التي استهدفت السبت في الزمة في دمشق، أسفرت عن مقتل اثنين من كبار مستشاري الحرس الثوري الإيراني، في حين

قالت وسائل إعلام سورية إن هناك 4 قتلى في ذلك النصف، من جانبها، قالت وكالة رويترز إن 4 من الحرس الثوري الإيراني بينهم رئيس وحدة المعلومات قتلوا في تلك الغارة الإسرائيلية. ونقلت الوكالة عن مصدر في تحالف إقليمي مؤيد لسوريا قوله، إن الهجوم الذي استخدمت فيه صواريخ متعددة الهدف بدقة، أدى إلى تدمير مبنى متعدد الطوابق في حي الزمة بالعاصمة السورية.

من جانبه، قال ممثل حركة الجهاد الإسلامي في سوريا إسماعيل السنداوي إن جميع كوادر الحركة بدمشق بخير والعدوان الذي استهدف أحد المباني بدمشق لم يطل أبداً من مكاتب الحركة، وشدد السنداوي في تصريح مواقع إلكترونية على أن المبنى الذي استهدفته إسرائيل في العاصمة السورية لا علاقة له بحركة الجهاد.

مؤكد أن الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة بخير، وأكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي إسماعيل عطيا، أنه لا صحة لأخبار اغتيال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أو القيادي أكرم الجعوري، في دمشق. وكانت وكالة الأنباء السورية (سانا) قالت إن هجوماً استهدف مبنى سكنياً في حي الزمة بدمشق، مشيرة إلى أن الهجوم ناجم عن عدوان إسرائيلي على الألب. ونشب حريق جراء الانفجار الذي ضرب بناء سكنياً في حي الزمة/فيلات غربية على الأطراف الغربية للعاصمة دمشق، وذكرت قناة الميادين اللبنانية، أن المبنى الذي استهدفته العدوان الإسرائيلي في دمشق مؤلف من 3 طوابق وشغفه جهة تابعة للحرس الثوري في إيران.

من جانب آخر، أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس السبت، نجاحه في وضع القنصل الصناعي ثريا في مدار 750 كيلومتراً بواسطة حامل القمر الصناعي قائم 100، وأفادت وكالة تسنيم الإيرانية، بأنه تم إطلاق القمر الصناعي ثريا التابع لمنظمة الفضاء الإيرانية بنجاح إلى الفضاء باستخدام حامل القمر الصناعي قائم 100 التلاني المراحل والذي يعمل بالوقود الصلب، مشيرة إلى أن القمر الصناعي سجل رقماً قياسياً جديداً، وبحسب وزير الاتصالات الإيراني عيسى زارع بور، فإن القمر ثريا الجيبي يبلغ نحو 50 كيلوغراماً وأعلن الحرس الثوري الإيراني، في أبول الماضي، إطلاق القمر الصناعي نور 3 بنجاح في مدار الأرض، من قبل القوة الجوية الحفظية التابعة له، وكان وزير الاتصالات

الإيراني، قد كشف في الخامس من شهر نيسان الماضي، عن جاهزية 10 أقمار صناعية للاختيار للإطلاق، وقال إن إنجاز المرحلة التجريبية للربط بين منصات التواصل الاجتماعي الداخلية ستكون قبل حلول العام الجديد. وأوضح الوزير الإيراني، أن العام التجاري وبناء على موافقة المجلس الأعلى للفضاء، لدينا خطة مفصلة لتطوير صناعة الفضاء، ولأن لدينا 10 أقمار صناعية وشغلت فضائية جاهزة للاختيار والإطلاق. وتابع، أن هناك أقماراً صناعية عدة قيد التصميم والتصنيع، مشدداً على أن هدف وزارة الاتصالات كخطوة أولى هو تقديم الخدمات والإمكانيات الموجودة في مجال الفضاء في إيران إلى دول الجوار والحدول الإسلامية.

● دمشق، طهران، وكالات

## نحاكي صدم هجوم روسي

# «الناغو» يستعد لأكبر مناورة عسكرية

● بروكسل، وكالات

يستعد حلف شمال الأطلسي «الناغو» لإطلاق أضخم مناوراته العسكرية منذ نهاية الحرب الباردة والتي تحمل اسم الدفاع المسامد 2024، بمشاركة 90 ألف جندي من 32 دولة الأعضاء، في إشارة إلى اعتبارها دليلاً على وحدة الناتو في مواجهة التحديات الأمنية الراهنة. ويعتقد محللون عسكريون ومراقبون، أن تلك المناورات تستهدف بالأساس إصطناع مسألة دفع لروسيا، وتأكيد تضامن وتنسيق الحلفاء في الرد على أي تهديد محتمل في خضم الصراعات المتفاقمة مؤخرًا، وتبدأ المناورات العسكرية الأسبوع المقبل وتستمر حتى أيار، بمشاركة جميع دول الناتو الـ31، إضافة إلى السويد، المرشحة للانضمام للحلف رغم عدم التصديق على طلبها بعد، وتهدف إلى إظهار أن الحلف قادر على الدفاع عن أراضيه حتى حدوده مع روسيا، وقال وكالة أسوشيتد برس، تأتي هذه المناورات في وقت تشهد فيه الحرب بين روسيا وأوكرانيا جهوداً، إذ لا يشارك

الناتو بشكل مباشر في الصراع، لكن يدعم تزويد كييف بأسلحة ودخائر وتوفير التدريب العسكري بشكل فوري في إطار تحالف. كما تأتي المناورات بمناسبة الذكرى 75 لتأسيس حلف الناتو، وبحسب وكالة رويترز، وتعتبر الأهم منذ مناورة فيفوجر عام 1988، والتي جرت خلال الحرب الباردة، في المناورة المرتقبة، ستنتقل القوات إلى أوروبا وغيرها حتى نهاية أيار المقبل، فيما يصفه الناتو بأنه سيناريو محاكاة لصراع ناشئ مع خصم قريب من نظيره، إذ سيكون مصممة لحاكة الصدام مع تحالف وهمي يسمى أوكوسوس، ويهدف خطط الناتو الطاغية الجديدة، فإن خصومه الرئيسيين هم روسيا والنظمات الإرهابية. وقال القائد الأعلى للحلف في أوروبا الجنرال الأميركي كريستوفر كافولي، إن الحلف يحتاج إلى التدريب على خططنا وتصميمها من خلال المناورات الصارمة، وبالتالي ستكون تلك المناورات دليلاً واضحاً على وحدتنا وقوتنا وتصميمنا على حماية بعضنا البعض. وأشارت صحيفة ذا هيل الأميركية، إلى أنه من المتوقع أن تشمل المناورات تعبئة لسفن وأصول بحرية أخرى، إلى جانب مركبات

ومطارات بما في ذلك طائرات إف-35، وإف/إيه18، وهارير، وإف-15، وهيكويتز، ومطارات بدون طيار. وأوضحت أنه في حين أن نشر القوات على نطاق واسع هو جزء من مناورات منتظمة لحلف شمال الأطلسي، إلا أنه يأتي بعد ما يقرب من عامين من العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا ووسط حالة تأهب متزايدة في أوروبا من اتساع الحرب، وبالتالي ستكون تلك المناورات رسالة إلى موسكو وغيرها من الخصوم بأن الحلف مستعد للدفاع عن حدوده وبين كافولي أن المناورة ستشمل خصوصاً قوات من أمريكا الشمالية كتمزيات للفترة الأوروبية، وستشارك فيها نحو 50 سفينة بحرية و80 طائرة و1100 مركبة قتالية من أنواع مختلفة من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، إرسال نحو 20 ألف جندي للمشاركة في المناورات، بالإضافة إلى سفن بحرية ومطارات مقاتلة، حيث تشمل عملية النشر الـ16 ألف جندي من الجيش البريطاني سيتمركزون في شرق أوروبا، بالإضافة إلى مجموعة حاملة طائرات ومطارات ومقاتلات هجومية من طراز إف 35 بي ومطارات استطلاع.

## جونسون يؤيد

## عودة ترامب إلى

## الرئاسة الأميركية

● لندن، وكالات

أعرب رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون، عن رأيه بأن عودة دونالد ترامب إلى منصب الرئاسة في الولايات المتحدة قد تكون ما يحتاجه العالم الآن.

وقال جونسون في مقال رأي في صحيفة ديلي ميل البريطانية، إذا نظرنا إلى الحقائق لكون من العاجز أن نقول، وهذا ما أفعله الآن، إن رئاسة ترامب قد تكون ما يحتاجه العالم الآن بالذات، داعياً لعدم شيطنة ترامب، بل تقييم نتائجه بشكل عقلاني، وعدم اعتباره ديكتاتوراً مستقبلياً، معتبراً سياسات ترامب الاقتصادية ناجحة، وذكر بأن إدارة ترامب بالذات قدمت صواريخ جافلين المضادة للدبابات لأوكرانيا.

وفي معرض الحديث عن توقعاته بشأن سياسات ترامب المحتملة تجاه أوكرانيا، ورداً على معارفين من تقليص الدعم الأميركي لها، صرح جونسون، مهما قالوا عن ترامب إن يبقى في التاريخ كرئيس في البلاد التي ساعدها في وقت سابق في الدفاع عن حريتها. واعتبر، أن ترامب لن يتمكن من جعل أميركا عظمية من جديد إن سمح الجمهوريون لروسيا بإمالة الغرب في أوكرانيا، مضميناً أن هناك أسساً للاعتقاد بأن الغرب سيكون أقوى مع ترامب، والأوضاع في العالم ستكون أكثر استقراراً، مرجحاً أن ترامب كان سيوقف النزاع في أوكرانيا، وسمعت ثقافته الأزمنة في الشرق الأوسط، لو كان رئيساً للولايات المتحدة.

## اختلاف مجموعة من الرهابيات

## في هايتي

● بور أو برنس، وكالات

كشفت اتحاد الطوائف الدينية في هايتي عن اختلاف 8 أشخاص بينهم 6 رهابيات من العاصمة بور أو برنس، في ظل التصاعد المستمر لجرائم الخطف في البلاد. وقال المؤتمر الديني الهايتي في مذكرة داخلية، يؤسفنا أن 6 رهابيات من (جميعه رهابيات القديسية) (أن) اختطفن من آخرين كانوا على متن حافلة، وأوضح مسؤول في المؤتمر أن مجموعة مسلحة اختطف الرهابيات أثناء سفرهن إلى مؤسسات تعليمية يعملن فيها. وتزايدت منذ عدة أسابيع عمليات الخطف التي تستهدف أشخاصاً معروفين وعاديين على حد سواء، في بور أو برنس وعلى بعض الطرق الوطنية، والأسواق الماضي اختطف طيب وقاض، وأطلق سراجهما بعد دفع فدية للخالطين. وقالت عمليات الخطف وسط انتشار عنف العصابات في أفقر دول الأمريكتين، والتي تعاني من أزمات سياسية واقتصادية وأمنية حادة، والعام الماضي رحبت الأمم المتحدة أن العصابات تسيطر على نحو 80 بالمئة من بور أو برنس. ووافق مجلس الأمن الدولي في تشرين الأول الماضي، على إرسال بعثة متعددة الجنسيات إلى هايتي بقيادة كينيا كينيا ساعدة الشرطة هناك، إلا أن وصولها قد يستغرق أشهراً.

## سجن 3 من شرطة فرنسا بتهمة

## الاعتداء على شاب

● باريس، وكالات

حكم على 3 عناصر شرطة فرنسيين بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة تتراوح بين 3 أشهر، بسبب استخدامهم العنف أثناء توقيف شاب أسود في 2017. وأصيب الشاب نيو لوهكا البالغ حالياً 29 عاماً بجروح خطيرة، تركت آثاراً دائمة في جسده، لدى توقيفه من عناصر الشرطة الثلاثة في الثاني من فبراير 2017 في مدينة سين سان دوني، بأقرب مقاطعة في البر الرئيسى الفرنسي، وبعد أكثر من 9 ساعات من الدوابل، أدين الشرطي مارك أنتوان كاستلان بتسببه بجروح خطيرة للشاب عند ضربه بهراوة، وحكمت عليه محكمة الجنابات في سان دوني بالسجن 12 شهراً، وحظر مزاولته المهنة على الطرق العامة لمدة 5 سنوات، كذلك، صدرت أحكام بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة 3 أشهر ضد زميليه جيريمي دولين وتوني هوشار، بتهمة العنف التعمد. وكان الثالث العام قد طالب بمقويات بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة بين 3 أشهر و3 سنوات، ولم تقبل المحكمة وصف العنف التعمد المؤدي إلى التشويه أو العجز الدائم، وصدر الحكم في أجواء متوترة في غرفة محكمة، حيث كان يوجد النصار تيو وعناصر شرطة مبلاس مدينة، واستقبل نيو لوهكا بالتصفيق لدى خروجه من المحكمة وقال محامي الطرف المدعى أنتوان فاي، إنه فر ترضية تعده انتصاراً.



## السعودية تدعو رجال الأعمال العراقيين لزيارة مصانعها

## إبرام 150 عقداً اقتصادياً بدورة معرض بغداد الدولي



## دافوس في العراق مستقبلاً

ياسر التوفى

بعد منتدى دافوس من أهم الفرص الهادفة إلى خلق شركات استثمارية بين الدول عبر شركاتها الباحثة عن الفرص. والعراق أرض الفرص بلا منازع نظراً لحجم الحاجة لإعادة بناء وطن يمتلك ثروات هائلة غير مستغلة.

في العام 2019 وعلى هامش انعقاد اجتماعات منتدى دافوس في العاصمة عمان كنت قد كتبت مقالاً حمل عنوان (دافوس وغيره) دعوت خلاله لأن يكون للعراق صوت عالٍ في هذا المنتدى انطلاقاً من حاجة الدول للفرص الاستثمارية الواعدة.

ولهذا الهدف اخترت عنوان هذا المقال هل سيحتضن العراق دافوس مستقبلاً.

ولتفأش محتوى هذه الدعوة لتنتقل إلى الدور الذي لعبه العراق خلال مشاركته في اجتماعات دافوس خلال هذه الأيام من العام 2024.

نلاحظ من خلال الأشعة التي يسلطها بها الوفد الحكومي برئاسة رئيس الحكومة وأعضاء اللجنة الاقتصادية حصرياً وفي جانبه المالي والاستثماري والتي تنتقلها من خلال وسائل الإعلام المختلفة أنها تعكس مدى الاهتمام والرغبة العراقية للتحاكي إلى توسيع دائرة الشركات مع الدول المهمة أو لنقل الباحثة عن الفرص الاستثمارية. والظاهر أن حركة الوفد الحكومي رصينة في هذا الجانب المهم وحقت إنجازاً مهماً.

ولكن هنا نسجل بعض الملاحظات عن طبيعة هذه المشاركة من زاوية غياب عنصر مهم عنها ألا وهو القطاع الخاص. وجهة النظر هذه تنطلق من أن مندوبات دافوس لم تكن رسمية بحتة أي أن حضور الحكومات رمزي بينما يتكفل القطاع الخاص (الشركات الكبرى) بجميع التفاصيل وترتيبات التنظيم.

لذلك كان لزاماً أن يضم الوفد العراقي ممثلين لرجال أعمال أصحاب (شركات) أي قطاع خاص حقيقياً ليسمى إلى معرفة توجهات الحكومة وحاجة البلد واحتياجات الدول للاستثمار على قاعدة أن الشركات العالمية حين تقرر الاستثمار في البلدان التامية أولاً فإن متطلباتها البحث عن شركاء محليين (قطاع خاص) للمساعدة في تنفيذ مشاريعهم وهنا تبرز أهمية ملاحظتي عن طبيعة المشاركة.

وهذا لا بد من الإشارة إلى أن دعواتنا كانت مستمرة وفي نفس هذه المساحة من الصفحة لأن يضم أي وفد حكومي لأداء مهمة اقتصادية تقنية من رجال الأعمال (قطاع خاص) وكانت لنا إرادة بمبادرة واحدة أقيمت عليها الحكومة الأسبق باصطحاب رجال أعمال ضمن وفدنا وحمل عنوان سفراء العراق الجدد وتقتصد رسل الاستثمار (رجال الأعمال) والبيحت عن غياب القطاع الخاص ونظراً لأهمية هذا الجانب وبخس النظر عن غياب القطاع الخاص عن هذه الفعالية الأهم فأدعو هنا اليوم إلى أن يقوم العراق باحتضان اجتماعات دافوس مستقبلاً لتكون الدول وشركائها قريبة من أرض الفرص وهذه المهمة تفرها الحكومة وتنظمها الشركات العراقية المعروفة ويضع حكومي من أجل الوصول إلى نقاهات وشركات مقيمة تستطيع من خلالها وضع الأسس السليمة والصحيحة من أجل إعادة بناء العراق بما يرضى إلى مستوى إمكاناته وإيرابه ومستقبله.

ولنا عودة لتقديم آراء القطاع الخاص العراقي وحجمه وأثره في تحقيق البناء والتنمية وفي مقالات مقبلة



تصوير: خضير العتايبي

● جانب من المشاركات في معرض بغداد الدولي

الحدودية وأشار إلى مشاركة لجنة الاستثمار برئاسة الوزير وجميع القطاعات الحكومية، مع دائرة العلاقات الاقتصادية ولأول مرة، يوضع الهيكل السلمي بالتعاون مع المراكز الدولية ومعرفة الصادرات والواردات الداخلة إلى البلاد، ولجنة أخرى مهمتها وضع السياسة الخارجية للبلاد من خلال الهيكل السلمي وتعاون القطاعات الحكومية.

وكشفت العماني عن تنظيم معرض للقطاعات العراقية في المملكة العربية السعودية مع تقديم التسهيلات مجاناً للدكتور مصطفى نزار العماني في تصريح لـ الصباح، مساعي الحكومة الحثيثة لوضع آليات الحفاظ على العملة الوطنية وتسهيل الإجراءات للمصدرين والموردين من خلال حزمة إجراءات أطلقتها الوزارة بالتعاون مع المؤسسات الحكومية الأخرى كإبتيك المركزي وهيئة المنافذ

تحرير: مصطفى مجيد

الذاتية، 75 منها وقعت مع شركات من المملكة العربية السعودية، إضافة إلى ما بين 50 إلى 75 عقداً مع أجنحة دول أخرى، منها ألمانيا والتشيك وإيران وسلطنة عمان، والتي أكتت أنها ستشارك في الدورة الـ 48 المقبلة للمعرض، بعد النجاح الذي شهده المعرض، فضلاً عما أسهم به من تشغيل أكثر من 2000 الأيدي العاملة ممن أسهمت بتقديم الخدمات ضمن المطاعم والشقق والقطاعات الأخرى الساندة للمعرض.

وأشار الفريزي إلى أن العراق لعب دوراً اقتصادياً مهماً عبر فتح العلاقات مع الدول العربية وبقية دول العالم إضافة إلى انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية، مبيناً بأن الدورة الحالية اختلفت عما سبقها، من حيث البنى التحتية المتطورة وغير المتطورة والنسب الفنية وعدد الشركات والدول المشاركة، ما أوصل رسالة تؤكد أن العراق يتواصل مع جميع دول العالم وهذا الشعار مستوحى من

الذاتية، 75 منها وقعت مع شركات من المملكة العربية السعودية، إضافة إلى ما بين 50 إلى 75 عقداً مع أجنحة دول أخرى، منها ألمانيا والتشيك وإيران وسلطنة عمان، والتي أكتت أنها ستشارك في الدورة الـ 48 المقبلة للمعرض، بعد النجاح الذي شهده المعرض، فضلاً عما أسهم به من تشغيل أكثر من 2000 الأيدي العاملة ممن أسهمت بتقديم الخدمات ضمن المطاعم والشقق والقطاعات الأخرى الساندة للمعرض.

وأشار الفريزي إلى أن العراق لعب دوراً اقتصادياً مهماً عبر فتح العلاقات مع الدول العربية وبقية دول العالم إضافة إلى انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية، مبيناً بأن الدورة الحالية اختلفت عما سبقها، من حيث البنى التحتية المتطورة وغير المتطورة والنسب الفنية وعدد الشركات والدول المشاركة، ما أوصل رسالة تؤكد أن العراق يتواصل مع جميع دول العالم وهذا الشعار مستوحى من

● بغداد: شذى الجنابي

أعلنت وزارة التجارة أن الدورة الـ 47 للمعرض بغداد الدولي، شهدت إبرام 150 عقداً اقتصادياً واجتماعياً، 50 بالمئة منها من المملكة العربية السعودية، كاشفة عن دعوة الملكة رانيا الأعمال العراقيين، لزيارة مصانعها للاطلاع على منتجاتها وتصديرها إلى أسواق البلاد.

وقال الوزير أمير داود الفريزي في حديث لـ الصباح، إن الدورة الـ 47 لعرض بغداد الدولي، التي بدأت فعالياتهما في العاشر من الشهر الحالي وانتهت أمس الأول الجمعة الموافق 19 منه، كانت الأكثر تميزاً من سابقتها للعام الماضي من حيث تنوع وحجم المشاركات، فقد حظيت المملكة العربية السعودية بحضور فاعل ومؤثر، إضافة إلى الدول الأوروبية، فضلاً عن مشاركة الصناعة المحلية.

وكشف عن إبرام 150 عقداً اقتصادياً واجتماعياً إضافة إلى إنتاج السلع

## أسبوع «دافوس».. تحذيرات من مخاطر على الاقتصاد العالمي



● دافوس، وكالات

حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي، يشهدها العالم وسط ظروف أكثر اعتدالاً طفت عليها مجموعة مخاطر جيوسياسية، وفق ما أفزرتة الجلسة النهائية لمنتدى دافوس الاقتصادي بنسخته الأخيرة.

ومع اختتام المنتدى الاقتصادي العالمي فعالياته، اتفقت رئاسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد وأقرنها على أن احتمالات تراجع معدل التضخم، وحدوث انتماش للتجارة العالمية يتبع المستثمرين نوعاً ما رغم ظروف الحرب والنهج الشعبي، وجرى تكليف الجلسة المكونة من 6 أعضاء بتلخيص المزاج السائد في منتدى دافوس بعد مضي أسبوع من النقاشات، إذ يميل المشاركون إلى تبني توقعات عالية شجاعة، ما يبرز احتمالية تضاد الوقوع في ركود حاد على الأرجح رغم تشديد السياسة النقدية بطريقة غير مسبوقة للسيطرة على معدلات التضخم. وقوضت المخاوف الجيوسياسية هذا التفاؤل في بعض الأحيان، إذ تلوح في الأفق حروب في أوكرانيا والشرق الأوسط، وتوترات أزمة البحر الأحمر أيضاً، كما استقبل العديد من الحاضرين بقلق فز دونك ترامب بولاية أيوا اللاتين الماضي، ما وضعه على طريق ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة عن الحزب الجمهوري. وأعربت المدير العام لمنظمة التجارة العالمية توفوي أوكونجو إيولا، عن أسفها، قائلة إنه توجد شكوك كثيرة، بالمعنى، حول كل الانتخابات التي تراها عبر أنحاء العالم كافة وما قد تنتج عنه.

واتفقت أوكونجو، مع وجهة نظر لاغارد بشأن أن العالم ربما يتجه نحو استعادة

## ترجيحات بتراجع الاقتصاد الياباني إلى المركز السادس عالمياً

● طوكيو، وكالات

رجح ناوهيتو آبي البروفيسور في معهد الأبحاث الاقتصادية بجامعة هيتوتسوباشي، تراجع الاقتصاد الياباني إلى المركز السادس أو السابع عالمياً من حيث القوة الشرائية في تصنيف البنك الدولي.

وقال آبي إن مفاجأ بتراجع الاقتصاد الياباني إلى المرتبة الخامسة أو السادسة عالمياً في التصنيفات الدولية مع الأخذ بعين الاعتبار الشبيخة السكانية السريعة.

وذكر أنه توجد هناك أساليب مختلفة لحساب القوة الشرائية للسكان في الاقتصادات الكبرى، حيث يعتبر الكثير من الاقتصاديين أن تصنيف الاقتصاد العدي من الأخذ بعين الاعتبار الشبيخة السكانية السريعة.

وذكر أنه توجد هناك أساليب مختلفة لحساب القوة الشرائية للسكان في الاقتصادات الكبرى، حيث يعتبر الكثير من الاقتصاديين أن تصنيف الاقتصاد العدي من الأخذ بعين الاعتبار الشبيخة السكانية السريعة.

وذكر أنه توجد هناك أساليب مختلفة لحساب القوة الشرائية للسكان في الاقتصادات الكبرى، حيث يعتبر الكثير من الاقتصاديين أن تصنيف الاقتصاد العدي من الأخذ بعين الاعتبار الشبيخة السكانية السريعة.

الإصلاح المالي. وفي وقت سابق من أسبوع المنتدى، وصف المدير المالي بيلك دويتشه بنك، جيمس كريستيان ليندندر أكثر تحفظاً.

وجاءت الطوفان المالية في الولايات المتحدة، من بين المخاوف التي كثيراً ما جرى التمييز عنها خلال أسبوع الفعاليات، ربما ألح رئيس سفافورة تازمان شامونغاراتام إلى ذلك موقفاً متعاطلاً، قائلاً إن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم، وحثت على الضغط من أجل

وضعه الطبيعي، لكن تلك العملية، في نفس الوقت بالتأكيد، ليست الطبيعية كما كنا نعلمها.

وعرى الاستلال بصورة متكررة باحتفال فز ترامب بالرئاسة الأميركية للمرة الثانية خلال حلقة نقاشية ترأسها فرانسيس لاكوا من تفريرين بومبرغ. اتخذت لاغارد موقفاً متعاطلاً، قائلاً إن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم، وحثت على الضغط من أجل

وضعه الطبيعي، لكن تلك العملية، في نفس الوقت بالتأكيد، ليست الطبيعية كما كنا نعلمها.

وعرى الاستلال بصورة متكررة باحتفال فز ترامب بالرئاسة الأميركية للمرة الثانية خلال حلقة نقاشية ترأسها فرانسيس لاكوا من تفريرين بومبرغ. اتخذت لاغارد موقفاً متعاطلاً، قائلاً إن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم، وحثت على الضغط من أجل





# مرقد عبدالله العسكري في محافظة بابل مزاراً شامخاً لحفيد الإمام الكاظم وأحد المعاصرين للإمام الحجة «ع»



في ناحية الشوملي بمحافظة بابل وبين بساتينها ونخيلها الشامخ، وعلى بعد 75 كم تقريبا عن مركز المحافظة يقع مزار السيد الجليل عبد الله العسكري الذي يعود نسبه الى شجرة الإمامة الطيبة، فهو حفيد الإمام الكاظم «عليه السلام» وأحد معاصري الإمام الحجة «عج» ولكي نقف على اهم معالم هذا المرقد الشريف، زارت «الصباح» ضمن سعيها للتعريف بالسياحة الدينية في ربوع العراق من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه هذا المرقد الشريف، ليكون في استقبالتنا المهندس احمد مهدي عبيس الامين الخاص لمزار عبدالله العسكري «ع» فحدثنا قائلا:

● عامر جليل ابراهيم  
● تصوير: اعلام الامة العامة للمزارات الشعبية

في البداية لا بد من القول في ما يخص ولادة السيد عبد الله العسكري أن المصادر التاريخية لم تحدد ولادته على وجه الدقة، ولكنها كانت على الغلب في شهر شعبان المبارك، وكذلك لم تشر هذه المصادر إلى الواقع التاريخي الذي عاش فيه هذا البطل الهاشمي لاسيما إذا عرفنا أن عمره تجاوز الخمسين عاماً، فإنه يكون قد أدرك الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وتضيف تلك المصادر أنه كان أحد المعاصرين للإمام الحجة «ع»، ما يقرب من 70 سنة وكان استاذ الفقه، في وقته وتحدث عنه الخطباء من على المنابر ومن أبرز المعارك التي قادها هي معركة شيراز، التي كانت بقيادته وانصاره والموالين له ضد الدولة العباسية والتي أدت إلى استشهاده هو وانتصاره، ودفن في هذا المكان المبارك وسمي بالعسكري نسبة إلى المعارك التي قادها، وبهذا فتاريخ استشهاده كما تشير المصادر التاريخية المعتبرة التي كان في العام 315 هجرية وفي يوم 16 رجب تعديداً في زمن الغيبة الصغرى للإمام المهدي المتوفى سنة 260 هجرية وهو على أقل تقدير كان في خدمة الإمام المهدي جعل الله فرجه وتشرق برويته والاستفادة من علومه وهذه بصمة واضحة المعالم في مسيرته الجهادية تستطیع تتبناً من خلالها عظمة صاحب المرقد المبارك.



● المزار من الخارج

● اكتشاف قبره قبل أكثر من 200 عام في مكان مرتفع على صخرة منقوش عليها الاسم المبارك

**القرن السابع**  
ويضيف المهندس عبيد قاتلا: وعندما تقول إنه استشهد في القرن الرابع الهجري في حكومة بن العباس، فقد كان هذا القرن دموياً كبقية القرون التي تلت، بل إن البيت وأتباعهم وشردوا عن أوطانهم وأبعدوا عن ديارهم إلى مختلف بقاع الأرض، وإلا فإن مكان هذا السيد الجليل في المدينة المنورة عند رجايب أجداده نهل من معين علومهم ويأخذ من معارفهم ويعيش فيها برغد ونعيم جوار النبي الكرم صلى الله عليه واله وسلم، فكان اضطهاد بن العباس وجورهم هومن دفعه إلى أن يدخل معهم بمعركة عسكرية انتهت باستشهاده.

**اكتشاف**  
وعن تاريخ اكتشاف القبر يؤكد الامين الخاص أن اكتشاف قبر السيد عبد الله العسكري يقال انه كان من قبل السنة قبل أكثر من 200 عام وهو في مكان مرتفع، فقرر السنة الموجودين في هذه المنطقة أن يحضروا المكان الواقع على أن تحيد به المناطق الزراعية، وبعد الحضر

● كان أحد المعاصرين للإمام الحجة «عج» وكان استاذ الفقه أختتم حياته الشريفة بالشهادة

● يشهد المرقد مناسبات دينية وثقافية على مدار السنة من دورات قرآنية ونشاطات ثقافية



● المهندس احمد مهدي عبيس الامين الخاص للمزار



● السيد باسم صبر عليان السعي مسؤول شعبه الاعلام في المزار الشريف



● السيد عقيل هاتف فاخر مسؤول خدمات المزار الشريف

وأما الأعمال الميكانيكية فقد صنعت ربط أجهزة التبريد المركزي في المزار الشريف وكذلك ربط منظومة تصفية المياه لتوفير مياه الشرب لزوار المرقد وأيضا تم بناء مجمع صحبات للرجال والنساء.

**تأثر**

وعن احياء المناسبات والنشاطات التي تقام في المرقد الشريف حدثنا السيد باسم صبر عليان السعي حيث قال يشهد المرقد الشريف مناسبات دينية وثقافية على مدار السنة من دورات قرآنية ونشاطات ثقافية وحيث ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام). إذ يقصده الآلاف من الزائرين لتقديم التماسيح للسيد عبد الله العسكري باستشهاد جده (عليه السلام). كما يشهد المزار حصول أعداد كبيرة من محبي أهل البيت (عليهم السلام) في الأول من محرم لاستبدال الرابية لبدء موسم الأضاح.

**الزيارات الميوتية**

واتساء تحولت في المرقد الشريف تقبلاً بالسيد عقيل هاتف فاخر حيث قال يتوافد على المزار يومياً الكثير من الزائرين من مختلف المحافظات العراقية وخصوصاً في ليالي الجمع، ويقدم العاملون بالتأتمون مع أجمع المنطقة بتقديم ما يمكن تقديمه للزائرين الكرام، ويستوعب المزار أكثر من (4) آلاف زائر ويتضاعف العدد أثناء الزيارات الميوتية، كما يستقبل المزار زواره من جميع أنحاء العالم الإسلامي.



● شباك المرقد الشريف



● الامين الخاص مع المحرم

وجدت صخرة منقوش عليها الاسم المبارك للإمام عبد الله العسكري، وبعد التحري والذهاب للمرجعية الدينية العليا في فترة الخمسينيات أو الستينيات من القرن المنصرم، تم ايجاد التاب الشرفي، وتبين انه من أحفاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، فبني القبر الشريف.

**سورة الإنسان**  
تبلغ مساحة المزار الشريف حالياً 6672 م<sup>2</sup> من ضمنها البناء، وتقدر المساحة المسجلة رسمياً 400 متر، وتبرع اصحاب البساتين القريبة من المزار بأجزاء من اراضيهم لتضاف إلى المزار الشريف، وشهد المزار ثلاث مراحل للبناء، المرحلة الأولى كانت في العام 1930م وقد شيدت القبة الشريفة فوق القبر الطاهر حسب ما يذكره المؤرخون، أما المرحلة الثانية فكانت في العام 1967م وتمت فيها الأعداد المتزايدة للزائرين، بينما كانت المرحلة الأخيرة للبناء في العام 2012م وقد تم رصد مبلغ المشروع من ديوان الوفاء الشعبي واعداد المتصامم والمحطوطات الهندسية المعمارية والإنشائية والكهربائية والميكانيكية في الامانة العامة للمزارات الشعبية، والتي تضمنت هدم وإعادة بناء الحضر الداخلية للمزار الشريف بمساحة تقدر (750) متراً مربعاً تقريبا، وبناء قبة فوق القبر الشريف بارتفاع 17,6 متر وبقطر 7,6 أمتار تم تظيفها من الخارج بالكاشي الكريلاشي فيزوري اللون، وبنيت الجدران العنوي منها على تقويس هندسية وبنائية، بينما تم تزيين عتق القبة الكريلاشي بالكاشي الكريلاشي المنقوش عليه آيات قرآنية من سورة النجم، فيما تم تظيف القبة من الداخل بأعمال الزجاج (العين كارة) المتضمن أيضا نقوشا هندسية وألوانا زاهية تبرز الطابرين، وأيضا تم تظيف قاعدة عتق القبة من الداخل بالكاشي الكريلاشي منقوش بآية قرآنية من سورة الإنسان، وكذلك يحتوي على (12) شباكاً من الخشب على عدد الائمة المحصونين (عليهم السلام) توسطها تربة كبيرة بقطر ثلاثة أمتار وبطول ستة ونصف متر تقريبا باللون الذهبي، وأيضا تحتوي الحضر الداخلية

أيضا تحتوي الحضر الداخلية على مصلى الرجال ومثله للنساء تبلغ مساحة الصلح الواحد 148 مترا تقريبا وكذلك يشتمل المشروع إنشاء مئذنين بارتفاع 23 مترا تم تظيفها من الخارج بالمرمر ومايوق (الجبج) والكاشي الكريلاشي الذي يتضمن على آيات قرآنية في منقوشة حوض المنارة، وأيضا احتوت المنارة على جزئين يتضمن البناء ارتفاعات مختلفة يكون الأول مكعب والأخر إسطواني وكذلك يتضمن البناء ارتفاعات مختلفة ونص ارتفاع سطح الأول ستة أمتار ونص من الأرض الطبيعية، أما سطح الثاني فيبلغ ارتفاعه سبعة أمتار ونصف، أما الأعمال الكهربائية والمنظومة منظومة إنذار الحريق ومنظومة مانعة الصواعق ومنظومات الأتربة ومخارج القدرة الكهربائية والمنظومة الصوتية ومنظومة كاميرات المراقبة



## هل تغادر أميركا سريعاً؟

علاقة العراق وأميركا بعد عام 2003 يمكن وصفها بأنها علاقة أبعد من كونها علاقة طبيعية، رغم أن العراق قد تخلص من واقع الاحتلال وبتد العلاقة بينهما متوازنة كأي علاقة بين بلدين نديين. أما ما يجعل هذه العلاقة تأخذ بعداً أعمق مما هو مألوف في العلاقات الدولية، فالانتماء في العراق في تصميمه الاساسي وهندسته هو اميركي بامتياز. هذا على الاقل بالرؤية الاميركية. أما الجيران التي امتدت أصابعهم لاحقاً



• زافار عادي

فاميركا تقاثل بشراسة ضد من يسعى بهذا الاتجاه باعتبار أن العراق هو مركزها الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط، حتى من قدمت الكثير في سبيل اسقاط النظام السابق، حتى أنها (أي أميركا) اليوم تتعرض على أية توسعة للعلاقات بينه وبين دول كبرى أخرى كروسيا وفرنسا والصين وتعاون أن تتحكم في حجم التسويق الاستراتيجي له مع بلدان أخرى، والاكثر من ذلك فالعراق اليوم محسوب من ضمن الأمن القومي الاميركي باللا وعي السياسي الاميركي، وإذا كانت قد سحبت قواتها منه في عام 2011 في فترة حكم - أوباما - فقد ربطته بموجب اتفاقيات صامتة مع مقيدين، الأولى الاتفاقية الامنية والثانية وفق ما أطلق عليه بالاتفاقية اطار الاستراتيجي التي وقع عليها رئيس وزراء العراق أسبق في عام 2008، والتي تضمنت الرعاية والاشراف على العراق على المدى البعيد.

الخطة العاسمة في تكريس الاحتلال الاميركي لأطول مدة في إسقاط القوة العسكرية للعراق بعد 2003، من ضمن المعرفة أن الجيش العراقي قد أسس قبل ولادة الدولة العراقية عام 1921، وكان سبباً منذ البداية، فمعظم رؤساء الحكومات المتعاقبة والوزراء في العهد الملكي كانوا من العسكريين. ونتيجة لتسييس الضباط العسكريين لعب الجيش العراقي دوراً رئيساً في عدم الاستقرار السياسي، وفشل المشروع الديمقراطي، ومن

جديد.

وتجدر الإشارة إلى أن تفكيك الجيش العراقي يعد أحد مركزات الاستراتيجية الاميركية في العراق بعد 2003، تلك الاستراتيجية التي تزعمت بضرورة إنهاء سلطة الدمار الشامل بموجب مجموعة من القرارات الدولية التي صدرت بعد عام 1991، فمصلحة اميركا كانت تكون في إيجاد نظام سياسي في العراق يكون حليفاً لها. على أن يكون ضعيفاً، وأن لا تزعم سيطرة اقليمية له، وأن لا يهدد

## انتقالات المظاهر الدولية عبر الاقناع والتضليل

على حدّ سواء كلما ناقضت الأزمات أو الحروب، مما دفع بعض الدول لإتخاذ ملايين الدولارات لفتح إذاعات لنقل الصوت عبر الأثير والتأثير في العالم.

إذ سميت حرب الخليج الثالثة بد الحرب الإعلامية أو حرب الخطاب السياسي العربي والغربي على نقل قواهم كل على هواء وأدبته السياسية الخاصة، وعلى الرغم من التدفق الهائل للأخبار والمعلومات والتقارير والبصوت والصورة بشكل دوري ومستمر، فالإعلام السياسي مرس التضليل والتوجيه وباسمالات التناقض المسمومة والبصرية الحديثة، مما أهدد المثقف العربي والأجنبي المصادفة في العديد من وسائل الإعلام الاميركية والغربية والعربية. إذ توضع أن معظم ما يبث



• محمد وليد صالح

على الرغم من تعدد وسائل الاعلام وتنوعها يتوافر رابط مشترك تنظيم ممارساتها وهو الرقابة الحكومية وغير الحكومية سواء أكانت مباشرة أم غير المباشرة، بوصف الهيئات والتقنيات والاتحادات منظمة لهذه الرقابة، بوصف عملية التقييم محتوى الاتصالي، وسنوتى الثقافة وأهمية التسيو الإعلامي له، بمعنى أن الاعلام لم يعد حراً وإنما توجد ترددات غير مرئية يستشعرها القارئ بالمعالم الطبيعية، وهذه تضمنت جانبين أحدهما سلبي والآخر ايجابي، وطبيعية الحال يتأثر ذلك بنظام التسيو وقانون تأسيس وسائل الاعلام، فضلا عن تنظيم أن هذا المنهج يهدف تقديم الأخبار والأطروحات لإضلال رسالة إلى الجمهور المحلي والإقليمي لمواجهة رسائل الاعلام الدولي.

إن مقومات الدولة الحديثة ركزت على ثلاث فوي رئيسية هي (الاعلام والاقتصاد والعسكرية) وأصبحت القوة الفعلية لأي دولة في العالم تقاس بمدى حجم وامكانيات ما تملكه من تلك القوى.

لا يمكن تعديد مظاهر النظام الدولي الجديد لفهم انتقال العلاقات الدولية من نظام سبيلديلي إلى نظام جديد يرافقه نظام إعلامي معاصر، تابع من تطور وسائل الاتصالي الرقبة وسرعة نقل المعلومات عبر الدول، وتطور التزيين والخصائص المسافات، الأمر الذي جعل الأفكار والمفاهيم على الطواهر والأشياء، تتأثر بالأحداث الجارية والتوترات المتلاحقة على امتداد العالم.

وأدت التوسع في تجارت العلمة والتكنولوجية إلى إغراق المجتمعات بالمعل والأجهزة والعمدات ووسائل إنتاج وتوزيع واستهلاك العلم والمعرفة، واستغلالها في ربط الاعلام بالاقتصاد، فضلا عن ظاهرة العملة ومعالجتها وتزايد الضباب الدولي المتبادل والشركات المتعددة الجنسيات، وأصبح كل العديد من المنتجات الصناعية يتم تجميعها في أكثر من دولة وتقوم على واحدة منها بالتكيز أو التخصص في منتج أحد هذه المكونات فقط.

أصبحت أهمية الاعلام بشكل عام والسياسي بشكل خاص وثيقة الصلة بالاعلام الحربي أو العسكري، لخدمة الأغراض السياسية والعسكرية



## ما هكذا الظن يا أرض الكنانة

• د. عماد مكلف البدوان

لقد شاع في عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر القومي الاتجاه والعقيدة السياسية استعمال تسمية (مصر أرض الكنانة) التي نسبت إلى والي مصر في عهد معاوية بن أبي سفيان عمرو بن العاص، وقد اقترحت عمد عبد الناصر القومي وراجت، وأصبح الإعلام المصري يروج لها، وخطبات السياسيين المصريين تصدح بها بعد أن خصصت مصر لجزلة عربية شعبية ورسمية منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع إسرائيل) عام 1978 عام حصول الصلابة على اعتراف رسمي من أقوى دول عربية آنذاك كانت حدودها في مواجهة مستمرة منذ قيام دولة الكيان عام 1948م تنا عرض الجبهة العربية إلى الانهيار، وأسس لانهيار تدريجي أدى إلى تدمير القضية وقتقت الوحدة العربية، فقد بدأت التنازلات وانطلقت عمليات التطبيع واكتشف ظهر للفلسطينيين نخب العلم الإسرائيلي يبرفر في أراضي دول عربية عدة مثل الاردن والمغرب والامارات وغيرها ربما تكون خفية، وعلى الرغم من ذلك سميت تسمية ارض الكنانة في الاعلام المصري الذي أخذ يلح ويلج من أجل العودة إلى الحضارة العربية، وراح الشعب المصري يتغنى بها رغبة منه

في أن تعود علاقاته الطبيعية مع إخوانه العرب، وبعثت الأقلام المصرية بدعائيات العروبة الزائفة وشعاراتها الجوفاء التي لا تظهر أي فعل حقيقي لدعم القضية، بل قدمت مزيداً من الآراء والمقترحات والبطول وكسر ارادة الوحدة السياسية العربية، ومن ثم كسر ارادة الفلسطينيين لتساعد أرض الكنانة هذه المرة بإيجاد حل مهد لانهايار الهوية الفلسطينية وأقر بتشرير الشعب الفلسطيني وقرق مقاومه مع دعم الرئيس المصري حسني مبارك لاتفاقيات أوسلو التي وقعت بين (إسرائيل) ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993 بما عرف بإتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني التي كان المفروض أن مهد لقيام دولة فلسطينية مستقلة، إلا أن ما حصل هو إتياح ما يقى من أرض فلسطين، وهذه المرة أرض فلسطين لتدو جوق المسلمين تحت لافتة التطبيع من أجل الأمر تدريجياً إلى مراحل من السلب وسلب الحقوق، ولا يوقنيتي أن أؤكد لتاريخ حقيقة مهمه أن سياسة الأرنج صدام مع احتلاله الكويت عام 1990 أسهمت بانهايار الجبهة العربية ودفعت باتجاه أن تصدّر أرض الكنانة المشهد وتصدر بطروحاتها الطبيعية المشهد العربي الاستسلامي، وتعتناق على شعب أرض الكنانة العربي، لماذا السكوت والاستسلام لسياسة النظام العسكري المهادن لإسرائيل؟

والسذي همهه الأول هو عدم السماح للفلسطينيين بدخول مصر خشية من تهجيرهم إلى مصر، ومن ثم إنشاء دولة لهم أو مخيمات دائمة كذلك التي ظهرت منذ عام 1948 خارج حدود فلسطين، فقد عملت المخابرات المصرية وباستمرار في أيام حسني مبارك على أن تكون لآعباً في القضية الفلسطينية لكن من زاوية خدمة التطبيع وأن لا تصل ناز المقاومة إلى حدودها

وفضلت على المقاومة وحاولت أدهاها، أما اليوم فإن سياسة حكومة مصر في إغلاق الحدود مع غزة لتسهيله من دون دخول المساعدات، وهذا ما كهد وكيل (إسرائيل) المنتدب للدفاع عن كيانه في محكمة العدل الدولية حينما اتهمه ممثل دولة جنوب افريقيا بتسويق التسليح الأزعل في غزة مع أنه لم يؤكد أن كهد مصر هي من تمنع فتح الحدود ودخول المساعدات في تصريح أخرج حكومة مصر التي فتدت ذلك الإتهام أو الزعم، ونقل لشعب ارض الكنانة القومي أي مشاهركم؟

وأي سلاح أكتوبر 1973، أين غيرتكم ومحمتكم؟، هل ماتت أرض الكنانة وصوتكم المصري، هل تخشون بطش حكومتكم وأتمت تتاملدون جوع الفلسطينيين وازهاق أرواهم؟.

### توازن العلاقة بين الاعلام والحكومة

### كتويرير النصم

### والتمويل لعمل هذه

### الوسائل بصورة غير

### مشروظة بوصفها

### جزءاً من المجتمع

### المدني الذي تسمى

### لتطوير مؤسساته

### وتتميتها، وبرزت

### الكثير من الأحداث

### ولها صدق كبير في

### أرجاء العالم كافة، إذ

### بدأ الأمر يوشر على

### الشعوب والعلاقات

### السياسية ضمن

### إطار الدبلوماسية

### الشعبية، وموضوع

### دراسة الصورة لديها

### بالمرأة؟

الأشخاص الذين يفترض أن يتاط بأفضلهم أسلوب الحياة والعمل معاً المسافة تتبوع، وتصبح مسافات تفصل بين شعب يعاني من الجوع والحرمان والفاقة والعجز والمرض والامية، وبين نخبة محدودة العدد، ترى أنها المؤهلة وحدها على قيادة زمام الأمة؟

هلكن، لا أحد يناض على من يريد أن يعمل، المناضسة تقوم على من يعمل بجد واتقان وعرفه، وبين من لا يعمل ولا يسمح لسوا من يعمل! لا هنا تكمن المشكلة، ومن ثقلها تصبح الحياة لسوا وبعداً ورعباً. ولا من عاقل يعطل، ولا يصغي إلى خطاب المعتدل.

فألى أين نسير وإلى أين سنصل بهذا الواقع المليه بالمرأة؟ هل سنطلق نتنظر انتخابات جديدة لا تؤدي إلى التغيير؟ إن الطبيعة الختمة والاستثنائية في كل شيء، والتي تتحكم بإدارة البلاد، لا بد أن تدر ك بأن هذه المسافة بين موقعها الأعلى والطبقة الاجتماعية في موقعها الأدنى. من شأنها أن يجعل هذا الحال يصل إلى منقطة لا تؤدي إلى نتيجة ولا تؤدي إلى فراغ. وعندئذ سنكون في الصمب إيجاد حلول وذلك عندما تتقاطع الطرق وتتصادم الإدارات وتتصارع المصالح.

عندئذ سنسمح للمسافات وتتكرر الثوابت. لتسود الفوضى العراقي بحب ووطنه ويتقاسم من اجله ويتودع عنه بنؤر عله وهدي طريقه الأمن والمتنظر.

## المسافة بين الختمة والجوع

التجارة. تلك التجارة التي يلعب بها تجار البلاد كما يتشاورون وكما يربحون في التلاعب بقوت الشعب؟ ووجود وزارة للعمل والشؤون الاجتماعية، لا تنتبه إلى هذا الكم من المشوليين الذي يملأون الأسواق والشوارع، على جانب شبيهة تعمل عند تقاطع الشوارع وتستجدي من طريق مع عابر لا يليق بهذا العمر الشبابي الذي يفترض أن ينتج في ظل صناعة غالبية أصلاً. ثم لم تنتبه وزارة التربية والتعليم إلى أنها باتت ووزارة عاجزة عن تعليم أربابنا فضلاً عن غياب توجيههم تربوياً.

المعلمون ومدارس أهلية. يعصمون الدخل المتواضع للعائلة العراقية، ولا علينا من الموائل الختمة التي تعلم أطفالنا، في أقدم المدارس داخل العراق وخارجة.

وأكاديميون ينامون على شهادة كسلى لا تدرى بأصحابها. كيف تدرى بالأجيال الشابة التي يراها أنها أن تدرى في؟

تعليم عال. لا يعول بمقول الناس: ليس تعليمياً وبعوث علمية، لا تجرب ولا تحلل. لا تشكل لإضاعة

وأما تستهلك المستهلك؛ هي النتيجة بحوث بلا عسفة ولا خبرة، وهذا ما نتينيه من خريجين في الطب مثلاً لا يحسدون أبسط قواعد وقسم الأبراطا.

المسافة تمتد إلى ما لا نهاية، في صمب يتوشل قوته وأتمه، وفتة مشغلة في ابتكار الأزمتان والاستنثار بحكم البلاد والعباد.

إن... ما جدوى الانتخبات التي تتفق عليها الأموال وهي عاجزة عن التغيير. أين من أولى مهام هذه العملية أن تشهد تغيراً في أسلوب العمل أن لم شهم في تغير مهام



• حشام الله يحيى

هذه المسافة شاسعة، ويقاسها بمقاييس الواقع لا تقضي إلا أن يزيد من المسافات التي تتجاوز الألفاً.

كيف؟ لقد أعدنا ميزانية ثلاث سنوات بمعنى أننا بلد تدي وثنا القدرة على التخطيط ثلاث سنوات لأحد، وأن موقعنا المتقدم في الثورة التطبعية؛ يجعلنا ندر ك أن العراق مقبل على حياة سعيدة أمنة ومستقبل باهر. إلا أن

الكل الوفاق المحيطة بنا، تجعلنا لا نطمئن إلى هذا المستقبل المشؤم. بدلين أن العراق ما زال يعاني من المشؤنية، مع استمرار الوضع الاقتصادي والأمسي.

صحيح أن بغداد وعددًا من المحافظات؛ شهدت سلسلة من الإجراءات الخدمية السريعة، إلا أنها تواجه تقلا متراكماً عبر حصدن من الزمن. وهو الأمر الذي يتطلب

المزيد من الافلام في تشخيص الأهم وتقديمه مع العلم، إن وجود وزارات الري وأخرى للموارد المائية وثالثة للزراعة تضمنلا تنسبال ليس يعقدور العراق أن يوفر ماء

تقياً لإبنائه وأن يحفظل الزراعة ما يأكله؟

ويوجد وزارة للخجارة تعجز عن توفير سلعة غذائية (توتونية) غنية. ألا نحتاج إلى وزارة للتأمين وليس

# لصالح مَنْ محاولة توسيع رقعة حرب غزة؟

**الحقيقة التي لا يد من قولها؛ لو كان العالم اليوم على ما عليه عالم توازن القوى، لما حدثت حروب وصراعات كما نراها اليوم. لأن النظام العالمي الجديد بقيادة أمريكا بدأ متخبطا في التحيزات لا يمرر لها، وهذا ما يثبت وإلى الأبد، أن حقوق الإنسان والقانون الدولي، أو المعايير الدولية لم تكن ذات أهمية حقيقية للولايات المتحدة.. لذا تبقى الآراء لدول مختلفة تتقاطع مع رغبات أمريكا، ولا شيء من هذا سيعمل بشكل جيد على «الشارع العربي» أو حتى العالمي، وسيؤدي مثل الانتهاكات الأمريكية في مناطق العالم المختلفة وزيادة «الإرهاب» إلى مناهضة الأمركة في جميع أنحاء العالم**



**• وجدان عبدالغزيز**

والظاهر كذا هذا لا يهم الخفية في واشنطن التي تنفطر، حتى إلى قدر من الوعي الذاتي. لأن الإمبراطوريات، مثل الولايات المتحدة، التي تنفطر هي الاستثنائية، والانتصار، والسيوفية هي، تاريخياً، السؤل المارفة الحقيقية في العالم، فهو، قبل كانت هناك حكمة في العلاقات الدولية الحالية، لما حدثت حرب غزة هذا المدخل الجرمي والإبادة الجماعية للبشر والحرق والظلم والزرع. وقد تبرر انتحار الضحايا الصغيرة برضف هذه الجرائم المرتكبة من قبل النظام الجديد،

ولصالح من تجري محاولات توسيع رقعة حرب غزة؟ وكل المعطيات على الأرض تؤكد لنا بلا أدنى شك، أول من يتضرر بها مصالح أمريكا والغرب عامة، وقد جنت على نفسها براش. فإسأل إن «برايش كانت كلية، وقد أغارق قوم، فقومها، فتبنت، فتبنت قومها، فقوام، وذهبوا إلى مفارة؛ لخبثتوا فيها، وعندما جاء اللصوص أخذوا يبحثن عن أهل القرية، ولم يجدوا أحد، وعندما هموا بالانصراف، وندها نبحت الكلبة براش، فانتبهت لها اللصوص، فقتلوا عددا من قومها، وقتلوا أيضا، فقتل جنت على أهلها براش...

(هرمز والمندب والسويس)، ومن باب العلومة فإن أصول تسمية «باب المندب» إلى اللفظ العربي «باب المدوع»، المهم في الأمر، والتساؤل لماذا قوى العالم الجديد بسفتها الحرية تتحرك فيه، جمعة بالسلاح أمام القوى الصغيرة وهي توعد بالويل والثبور للقوى الصغيرة المعارضة على حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني! إذن أين منظمات العالم الجديد الحامية للإنسان وحقوقه، التي تدعى بها أمريكا ومحورها من الدول الغربية؟

خبراته ملايين الشعوب، حيث تدفق نحو 4.8 ملايين برميل يومية من النفط الخام والمنتجات النفطية المكررة عبر باب المندب في اتجاه أوروبا والولايات المتحدة وآسيا وفقا لإدارة الاميركية لعلوم الطاقة، وقد اكتسب هذا المضيق أهمية اقتصادية كبيرة مع ثلاثينيات القرن العشرين، وظهور النفط في الخليج العربي، ونظرا لما تمتاز به قناته من الاتساع والعسق، وقدرته على استيعاب السفن الضخمة والقارات النفط بسهولة في كلا الاتجاهين، أصبح من أهم الممرات المائية لثورة الطاقة في العالم، وشكل أحد أوضاع مثلث المعابر الإستراتيجي للنفط العالمي

ومثل ما أقدمت عليه جماعات الحوثي بصفتها تواجد سفن حربية قرب باب المندب، الذي يعد براع أكبر الممرات من حيث عدد براميل النفط المسارة يوميا من خلاله، أي ما يعادل 6.7 في المئة من تجارة النفط العالمية، ناهيك انه يمثل نحو 98% من المئة من البضائع والسفن الداخلة والخارجة من خلال السويس تمر من خلال هذا المضيق، فباب المندب يعتبر ممرًا مائيا يمثل البوابة الجنوبية للبحر الأحمر، ويصله بخليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندي، ويشكل حلقة مهمة في الطريق التجاري البحري الأقصر والأقل تكلفة، الذي يربط شرق آسيا بأوروبا، ويعيش على

## الحسد المؤسسي.. رؤية في الجذور والآثار والحلول

**الحسد المؤسسي يشير إلى المشاعر السلبية التي قد يشعر بها الأفراد تجاه نجاح أو تقدم مؤسسة أو منظمة. يمكن أن يكون للحسد تأثير ضار على الفريق والبيئة العمل، ولكن التعاون والشفافية يمكن أن يساعدوا في تجاوز تلك القضايا.**



**• علي حميد الطائي**

يكون لديهم ميل إلى تقديم المشاعر السلبية مثل الحسد نحو الزملاء أو الفريق.

انعدام الانتماء يمكن أن يؤدي إلى شعور بالأهمال أو عدم العدالة، مما يعزز الشعور بالحسد تجاه الأفراد أو الفرق الناجمة داخل المؤسسة. أما لتجاوز الحسد المؤسسي، فيمكن اتخاذ بعض الخطوات:

- 1- تعزيز الاتصال والتفاهم: تعزيز التواصل الفعال وفتح قنوات تفهم الآخرين يمكن أن يقلل من التوتر والحسد.
- 2- تشجيع على الشفافية: الشفافية حول أداء المؤسسة والإنجازات تسهم في تجنب الشائعات السلبية وتعمز الثقة.
- 3- تطوير الثقافة الإيجابية: إقامة بيئة عمل تشجع على التقدير المتبادل والدعم تساهم في تقليل الحسد.
- 4- تعزيز التنوع والشمول: الاحترام وتقدير التنوع في المؤسسة يقلل من الحسد ويعزز التعاون.

بالخصار بناء بيئة عمل إيجابية وتعزز التعاون يمكن أن يساهم في تقليل مظاهر الحسد المؤسسي. بينما يكون دور القيادة حيوي في التعامل مع الحسد المؤسسي، بالخصار قادة المؤسسة يلعبون دورا حاسما في تشجيع الروح الفريقية والتعاون، وبناء بيئة تعزز الإنجازات المشتركة وتقليل مظاهر الحسد.

ومن تعطرات الحسد المؤسسي قد تظهر على شكل سلوكيات، منها تقليص قيمة إسهامات الآخرين، نشر الشائعات السلبية حول الفريق، وتقليل إنجازات المؤسسة بهدف التقليل من التقدير العام. يمكن أيضا أن يظهر الحسد من خلال تجاهل أو عدم دعم الأفراد المتميزين أو المبدعين في المؤسسة. ينشأ الحسد المؤسسي من عدة عوامل، منها المنافسة الشديدة بين الأفراد داخل المؤسسة، وعدم الرغبة في رؤية نجاح الآخرين. قد يكون الحسد من فقدان المكانة، مما يؤدي إلى الشعور بالحسد تجاه تقدم زملاء العمل أو نجاح المؤسسة. بعض العوامل النفسية والثقافية أيضا قد تلعب دورا في تكوين هذا النوع من المشاعر السلبية. أما مخاطر الحسد المؤسسي فتشمل تأثيره السلب على البيئة العمل والفريق، حيث يمكن أن يؤدي إلى تقسيم وتوتر في علاقات الفريق. قد يؤثر في التعاون والابتكار، مما يعيق تحقيق الأهداف المشتركة كما يمكن أن يؤدي الحسد إلى فقدان الثقة وتدهور الأداء العام للمؤسسة. كما قد يسهم عدم الانتماء للمؤسسة في نشوء الحسد المؤسسي، حيث عندما يشعر الأفراد بعدم الارتباط القوي بالمؤسسة، قد

## قروض ولكن



**• م. ادھكار كاظم**

يتزايد عدد سكان العراق بمعدل مليون شخص سنويا، وأكثر من نصف سكان العراق يقعون في العاصمة لودها وهذا الرقم قابل للتضاعف خلال السنوات المقبلة باحث بعدد اليوم ثاني أكبر عاصمة من حيث عدد السكان في المنطقة العربية بعد القاهرة. أكثر من ثلث السكان في البلاد لديهم مسكان والباقي لا يمكن حصولهم على المنازل لجات الغالبية إلى الممارسة الذين نشوا بعد العام 2003 أسوأ وأخطر حرب للهيمية على الأراضي الحكومية والمتاجر بها، وخصوصا الحالية منها من أية مشيدات، التي تحولت إلى أحياء ضخمة ومشاةة وقتفت عنها الحكومة عاجزة وغير قادر على وضع حل لها، فلا هي بقادرة على استردادها ولا هي أيضا تعترف بحق السكان للاقامة فيها، فيما الخسب الواسع الذي استولوا عليها ودأبوا في زحام القروض وعدم وجود عقوبات ترددهم أو تحاسيبهم.

العراق يحتاج إلى أكثر من 5 ملايين وحدة سكنية من دور وشقق، وهو رقم كبير يحتاج معه الحكومة إلى سنوات طويلة صعبة وشاقة لتحقيقه، إضافة إلى ضعف الاستثمار الداخلي والخارجي الداخل إلى سوق العقارات والذي يكتفي حاليا ببناء أبراج سكنية للأثرياء فقط والميسورين، حيث الأسعار الخيالية لها والتي لا يستطيع المواطنون البسطاء، من الحصول عليها.

أجاء الحكومة تحول منح القروض للإسكان إلى مبالغ تصل إلى 150 مليون دينار عراقي، أي ما يعادل نصف أسعار المساكن الصغيرة الناحية يواجه صعوبات، حيث أن هذه القروض صاغت من الأسعار، ولم تعمل على خفضها نتيجة ارتفاع الطلب من قلة المعروض والعطل التي تقدمها هذه القروض محدودة وغير مؤثرة في قطاع الإسكان، إضف إلى ذلك فإن المستفيدين منها يبقى عددهم محدودا جدا، حيث أن افترض 10 آلاف شخص سنويا يتطلب 150 مليار دينار على الأقل وهو مبلغ كبير في ميزان الأرقام الحكومية.

هناك مصارف عديدة في البلاد ولديها رؤوس أموال كبيرة، وهي الممكن أن تسهم في حل الأزمة، من خلال تنفيذها لمشاريع بناء وحدات ومجمعات سكنية للموظفين باعتبارهم من ذوي الدخل الثابت، ووفق آليات تضمن حقوق المصارف والمواطنين في وقت متأخرا هو موجود في تركيا، حين تبنت الثقبات الخاصة بالموظفين وبالتعاون مع البلديات وإقامة مجمعات سكنية لوظفيها وأقساط سنوية أو شهرية، تتولى من خلالها تسديد المبالغ إلى الشركات العقارية الملتزمة وفق جدول تسديد مبني عليها وأنظمة صارمة لا تسمح بالتلاعب والتكلم ما مسع لهم بالحصول على شقق سكنية جميلة ومرحبة.

صحيح إن الحكومة لديها برامج سكنية بعيدة المدى لإقامة عدة مدن سكنية متكاملة كالجوامري وغيرها ومشروع وادي، لكن هذه الخطوات بحاجة إلى أموال والتي شركات رصينة لتفديها لضمان عدم تقهرا، حيث إنها ستسقى خطوة واحدة ضمن رحلة الألف ميل، معالجة هذه الأزمة المتفجئة منذ ثمانينيات القرن الماضي، عندما أنفكت الحروب البلاد التي عطلت مسيرة التنمية فيها وبيات صناعة السلاح وحدها المظلة لدى حكومة الطاغية وليس غيرها، فلا مساكن جميلة حديثة أو شوارع أو مدن تليق بالمواطنين، بل جيوش من العدمين والقتل الذين كانوا يكتفون بروية القصور الرئاسية الثلاثين من بعد، والتي كان يفخر الطاغية ببنائها، بينما كان من الممكن أن يسقيها بأموالها الكثير من المدن الجديدة، التي كانت تستمد حتما ملايين الفقراء بها.

## التطبيق القانوني لاسترداد أموال الكسب المشروعة



**• عمر جواد الفراجي**

الاقصادية الفاسدة والمتحرفة خطفا لأموال المراق من الهدر والسيطرة على زيادة الإنفاق العام للدولة. للاستغلال الواضح مركبي تلك الجرائم موارد الدولة المالية، التي تؤثر سلبا في الميزانية العامة لها.

أشارت المادة 16 من القانون المشمولين بتقديم إقرار الذمة المالية، والتي تبدأ من رئيس الجمهورية ونائبه وتنتهي برئيس وأعضاء مجالس ادارات ومديري الأقسام في الهيئة الوطنية للاستثمار وهيئات الاستثمار في المحافظات كافة. كما تم شمول الموظفين أو الكلفين بخدمة عامة ممن تبين لديهم تضخم بأموالهم أو أولادهم أو زوجهم، التي لا تتسجم ومقدار مواردهم المالية الاعتيادية، بناء على الأدلة المتبررة المقدمة بالأخبار.

وان القانون جعل من ديوان الرقابة المالية المسؤول عن متابعة وتطبيق كشف الذمة المالية لرئيس هيئة النزاهة الاتحادية ونائبه والعاملين في الهيئة المشمولين بتقديم كشف الذمة المالية.

الإلا أن القانون لم يعط الصفة الجوسبية وإنما وردت جوارا لها متابعة مشروعية مصادر التمويل والترح، وأوجه الإنفاق للقواعد المتبعة في الصرف للقطاعات السياسية والنظم الحكومية والاتحادات والقطاعات والجمعيات، مما يستوجب تعديل المادة لتكون وجوبا على تلك المؤسسات والقائمين عليها التصريح عن كشف الذمة لها بصورة دورية.

في حال وجود زيادة كبيرة في أموال الكلف وزوجته أو أولاده التي لا تتناسب مع مواردهم الاعتيادية، يتم رفع تقرير مقرر في الأورليات الكسب

السيد قاضي التحقيق المختص مكانيا خلال 90 يوما ليتخذ الإجراءات القضائية المناسبة استنادا إلى مبدأ ولاية القضاء العامة.

وحددت العديد من العقوبات الجزائية في 19 من القانون يقاها بالسجن مدة لا تقل عن سبع سنوات وبغرامة تعادل قيمة الكسب غير المشروع كل مكلف عجز عن إقباط السبب المشروع للزيادة الكبيرة في أمواله أو زوجته أو أولاده، وبمقابل بالحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وبغرامة تعادل قيمة الكسب غير المشروع كل شخص غير الكلفين بالذات ثبت للحكمة عدم مشروعية الزيادة في أمواله.

أما العقوبات المالية التي تستحق الإضافة في تشريعها وتطبيقها هو حكم المحكمة برد قيمة الكسب غير المشروع، ولا يطلق سراح الكسب وفق إقرار الذمة، ولا يحول انقضاء الدعوى الجزائية بأولافعة أو تنفيذ الحكم برد قيمة الكسب غير المشروع من ماله المحجوز أو تركته.

الإلا أن القانون يظل من مدة انقضاء جريمة الكسب غير المشروع فيجب تحديد مدة لها بعد انتهاء فترة المكلف مثلا بقبض تلات سنوات، تبدأ من تاريخ تقديم إقرار انتهاء الخدمة أو زوال الصفة ما لم يبدأ التحقيق فيها قبل ذلك، كما ينطوي حال وجود خلاف أو خصوصية بين الكلف وذويه لا تكلف عن ذمتهم المالية وصعوبة الوصول إلى إقباطها والتضبط على مستنداتها الرسمية، أو التمسك في عدم إعطال المعلومات الكاملة من قبل ذوي الكلف المشمولين بالقانون فيوجب إضافة فترة بإبندار ذوي الكلف المشمولين من قبل دائرة الرقابة المالية المعلومات خلال مدة معينة والتوقيع عليها بالذات، إضافة إلى ضرورة متابعة تضخم الأموال للموظفين من غير المشمولين بالمادة 16 من القانون وتشكيل لجان للتحري في كل وزارة أو هيئة غير من مرتبطة بوزارة تكون من موظف مكلف من هيئة النزاهة ودائرة الرقابة المالية والدائرة القانونية تتولى البحث والتحري والفحص والتأكد الإدارة الواسطة من الموظفين، ممن تضخم أموالهم وأسباب التضخم بناء على ما تقرره دائرة الرقابة من خلال بحث بيانات حالات الكسب غير المشروع

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز ( يا أيها الذين آمنوا كلوا من ثمرات ما رزقناكم ) البقرة من الآية 172، الإنسان غير المشروع هو كل ما يتحصل عليه الكسب من مال أو عقار أو كسب أو شراب أو طعام، بطريقة تخالف ما أمر الله به أو نهي عنه في كتابه العزيز أو أسفة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أو ما استمد منهما من الأحكام الشرعية سواء كان يمارس العمل العام أو يتصل به بسبب استقلاله التقدي الذي يحوله له أحد العمل.

أما الكسب غير المشروع بعد أحد صور جرائم الضماد المالي التي أشار إليها قانون هيئة النزاهة الاتحادية والكسب غير المشروع رقم 30 لسنة 2011 المعدل هو متاعبة أو أوقاف بالتسنيق مع القضاء عن كل زيادة سنوية تجاوزت على 20% من أموال الكلف أو زوجة أو أولاده لا تتناسب مع الموارد الاعتيادية، ولا يوجد لها سبب مشروع، أو تعديل الاعتيادية بين الشخص الطبيعي والكلف على أن تبنت بقرار قضائي مكتسب للذمة القطعية، بهدف تعزيز ثقافة الكشف عن الذمة ومعالجة المفسرين لزيادة ثقة الشعب بالكفنيين في المناصب الحكومية، ومحاربة الاستياد والظلم والاحتكار وتهدك فجاج السياسات المالية والألقمة

**أشارت المادة 16 من القانون المشمولين بتقديم إقرار الذمة المالية، والتي تبدأ من رئيس الجمهورية ونائبه وتنتهي برئيس وأعضاء مجالس ادارات ومديري الأقسام في الهيئة الوطنية للاستثمار وهيئات المحافظ كافة. كما تم شمول الموظفين أو الكلفين بخدمة عامة ممن تبين لديهم تضخم بأموالهم أو أولادهم أو زوجهم، التي لا تتسجم ومقدار مواردهم المالية الاعتيادية، بناء على الأدلة المتبررة المقدمة بالأخبار. وان القانون جعل من ديوان الرقابة المالية المسؤول عن متابعة وتطبيق كشف الذمة المالية لرئيس هيئة النزاهة الاتحادية ونائبه والعاملين في الهيئة المشمولين بتقديم كشف الذمة المالية.**



## حضور حفلة لتأييل سويفت أسهل من مراجعته

## طبيب أسنان بسعر معقول.. مهمة مستحيلة في بريطانيا

• لندن، أ ف ب

بات المتور في المملكة المتحدة على طبيب أسنان يتقاضى التعريف العامة مهمة شبيهة مستحيلة وأشبه ب كابوس البريطانيين كثر، ما لا يترك أمام بعضهم سوى اللجوء إلى القطاع الخاص في حال كانوا قادرين على تحمل تكاليفه، في حين يفضل الآخرون الاستغناء عن الرعاية الطبية حتى لو كانت ضرورية.

على غرار الأزمة الكبيرة التي تؤثر في نظام الصحة العامة في بريطانيا ( إن اتش أس )، فإن عدد كبير من أهلب الأسنان يتخلون عن هذه المنظومة العامة لصالح مؤسسات الرعاية الخاصة، وهي أكثر ربحية وأعلى كلفة بكثير.

## أسباب من حفل سويفت

وقالت النائبة العمالية أشلي داتون بخيبة أمل في أولائل كانون الثاني أمام البرلمان في العام 2024، سيكوبن شراء تذكرة لحضور حفلة موسيقية لتأييل سويفت أسهل من الحصول على موعد مع طبيب أسنان متقاعد مع هيئة الخدمات الصحية الوطنية. ويبدو البريطانيون ارتباطاً قوياً بهيئة الخدمات الصحية الوطنية التي تسرع لهم، مهما كان دخلهم، بتلقي الرعاية الطبية والعلاج مجاناً، أو في حالة رعاية الأسنان بأسعار منخفضة، ولكن بحسب دراسة أجرتها جمعية طب الأسنان البريطانية في عام 2022، فإن 90% من أهلب الأسنان لم يهودوا يقبلون مرضى جدد بالأعمال العامة.

وأظهر استطلاع أجرته هيئة "يوغوف" الإحصائية في آذار 2023 أن واحداً من كل خمسة بريطانيين لم يسجل اسمه في مؤسسة صحية خاصة أو عامة منذ أشهر، بكافح في رويت، وهو أب عاطل عن العمل، من أجل إيجاد طبيب أسنان لنفسه ولزوجته التي تعاني من آلام مفاصل متكررة، وبناتيه الذين يعانون من تشوهات خلقية، والأخري تحتاج إلى جهاز تنويم



• هناك أشخاص اضطرروا للسفر مئات الكيلومترات لإيجاد طبيب أسنان

أسنان وقال وايت "أنا كابوس مطلق" إذ تحاول باستمرار الحصول على موعد "لثلاثة الصغرى، لكن العيادات الثلاث في المدينة أُنعت كلها تسجيل مرضاهم في هيئة الخدمات الصحية الوطنية، وباتت تقدم الرعاية الخاصة فقط، وأضاف الرجل المقيم في يوري سانت إدمونديز شرق إنكلترا سيكينا ذلك 400 جنيه استرليني (507 دولارات) فقط للاستشارة الأولى (جميع أفراد الأسرة) من دون أي علاج، وهو ما تعجز عن تكبده هذه العائلة التي تكافح بالتأمل لسداد قرض السيارة.

وعلى غرار وايت، يجد آلاف البريطانيين أنفسهم في أمم الحاجة إلى العلاج، بينما تضخ وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بيانات أشخاص اضطرروا للسفر مئات الكيلومترات لإيجاد طبيب أسنان، أو اقترضوا مبالغ مالية لدفع تكاليف العلاج، فيما يتحدث آخرون عن استغلال وجودهم في الخارج من أجل عمل الأسنان.

ويقول مارك جونز، وهو مستشار آمني أطلق قبل ثلاث سنوات حملة بلا أسنان في إنكلترا، "ثمة أشخاص ينهني بهم الأمر في المستشفى بسبب

جرات زائدة من مسكنات الألم، ويموت بعضهم بسبب تسهم الدم جزء جزء أو سرطان غير مشخص في الفم، ويوضع غاضباً بعض الناس يخلعون أسنانهم بأنفسهم، كما حدث أثناء الحجر الصحي خلال جائحة كوفيد-19 التي شهدت تهاوي ظاهرة "طب الأسنان التزلي".

## خدمة تهرب من التهايب

وأظهرت بيانات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أن المملكة المتحدة تضخ 49 طبيب أسنان لكل 100 ألف نسمة، وهو أدنى معدل

بين دول مجموعة السبع، لكن المشكلة لا تكمن في نقص أهلب الأسنان، بل في نقص أهلب الأسنان الذين يختارون العمل في هيئة الخدمات الصحية الوطنية، بحسب مارك جونز.

وحذر مركز أبحاث ذي نافيلد ترست The Nuffield Trust في تقرير حول هذا الموضوع في منتصف كانون الأول، أن خدمات طب الأسنان التابعة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية تقترب من نهاية حياتها تقريباً.

تدريبياً، يتشكل نظام ذو مستويين متبايعين، من جهة ثمة أولئك الذين يستطيعون تحمل تكاليف العلاج في القطاع الخاص، ومن ناحية أخرى، هناك أفراد الأكثر تواضعاً الذين يرون صحتهم تتدهور.

ويذكر رئيس جمعية طب الأسنان البريطانية إيدي كراوتش أن الوضع صادم، لكنه يقبل باللامعة على نقص الاستثمار من جانب الدولة خلال السنوات العشر الماضية، فضلاً عن إلغاء عدد كبير من الرعاية الصحية خلال الجائحة. كما يلتفت كراوتش إلى إصلاح أجزى عام 2006 عُلت بموجبه تفرات إجراءات طب الأسنان، ما جعلها أقل جاذبية لأهلب الأسنان.

وحتى الآن، يقدم ما يزيد قليلاً على 70% من أهلب العلاجات في إطار هيئة الخدمات الصحية الوطنية، وأحياناً تكامياً صغراً جداً، وفق تقرير برليني حديث، ووسعت حكومة المحافظين بخطة لتظام طب الأسنان العام الذي تهاز ميزانيته 3 مليارات جنيه إسترليني (3.8 مليار دولار) لإنكلترا كلها.

بعدق إيدي كراوتش أنه قبل كل شيء، تحتاج إلى موظف لتسليح لأهلب الأسنان باستقبال مرضى جدد، وهذا يعني مكافأة إضافية مقابل العلاجات المتعددة. ولكن هناك أيضاً حاجة إلى حلول لمعالجة الحاجة الملحة لعامة المرضى، وفق مارك جونز الذي يقترح تطوير عيادات نقالة متخصصة في طب الأسنان وخدمات الرعاية الطارئة في المستشفيات.

## اكتشاف أقدم ثقب أسود في الكون

• باريس، أ ف ب

الفريق الدولي بقيادة جامعة كامبريدج إلى 430 مليون سنة بعد الانفجار الكبير. وهي فترة الفجر الكوني، بعد ولادة النجوم والمجرات الأولى من نهاية ما يسمى العصور المظلمة. للشبكة بالنسبة لثقب أسود بهذا الحجم تتمثل في فهم كيف يمكن أن ينبو بهذه السرعة. عادة ما يستغرق الأمر مئات الملايين من السنين من وقت اكتشافه لاحقاً. ويشرح عالم الفيزياء الفلكية في معهد بايرس للفيزياء الفلكية ستيفان تشارلو، المشارك في الدراسة، أن خصائصه تشير إلى نمو أسرع وأكثر من نمو الثقوب السوداء الأخرى المعروفة في العصور القديمة.

وبالتالي، فإن آليات تشكل الثقوب السوداء في الكون المبكر يمكن أن تكون مختلفة عن تلك التي نعرفها في الكون الأحدث، وفق شارلو. إذ أن التفرع بالنسبة لثقوب الكلاسيكية، فإن الكون المبكر من حيث تصنيف مثل هذا الثقب الأسود الهائل، لذلك الضوء هو الذي يمكن من اكتشاف العجزة التي يكمن الثقب الأسود في قلبها، والتي سميت في إن جي 11 (GN-z11) عند الإعلان عن اكتشافها عام 2016 باستخدام تلسكوب هابل الفضائي.

كانت GN-z11 آنذاك أقدم مجردة رصدتها هابل، وتالياً بعدها. إلى أن بدأ استخدام تلسكوب جيمس ويب الفضائي عام 2022، والذي يمكن من اكتشاف الثقب الأسود في GN-z11، ويضاف هذا الاكتشاف إلى اكتشافات أخرى أتاها تلسكوب جيمس ويب، والتي تكشف عن كون فتي يضم أجساماً أكثر سطوعاً مما كان متوقفاً. ويعود تاريخ الثقب الأسود الذي اكتشفه

اكتشف فريق دولي من علماء الفلك أقدم ثقب أسود، يعود تاريخ وجوده إلى حقبة كان عمر الكون فيها بالكاد 400 مليون سنة. وقال عالم الفيزياء الفلكية في معهد كاثيول علم الكونيات في جامعة كامبريدج البريطانية يان شولتز إن هذا الاكتشاف يؤخر تاريخ أقدم ثقب أسود هائل بنحو 200 مليون سنة. ولفق المعد المشارك في الدراسة المنشورة في مجلة نيتشر، إلى أن هذه الدراسة ستعدي جيلاً جديداً من النماذج النظرية لشرح وجود ظاهرة مماثلة في الكون التفتي، قبل أكثر من 13 مليار سنة.

ويُقدر حجم كتلة هذا الثقب الأسود بـ 1.6 مليون مرة كتلة شمسنا، وهو غير مرئي، مثل جميع الثقوب السوداء، ويصنع المادة المظلمة به عن طريق إصدار كمية هائلة من الضوء.

في محيطه، وهذا الضوء هو الذي يمكن من اكتشاف العجزة التي يكمن الثقب الأسود في قلبها، والتي سميت في إن جي 11 (GN-z11) عند الإعلان عن اكتشافها عام 2016 باستخدام تلسكوب هابل الفضائي.

كانت GN-z11 آنذاك أقدم مجردة رصدتها هابل، وتالياً بعدها. إلى أن بدأ استخدام تلسكوب جيمس ويب الفضائي عام 2022، والذي يمكن من اكتشاف الثقب الأسود في GN-z11، ويضاف هذا الاكتشاف إلى اكتشافات أخرى أتاها تلسكوب جيمس ويب، والتي تكشف عن كون فتي يضم أجساماً أكثر سطوعاً مما كان متوقفاً. ويعود تاريخ الثقب الأسود الذي اكتشفه



## الذكاء الاصطناعي والطب.. مخاطر محتملة

• جنيف، أ ف ب



• تقنيات الذكاء الاصطناعي قد تجعل بالكشف عن الأمراض

قد يحدث الذكاء الاصطناعي التوليدي ثورة في الرعاية الصحية، على سبيل المثال من خلال تسهيل تطوير الأدوية أو التعجيل بالكشف عن الأمراض، لكن منظمة الصحة العالمية شهدت في تقريرها على ضرورة إيلاء اهتمام أكبر بالمخاطر المحتملة لهذا التطور. ويمكن للتقنيات الناشئة أن تخلق مخاطر منظمة الصحة العالمية خلطت وفوائد الاستخدام بنماذج كبيرة متعددة الوسائط تسمى Large Multi-modal Models أو LMM، وهو نوع من التكنولوجيا الاصطناعي التوليدي يشهد نمواً سريعاً، في مجال الصحة.

في نهاية المطاف، وفي نهاية المطاف، الإضرار بالأفراد أمر لا مفر منه وتقدم الويضة أيضاً إرشادات جديدة بشأن أخلاقيات وحوكمة النماذج الكبيرة متعددة الوسائط، إذ أعطت منظمة الصحة العالمية أكثر من 40 توصية للحكومات وشركات التكنولوجيا ومقدمي الرعاية الصحية حول كيفية الاستفادة من هذه التكنولوجيا بأمان تام. وأكد كبير العلماء في منظمة الصحة العالمية جيريبي فارار أن تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي لديها القدرة على تحسين الرعاية الصحية، ولكن فقط إذا أُعيد أولئك الذين يطورون وينظفون ويستخدمون هذه التقنيات إلى تحديد المخاطر المرتبطة بها وأخذها في الاعتبار بشكل كامل. وأضاف نحن بحاجة

الفحص (على سبيل المثال، للرد على الطلبات المكونة من المرضى)؛ والبحث العلمي وتطوير الأدوية؛ التعليم الطبي والتدريب؛ المهام الإدارية؛ والاستخدام من جانب المرضى، على سبيل المثال لمرحمة الأعراض وعلى الرغم من أن هذه التكنولوجيا تتمتع بإمكانات صحية كبيرة، فإن منظمة الصحة العالمية لفتت إلى أنه ثبت أيضاً أن هذه النماذج الكبيرة متعددة الوسائط يمكن أن تؤدي إلى نتائج خاطئة، أو غير دقيقة، أو متحيزة، أو غير كاملة، ما قد يقضي بوضوح إلى عواقب سلبية. وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أنه نظراً لتزايد استخدام النماذج الكبيرة متعددة الوسائط في الرعاية الصحية وسوء الاستخدام، فإن الأخطاء وسوء الاستخدام،

## «سامسونغ» تستعين بالذكاء الاصطناعي لمنافسة «آبل»

• سان خوسيه، أ ف ب

فيعد أن تجاوزتها منافستها الأميركية على صعيد مبيعات الهواتف الذكية العام الماضي، لأول مرة منذ عام 2010 (بحسب مؤسسة آي دي سي)، عقدت شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية العملاقة مؤتمرها السنوي في سان خوسيه، في قلب سيليكون هالي، وبدعم من نجومه على الإنترنت، بينهم أشهر يوتيوبر في العالم، الأميركي مستر سيست، والمؤثرة الكندية من أصل مغربي بوكيمان Pokimane. كشفت العملاقة التجارية عن هاتفه غالاكسي 24 أس (يسمى يبدأ بـ 800 دولار)، و 24 بلاس (يسمى يبدأ بـ 1000 دولار)، و 24 س (يسمى يبدأ بـ 1300 دولار) هذه الأجهزة الجديدة



• تتيح هذه التكنولوجيا كتابة رسائل على طريقة شمسبير مثل

سوف تُتشر على نطاق واسع التغييرات المتأنية من الذكاء الاصطناعي التوليدي، بحسب رئيس وحدة تجارب الأجهزة المحمولة في إم دوه هذه التكنولوجيا، التي تتيح إنتاج محتوى (بما يشمل النصوص والصور) بناءً على طلب بسيط باللغة اليومية، عزت العالم في عام 2023، وتشر سابقاً مجموعاً بين مجموعات التكنولوجيا الكبرى، وقد سلطت سامسونغ الضوء أولاً على أداة أساليبها للترجمة الفورية، يمكن استخدامها أثناء المحادثات الهاتفية أو شخصياً، وقال درو بلاكار، وهو أحد نواب رئيس الشركة الكورية الجنوبية إن الأمر أشبه بوجود مترجم شخصي خاص باستخدامه، وستساعد ميزات الذكاء الاصطناعي الجديدة أيضاً

قدمت سامسونغ الأسبوع الثقات مجموعتها الجديدة من الهواتف الذكية «غالاكسي اس 24، Galaxy S24، وأودات جديدة للذكاء الاصطناعي التوليدي مدعمة بتقنيا في الأجهزة، في محاولة لاستعادة الصدارة في سوق الهواتف الذكية بعدما اضطحت بها «آبل» أخيراً.

المستخدمين على كتابة رسائل ذات طابع رسمي أو أخرى بأسلوب ممتع أكثر (على طريقة شمسبير مثلاً)، أو حتى تخصيص المحادثات أثناء قيادة السيارة، وتتيح أداة مضمون الرسائل هوية مرسلها. وتتيح أداة سيركل تو سيرتش (Circle to search) التي طورها غوغل، رسم دائرة على جسم ما تظهر صورته في أي تطبيق (بطاقة ذات صلة فيديويوتيوب، على سبيل المثال) ولوح سؤال على الهاتف (مثلاً أين يمكنني أن أجد هذه الأريكة؟) تعمل هواتف سامسونغ الذكية بنظام التشغيل أندرويد الخاص بشركة غوغل، والذي يزود غالبية الهواتف الذكية في العالم ويتماشى بشدة مع نظام التشغيل أي أو إس الخاص بأجهزة آي فون.

## فن «الماندالا».. صيد الأحلام بقلم وورقة

كونها تحمل المثل القديمة نفسها، مما يدل على مساحة مقدسة للتخلص من التأثيرات الخارجية. أيضا أتذكر تلك الأفلام الأجنبية والمسلمات التركية التي يكون في داخل أحدها أشكال المانديلا موضوعة ومعلقة على حائط بجانب السرير، وعند جولات البحث والتقصي اكتشفت أن الأمر يعود لحماية الفرد التائه من الكوابيس، مثل التوبة، ويطلق عليها تسمية صاندي الأحلام.

أما أنا فسابقا كنت اعتقد أنني قد ورثت هذا الطبع من والدي، فعارلت التميز طنا مني إنه فن تشكيلي، فاستمرت برسم العيون على ورقة، بلا نهاية، أما اليوم فقد وجدت عا على وسيلة وأن أغلبية الناس تلجأ إليها من دون وعي، وخاصة مع وجود ورقة وهم تحت أيديهم. إن كنت تشعر بالتوتر ربما سيتفكك الإسمك بورقة بيضاء، وهم ومن ثم استمر بالرسم العشوائي ومن دون التفكير بعدي بما سترميته على الورق. فهذا الشيء سيمنحك جزءا من الصفاء والسلام الداخلي.

الكامنة بداخل النفس، ولكن بحسب المصادر فأنها تعود لكهنة التبت، إذ تعتبر الماندالا ما هي إلا وسيلة للتعبير عن ميثاق يقيمه الإنسان، لذا يلجأ إليها الكهنة للاسترخاء والتأمل من خلال الرمال الملوثة، حيث يجلسون لساعات وهم منشغلون بإعداد دوائر وأشكال متشابكة. لذا فإن الماندالا أشكالاً عديدة منها المختلطة والهندسية، وكذلك مانديلا الحروف، وإنما ما تراه هكذا أمثالا هي الأعراس والأعياد والمناسبات، حيث ترسم على الأرض، أشكال متنوعة، ولكن المتبع دوما هي زهرة اللوتس التي ترمز إلى التناسق والتوازن. أما الشمس فهي ترمز إلى الكون والحياة والطاقة، بينما يمثل الجرس الحكمة والوضوح، والمثلث يدل على الإبداع والسعي وراء المعرفة فكل شكل طاقته الروحانية التي ترسخت تحديدا في ثقافات الهند.

ولكن في الأونة الأخيرة، حينما أشرت الحدائق وزكرت على الراحة الإيجابية، بدأ استعمال الماندالا يتشكل بشكل كبير في اليوغا،



ويعدّ فن الماندالا بالأصل أحد الفنون الشعبية المتوارثة في التبت، ويستعمل حول العالم اليوم كوسع من العلاج النفسي لترخيخ الطاقات

وعن المعلقة الغربية ما بين الانشغال بالبرسم والانشغال بالرسم في ثنائية ملفنة للنظر قد يمارسها كثر من دون التباها.

### ● بغداد، مآب عامر

خلال اتصالات هاتفية عديدة كانت تجربها أمني أذكر جيدا أنني كنت أجلس جوارها أحاول إحصاء واجباتي المدرسية، وهي وسط المحادثة الهاتفية تبدو لي مهمكة في سير الحوار وتفاصيله، لكنها حيازة ومن دون سابق إنذار أرى عيونها تنبهت نحوني لتتبدد انتباهي، بعدها تبدأ يدها بالكتابة والرسم على الهواء، بحركات رشيقية دقيقة تعلمني في كل مرة عن حاجتها إلى قلم وورقة وسرعة، وبصورة آتية الدفتر على ظهره وأعطيتها لتدون ما تحتاجه، وغالبا تكون أرقام هواتف أو عنايات أو معلومات تخص عملها، وفي النهاية لم تكن أبدا تعيد لي القلم والدفتر، بل تستمر برسم مرمعات ومكعبات متداخلة ومتشابهة ليس لها نهاية تملأ الصفحة الأخيرة من دفترتي، ويعدّ انتهاء المكالمة تعيد لي الدفتر، برسومات الماندالا خاصتها. رسومات تحتاج إلى فراءة ويصعب عن ما وراء كل خط وزاوية ونقطة داكنة.



● الماندالا، من الفنون الشعبية المتوارثة

## قلة مساحة اللعب تُضر بروحية الأطفال

في أحد الأعمام، وأثناء التحضير لأحد الاختبارات، شاهدت عددا من طلاب الصف الثاني يكونون لأن المادة كانت صعبة للغاية، خيبرتهم ألا يبقوا وأن يبدلوا قماري جهدهم، لكنني شعرت بالفزع في داخلي، فقد كنت أعرف أنه بعض النظر عن مدى صعوبة بآتهم، سأجرهم على الاستمرار على عقد معلمة لمدة خمس سنوات وأحب العمل مع الأطفال. بيد أنني أدركت أنني لا أريد تعليمهم بعد الآن وبعد قضاء عدد من السنوات في مراحل الدراسة الأولى من التعليم، تم إدخالي إلى تلاميذ المرحلة الثانية كأول تجربة لي في المرحلة الأساسية الأولى. لقد دهشت من مدى اختلاف الدروس ومدى القيمة التي تم وضعها على التقييم، ويقدّر ما يتعلق الأمر بما يهتم به كبار المسؤولين، يجب أن يدور المنهج حول المحتوى التعليمي، الذي من المحتمل أن يكون موجودا في ورقة الاختبار...

16



## الأسطورة التي أهملها الرواة

15



في حياته القصيرة التي رحلت كومضة ضوء ساحبة تبسدت في فراغ التاريخ العتم، لم يكن بيروهيورا خطيبا منوها يحيط بأطيل الآخرين بدفوعاته الجدلية، كما فعل شيشرون في مجلس شيوخ روما، أيضا لم يكن مجالداً أنوبيا يجيد مراوغة الحراب الرومانية والإفلات من الموت في ميدان الكورنيوم، لم يرد اسمه في التحولات الرومانية التي دونت سيرته المتوردين، كما فعلت مع مارك أنتوني الجنرال الروماني، الذي وجد نفسه غارقا حتى أذنيه في حب سلسلة العائلة البتولومية كليوباترا، أو السيناتور بومبي الذي نال عقابه العمال بعد أن أخفقت ثورته، فالقيصر الديكتاتور الذي كان يحصن سلطته بخلق من المرتزقة، لم يشترك بيروهيورا في صد هجوم التليق الروماني إلى جانب سبارتاكوس في ثورته الدموية المنتهية بالحقاق منفع تلك النهاية التي تحطال ثورات يقودها الرصاص، كما فعل العبد البابلي بيلستار، بعد أن توقفت صداهته بزعم التمرد في مهجع عنق بين الجردان الناقطة والأفاع الكسيحة.

## بلاغة شعرية البراعة

حينما يُقرأ الشعر أرا من خلال انفصالات المنطق لحظة مواجهة الورقة ينسكب أريجه الفواح في امتزازات اللغة وأصوات الحروف التي تمشي في أوردة النصوص، وطقن مجتمعة بالاستمتاع الذي يجمع الألماني وما تحمله من رموز حسية ونفسية، حينها ستدرك أننا نقرأ أشاعر منزه بلقته وله بصمته الأوبية في المشهد الشعري والثقافي، يكتب القصيدة ويحفر حقول القنابل لتردي لفته لونها الرقيق مملنة تضوح الذوق وفضيف العاطفة وراء الصور، شاعر يستلعب أن يجذبك إلى نضته فراحان الخليل، الذي كتب اللقطلة بلغة شيقية بعد موسوعة أدبية غنية صدر له نوايس الصعي، ظل في الصحراء، مر الهوى، آتيت إلى، بوح ليس إلا، فيض قلب، صهيل في مرايع الدم، جراحات الحمر، تعال يا حمر، أغنيات سيف وجولي، هضلا من الكثير من الدراسات النقدية.

14



ثقافية

في إهدائه «مملكة الضحك» ذكر الزواني خضير فليح الزبيدي، الآتي، في الأرواح العراقية التي سحقتها عجلة الانتهاك المسرفة على طيلة زمن الخراب المتواصل، وفي منطقة الباب الشرقي تحديداً، من ساحة الطيران حتى النفق، ومن التباوين حتى ساحة الخلابي، ومن حديقة الأمة/ غازي حتى منطقة الضاهرة، أهديكم ما سجلته في رحلتي من باب المعظم إلى مستودع «الهههاي» أما أنتم يساكن المملكة الشريفة، أعرف تماماً أنكم لا تقرأون المكتوب عنكم، فثمّة آخرون يقرأون سيركم\*.

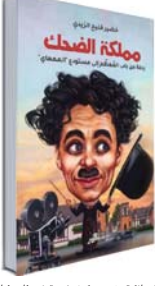


خضير فليح الزبيدي

رحلة من باب المعظم إلى مستودع «الهههاي»

هناء خليف غني

إذن هذا الكتاب هو سيرة مكان يعرفه أكثر يتشا. إذ مررت به ذهاباً وإياباً إلى مصادف التوتة في السوي الشخصي، كنت أرى فيه مكاناً ذكرياً خالصاً يكاد يخلو من النساء اللواتي أظهرن فيه، يظهرن أعاب وموتف



مملكة الضحك

والكشوفة في مقابل الشربة والمتوارفة، وتنع الثقلبات والتولات التي طرأت عليها منذ الحرب العراقية الإيرانية وصولاً إلى الوقت الحاضر، ممتداً في ذلك كله على قوة التركيز والملاحظة بالمشاركة، والوصف الأوثق في المكتف، والقبالات غير الرسمية مع بعض الإجازيين الذين أسدوه بالمعلومات، متبوعة بقرارة مستفيضة لهذه الأماكن فيها الكثير من المفارقات المضحكة والمبكية، وقدر لا يستهان به من مخاطر التعرض للنشل والشرفة والتقيص وما إلى ذلك. استند الزبيدي في بعض من المعلومات التي أوردها إلى الملاحظة والمعايشة الأنيئة، فكان الزائد للسوك، والواصف لأرواح والأحوال، واستقى بعضها بقراءة مثالية للمصادر والمراجع المثمّة الأخرى من أهواء المقيمين مع تعريزها بتأريخه المنطق. أما ما يخص أسماء الأشخاص، والمحال التي تحدثت بها، فطالته التحريف ابتداءً، المتصلص من المساملة والشوران، ومن ناطة القول إن المأثورة في اختيار الأسماء، واردة في ظل غلبة الصيغة الأنيئة على مادة الكتاب.

والعالم، وغيرهم، والأزمن في المملكة بتشكل بيته، قائل، فهو كالمثل عندك به الروح، والأطيار، والشمس الضيف، إنهم من حبة السعادة وكيفية الإنسامة من الهههاي، تبهما بملغمة مغيرة من شراب الضحك المر، ومقنة في العظمة من غمار الهههاي المستحدث لتنادي آثار الضدمات المثمّة والحروب القاطلة إن زمن القلق والخوف، وزمن الإنسامة والضحكة المغصوبة في الضحك وحده نجها، والكأبة داه سرطاني ضد ثقافت الأ زمن، مملكة الباب هي حتى صمغر آخر بعد أن توسعت وامدت جرس كاد البله، كما يصيح الباب الشرقي إنّه عصر الباب المتمد، عصر الثقافة الهههاي.

فتجانس متناظر بشكل يدعو للتعب، فهو خليط من ماركسين، وعيدين، وإسلاميين، متصوفين، وعبدة فطرنا، وعيارين طرفا، يفترسون الشاحات لبيع العز، والشعاعات، والملابس المستعملة، والتحف، والملق، وأجهزة التسجيل، والملاعة وأشرطة الفيديو، ولا يخلو المكان من الهادين المثنفين الذين لا هوية لهم أو ما تبقى من شفاوات بغداد الهيارى الذين اختاروا سبيل التوازي عن الأظار بعد أن سعتهم عصابات متحرزة، وهناك ما يقرب من سواديني الباب من قبايا حخب حتى صمغر الواحد، يعترفون ببيع العقاب الدوموسية والشعاعات، ويعيش هؤلاء ويتواصلون في جهة غير معلنة في منطقة الباب على الرغم من استئثار البطالة، والتمحيد والملاحات المستمرة وحملات الشرطة المنظمة لا يترزهم. الحياة في المملكة كتكة عراقية خاصة، مضحكة لتكها توخذ شيئاً ما في داخل النفس، والعالم هنا مجنون كذا يشبه كتكة قاتلة ومميته، إنك كذا كتكة التي تنتش، وتنتقل إلى أجهزة الشاملة، فيهم قاتلها ونافقها، والصاحك منها في حين يجو وأنفها الذي يضي مجيولاً، الحياة هنا قهقهة و الهههاي، طولتان ومجطلتان في أرحاء، حياة يتردد بين جنباتها صدق كتكات المتواصل. وفصلاً عن ذلك، يمز الزبيدي في رحلته إلى الأقبية الشربة التي كرت الشاحات عن استخدائها في إنتاج منظومة الكرونية للصواريخ، وعلى سوق البالة التي يشبهه الزبيدي بالحياة، فالجاية التي تملكه ليست سوى باللات تفرح منها رائحة تغير الملبس المستعملة، ويشرح بعض الألباس المعروف بشريفي بالة أنواعها، وطقوس يبعها، وزياتها والبيوت التي تحتضنها، يستعرضها في باب الفصاحة والاحتجاب، ويصفو الشقول هذا النص شاهد على زمن سادة الخراب، والإفلاس، والتعشيش المحوجي والبال.

فرحان الخطيب.. بلاغة شعرية البراءة

الشاعر ابن مجتمه، وهو عيونته ونضه وصوته، فإذا كان جاشاً بهذه الشاعر الجمية، مع إبداعه الخلاق الذي ينضج ماله من خباياهم، ويعلق زهور منانيه على شباياهم، فلاشك أن شعوره سيكون محط اعتمام الناس، وموضع تقديرهم واحترامهم.

هويدا محمد مصطفى

مسلحاً من بلايته وتجربته الأولى

صياحات فريتي «شعف سيميات ضحوية ماجة ضخامة، كانت تأمل أزيد هيرد بلاياتي الشعرية، فتوحيها طيوراً ملهقة خامة، ومهارة جومجة تتنافض فيق سهول ومروج موهيتي البدئية بإيقاظاً وإغواء، فانتفضت الطبيعة وجوانيتي العفشان في إبداع طفولتي لأم حياً، وطامحة أحياناً، لأن أكون ذاك الشاعر الذي أربغ وأحب، فأقن بين يدي أي وأني لأشده لها الأسماء الجميلة، وأنا تلي هيام بهذا الكلام الموسيقي والمرسوف والتمنن اللان، أكون صانعه يوماً، فكان البيت والبيتان ويض قصيدة، وما أن دخلت الناحية أصبحت شاعر الصف والأصدقاء، بل المدرسة، وفي الجامعة كان ديواني الأول، نواقيس الضحى يصدر مع تعرجي، أنا لقد عندي، فهو فراداء الشعرية التي أسلمتها ذاك الشاعر، ما كتبه الشعر والأسدفا، وما يحرك في فأسلك تجاه الجمال والدمعة وعدوية الشعرمة عند فالسالك.



فيران الخليل

حينما يقرأ الشعر أولاً من خلال الفصائل المنطقية لحظة مواجهة أروحة الجراح في أيقظة الفحاح في اشتزازات اللغة وأصوات الحروف التي تمشي في ورودة النصوص، وتلقي مجتمعة بالاستمتاع الذي يجمع المعاني وما تحمله من ريمع حياوية ونفسية، حينها سندر كذا نقراً لشاعر متدبر، لشهته وهو بصمته اللادبية في الكيفية الشعرية والتناقض، ويكتب القصيدة ويعبر حثول الأفظله لترديده لفننه ثوبها الشريق معلنة نضج الذوق وفرض استطاعة وترارة الصور، شاعر يستطيع أن يجيدك إلى نصه، فرحان الخطيب الذي نطق للظولة بلغة شفيفة لده الموسوعة أدبية غنيّة صدر له «نواقيس الضحى»، ظل في الصحراء، «مر الهوى»، أتيت إلي، «يوح يسوع لإله» هيفض قلب، «صويل في مراعيل الدم»، «جراحات المطر»، «تعال يا قمر»، «أغنيات سيف وجولي»، فضلاً عن الكثير من الدراسات النقدية.

لا بد وأن يقرب منه الإعلام ليتحدث عن تجربته، وأنا ورائتي وسائل الإعلام منذ بداني، وحقاً ومجلات وبرامج تلفزيونية ثقافية كثيرة، وحقاً أيضاً، فقد مر على تجربتي الشعرية أكثر من خمسين درساً ونقاداً، وكثيراً عنها، وقد أعدت الأديبة الإعلامية زنا سلوم كاتيا بهذه الدراسات وقدمته بعنوان «جنار الكلام» أيضاً، حواريت كل الصحف المحلية السورية، وصرحت غريته من دول متعددة، أستطيع القول إن الإعلام تابع لي ولم يقصر معي.

قصيدة الطفولة.. هل هي باب الأصل، كما نانا شموية

أصعب طفل صغيراً أذن نجم السماء، والكاتبه لا لظلال مهمة لاشفة، تخضعها الحساسية العالية، والذوق الريف، والنطق الشفيف، ولها خاصتها التي لا تنوثر إلا للقلّة، وهو صومعية مائة أن تعدو طفلًا في صومعات كاتيبه للطفل، أزعج أني أفعل ذلك، حاروت يديني تعال يا قمر يا أغنيات سيف وجولي، وما ريكأت أحاول تصوير الفتحة الطفولية مع القصيدة الجيدة، وذلك منذ أول قصيدة كتبتها للأطفال، لايتي مرح.

هل الشعر موهبة أم يمكن اكتسابها بالتجربة، وماذا عن شرطها، أم لا؟

غير التاريخ الشعري وعندك من الأم كما اعتقد، لم تظهر الشعرية إلا عند من أوتي موهبة خلقة، أي أنها حادثة على الخلق والإبداع، لا كان لكل المصنوعين في دراسة الأدب والتقد عسراء، وهذا لم يحدث، فالوهبة هي الأساس الذي ينش عليه الشعرية، والمختلفة مع الضلال بالإعلام والتأريه والتعديب والإعلام.

القدر أم الله، أم النفس، أم الضمير، أمه الصلبة

بعد ليمر بخدني أنا أكتب، لأن يكتب عنني الإسلام، ما أكتب غير تماماً على الشاعر أن يعنده ويبدع ويتجاوز ذاته دائماً، عتدا ما.

فلسطين «صويل في مراعيل الدم» كتب قصداًه كتبة من الأدباء والشعراء الكبار، د. حسن حميد، صالح هوري، أحمد علي ملال، محمد شريم، توريد بورعري، سامي مهنا، والكتار سدران عن طريق فكر للنشر والتوزيع في مصر، ويؤنس ديوان بشر لاطفال «أغنيات سيف وجولي» ديوان عربي جراحات المطر قدمه له الأديبة والتناقض الغربي عبد الله في عشيابه، وتداول بصدران عن دار نشر طربون للعباطية والنشر والتوزيع في مصر أيضاً، ويشترك في الكتب الأربعة في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا الشهر، وهو كاتيبه، شاركها في ديوان «عشق هذا الشهر» مع عدد من الشعراء العرب، أعدته وترجمته للإنكليزية الأديبة شعراء العرب بعنوان «رحاب الأقصى» أعداد وتقدّم الشاعر ناصر رمضان من مصر، والكتابيان «فهرتي الملاقاة بين القصيدة والنقد» والقصيدة الحديثة كاتيبه النقصي، بوابات المعنى بكلمة ليست نقاداً، وعدنا نعت لم أخرج النقدار على معقولاً، بل لي في ذاكته كاتيب شعراء في مواقع الزهر الشارقي في كتف أشجار القاصد، والإبداع سابعاً لشاعرنا ولكن نقدنا عن المسار لجماعات هذا الإبداع، والكشف عن مثالبه، والتقد يعي الآن في ميظاج كتبة أهما الملاقاة بين النقد والإبداع والتي يجلب عليها أحكاماً ماثلة، والإبداع الحق هو توغل في عبايات النقد، وعرف شعابه، وفتح مآلبه وأبوابه، ومن قصيدة بناءً دارة مكثة عالية، فيصيح عندها نقد نفسه، بنة لشعره، ما يمنع عنه العظلمة والتعديب.

تصديرك الملونين مقصد ومتميز، برك أم ماذا

يمكن الإجابة عن هذا السؤال، في السؤال ذاته، وقد أنت كتبت حول أهمية العنوان، وإيجاره والنصب التسمية الأولى لثن القصيدة أو الكتاب، واللوح منه لا بد وأن يثر التلقي بدرجات متفاوتة من حيث علاقته بالمتلقي، وقد ذهب بعض النقاد إلى اعتبارها جزءاً مهماً من النص أو الكتاب المدروس، رمزاً وإيجاره واستقرأ واستقرأ، وأبدل جهداً في انتقاء عنوانات كتبي، وأرجو أن أكون موفقاً فيها.



ملحمة جلجامش

خلالها في النهاية صدحت موسيقى العزف والتمزيق والطبول وهدمت حسنات كلاب للتسرية عن زعماء الحرب رجع ملك كيش في عرش من الريش، كما يقال في تلك المناسبات مع عربات مليئة بحرا التبيد السوي، وحلى اللازورد والثياب الكناكية والسجاد الثيبري تجرها بغال قوية، في ذلك التاريخ لم تكن بلاد العيون تعرف ترويض الخيول البرية بعد.

بروهيتورا هزقي جلجامش وحارس شخصي سيد كلاب فقد اثره عام 2495 ق.م - هو كوكبية المحارين الخاديين في صحراء عرسو، كان يقود حملة لطاردة قبائل البدو التي هاجمت تخدم الملكة وهذه النهاية مفبركة إلى حد كبير، وضعت وفقا لخوارزمية المصادفة والاحتمالات: فلا احد يعرف الى وجه الملك تلك التهاتل العاقصة التي احاطت بموتهم \*ود ذكر بروهيتورا في ملحمة سيد كلاب التي تصف الحرب التي دارت بين جلجامش والملك اكا حاكم كيش وجاه فيها سرد الحوار الذي دار بين جلجامش ومجلس الشيوخ، ولاحقا خطاب جلجامش في مجلس المحارين الذي كان قد اقدم نص معروف تاريخيا يتحدث عن الديموقراطية كما ويمكن الاطلاع على كتاب د. عبد الرضا الطعان (تاريخ الفكر السياسي القديم في العراق).



شيشرون في مجلس شيخ روما

الذي دفع الجراس المتكين إلى الاعتقاد بأن ملكهم اكا قتل، مما قادهم الى رفع راية الاستسلام. في نشوة النصر غير المتوقع بسبب سعة الغضب التي اطلقها بروهيتورا، ككل نهاية دراماتيكية تغيب الحرب، صبح جلجامش عن عدوه اللود اكا، وذلك بسبب الريبة التي شعر بها سيد كلاب الأوج، بعد أن تمسك بالعديد من كؤوس التبيد والرجعة، حتى أنه طلب من بروهيتورا، عندما أُرعد بصرخته المديدة وهو يوضو الضلال البروتزية التي احاطت ذراعيه الضخمين بعد أن أسره جنود العاهل الكيشي اكا الذي فقد توازنه اثر صيحة بروهيتورا، فسقط متكباً الى وجهه تهبترت الخرز المولدة التي ترزين لحيشه المستعار، فتسلخت سحنته الممتعة بالتراب، الامر

في حياته القصيرة التي رحلت كومة ضوء ساحبة تبديت في فراغ التاريخ المعتم، لم يكن «بروهيتورا» خطيباً متوهماً يحيط أباطيل الآخرين بدفوعاته الجدلية، كما فعل شيشرون في مجلس شيوخ روما، أيضاً لم يكن مجالداً نوبياً يجيد مراوغة الحراب الرومانية والإفلات من الموت في ميدان الكولوزيوم، لم يرد اسمه في الحويات الرومانية التي دوت سيرة المتمردين، كما فعلت مع مارك انتوني الجنرال الروماني، الذي وجد نفسه غارقاً حتى أذنيه في حب سائلة العائلة البتولمية كليوباترا، أو السيناتور رومي الذي نال عقابه العادل بعد أن اخضقت ثورته.

## الأسطورة التي أهملها الرواة



مارك انتوني وكليوباترا

اذنوا لشروط المعاهدة المهينة التي فرضها الملك اكا عاهل كيش على مدينة كلاب، التي عانت كثيراً من الصراعات الداخلية بسبب سطوة كهنة المعبد وسيطرهم على مقاليد الأمور في المملكة، لم يجد حلاً سوى الذهاب إلى مجلس الحرب وهناك اخذ جلجامش يحرض اعضاء المجلس، كان أغلبهم من الفتية، على مساندته والوقوف الى جانبه في اعلان الحرب ضد كيش وملكها الخاطبة اكا. في خفية قصيرة قال لهم جلجامش في الحرب سنموت بشرفا انتهت خطيته القصيرة جدا بعاصفة من التصفيق المود، ابتسم لرفاق السلاح، بعد أن تال مواقفهم على إعلان التفير. فيما بعد، قاتل الجنود المراهقون يساملة

المزينة بقصر الشمس «شمش» شارة قائد جيش اوروك الذي يقابل في الملحمة مع جنوده إنها الأسطورة التي أهملها الرواة، فصاعت تسعدت ركام الحويات اليابلة والسماريات، كعادة السارد اليابلي الذي يهدد لقتضه في اللوح سبارتوكس في ثورته المدوية المنتهية باخفاق معك تلك النهاية التي تعال ثورات يقودها الرعاع كما فعل المعبد اليابلي بيلشتا، بعد أن توقت صفاته بزعم المتبرد في مهجع عنن بين الجزدان الناقتة والأواع الكسدية إذ كان عبداً شتيل البنية عيشرة داكية، في حرب العرية التي خسرها فيها العبيد أرواحهم وتسرمت جثثهم على الصليان الرومانية، حيث العديد من العجنت التي تمسح على جانبي طريق الامتد مشرات الحرس، حتى سد دخل روما المتطرسة، التي تقست الصعداء، ما أن تخلصت من عبيدها المراهقين، بروهيتورا، لم يكن أجيبة أو طلسماً في عقم مسماري، كما لم يكن موطناً فارسياً أو أقرعياً، لم يكن نوبيا حيث عاش سبارتوكس البرع الأول من حياته، هناك خشي حتى نهايتها ووجهت في مناجم الذهب الغرورية بالصحره الجنوبية، لسبب بسيط جداً، فد بروهيتورا ولد قبل نمرود عبيد روما بـ 2500 عام، رات عيشته التور قبل ولادة اتساد الملك الاغريقية على يد ديفيلب الكرنوي بألفي عام، عندما لم تكن هناك أيقا بعد أو بريسبوليس عاصمة العمل داريسوس، التي لم تكن في حينها سوى قرية ريفية لفظا الطرق والصلوص، بروهيتورا الحنك، بخوذته البروتزية

## الانتلجيسيا العراقية في الكشف الدرامي



عبدالكريم قاسم



عبداسلام عارف



جورجوفسكي، الخبية الثقفة

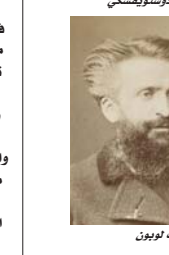
خراب يقود الى خراب آخر في ظل انشيد الثورة المتصلة. في الرواية الثانية قيد الطبع (أسفار دلجة السحرية) توضح صورة أخرى، ذلك أن البطة الرئيسية، هي (د. دلجة يوسف) أستاذة الأثروبولوجيا في جامعة بغداد وزميلها (د. ليمية) أستاذة علم الأختام في جامعة كركوك، حيث تحوض الزميلتان تجربة حياة شافة، واستكشاف مرموق اجتماعات أخرى في العالم الواسع المتعدد الطوائف والأديان. إلى جوارها تبدو حركة المثقفين داخل الرواية اجتماعية قانونية ثقافية ومشاركة ويتم التشارك مع ذكور نوع العراقي، ود بسوا الكلاشية، ود. جوليتب الدعوية وغيرها من الأساتذة. مثال ذلك نجد الروايات المصاحبان فهم الأسدوي وحسن كريم عاني، شخصيات فاعلتان في الرواية فضلا عن شخصيات د. علي حيدار، ود. صالح زامل، ود. أحمد الزبيدي، والأساتذة نرمن الفتحي، والفتاة الإيرانية روبا.

اخترت من هذه الخبية غير الطبقيية مجموعة من ممثليها لتكون خاصة فاعلة ومؤثرة في روايتي لن، الأولى صدرت مطبعتين هي (الباشا فيصل والزيم) قبل سنة ونصف، وثالث تقارير ومواد نقدية قام بها من حوالي العشرين كاتباً وناقداً من العراق وخارجه، والثانية قيد الطبع تحت عنوان (أسفار دلجة السحرية) قام برسم غلافها الفنان العالمي فيصل العبيسي، وقدم الناقد ياسين النصير لها مدخله تقديمي زائفة، وشاكرت في باسم بكتابة تخطيط لها، وتمكن الأستاذ عبد الطيف السعدون من أن يكتب عنها أول مادة نقدية قبل صدورها ورثياً. دخل رواية (الباشا فيصل والزيم) مؤرخان هما عبد الرزاق الحسيني، وحنان مطاطو، وروايتان عراقيتين مرموقين هم، عبد الملك توري، ومهدي عيسى السقفر، وفؤاد التكرلي، وصحيفة مرفوعة زمن-أحد هي ميمية الكويل. قام المؤرخان بالتدقيق التاريخي مع الأبطال عبد السلام عارف، وعبد الكريم قاسم، وصلاح سالم، ونوري السعيد، والملك فيصل والرؤسي عبد الإله، ويقام الروايتين وسط شارع الرشيد بالذراع عن الديمقراطية المفترضة، وإيضاح وجهات نظره فيما حدث أمام الزعيم والعقيد. بينما استمر الحسيني مشاركا في فضول أخرى شاهدوا على العصر التي كانت فيه المذكورة عصمت السيد مشاركة فاعلة فيه. أردت بتلك أن أقوم الانتلجيسيا بدورها في الكشف الدرامي، وإيضاح موقفيها من أحلام العسكر العلوية التي أتت إلى

## موت الأب بين الوهم والحدائث

لـ (غوستاف لوبون) وتسميه لخصائص الجمهور حيث سرعة الانفعال، والوعي الذي يحركه، فضلا عن سرعة تأثره بالظواهر الغريبة، فالجمهور -بحسب لوبون- عبد للتحريضات التي يتلقاها، وكذلك في النزعة العاطفية التي تصل به لحد الاستبداد واهتاف التقدر والتشخيص بحيث تقبل أو ترفض الواجه والجديد من الأفكار دفعة واحدة، وهنا ممكن الخطورة على مستقبل الفكر الانساني. ونظرية (موت الأب) وفرضها أو محاولة فرضها كتمس بحرك الكشائيات والأفكار: سأتأ بشمار فكرية غير شائحة. تؤكد حالة الاستغصاب الخشافي المسعد لاغتصاب العقل وتجميده ومنه من ممارسة دوره في التفكير الذي يتداول مكونات الفكر، ويتعاطى معها بحرية، فمن مجال المنطقى الجزم بأن الأسماء الحدائث لا تقوم إلا بنسف الثوابت بأناس يمكن أن يخلق عليها وصف (الحدائث الفلية)، وكأن متني هذه النظرية وشبهاتها عصبة تمثل مآلا يفت بجزاء مجامعت أخرى غير متفقة معهم، وكل من يحاول الخوض في هذا النمط من التفكير، ورسد بسليته، وتحليل أسبابها وتشخيصها؛ فإنه خارج على الأمة الحدائث.

إن هذا النمط من التفكير وإن بدأ أنه يدعوا لتحرر من نزعات الإيديولوجيا؛ فإنه في ذات الوقت يؤسس لألجية من نوع جديد على مقاسلتها هو، والتي ليس بالصدور تكون منطقية على كل مساحة العالم الانساني، وبعد فترة من الانتفاء المفاهيمي لهذا النمط، يعود مرجوع لإنتاجه بتسمية أخرى مع المحافظة على هدفه الرئيس المتسبب في فشله، وعدم فاعليته وواقعيته.



فيودور دوستويشكي

تجربة شخصية بسيطة، جسّد الأديب الروسي الشهير (فيودور دوستويشكي) في بعض أعماله الروائية فكرة (موت الأب)، والتي سرعان ما تحولت إلى نظرية انتشرت في أوساط الكتاب انتشارا النار في الهشيم، من دون أن يتم تحليلها بشكل جدي، والتوصل إلى حقيقة أنها انعكاس لتجربة شخصية عاشها الأديب الروسي، وأثرت فيه نفسياً، وانكسبت على كتاباته الأدبية حتى أن فرويد قال: كل مره من أنهي من كتابة بحث من حالة نفسية، أجد دوستويشكي قد كتب عنه في رواياته. وثمة من يعتقد أن فكرة موت الأب جاءت كوجه آخر لوجه ما يعرف بالإلحاد الوجودي بعد أن تم التفرغ له من الوجه الأول الذي عُرف به (موت الأب).

لو أردنا رسد انعكاسات هذه النظرية على الواقع الفكري، من زاوية الحدائث وتدايعها، لجاز لنا أن نسأل هل هل يعقل أن تكون تجربة شخصية مبررة لأديب مع والده المدمن على تعاطي الكحول، والممارس لكل صور التسلسل على أساسه أنموذجاً يتم تعميمه على مجال التجربة الإنسانية والسؤال الأهم، هل عاش متبوه هذه النظرية وكتبها فيها منجزهم الأبية مع دوستويشكي، ذات التجربة التي عاشها (فيودور دوستويشكي) مع والده؟ يبدو أن عملية التعاطي مع الأفكار، وتحولها إلى أعمال أدبية، صارت اليوم شيية بالتعاطي السريع مع سيحبات الموضة وفضوات الشعر، فهذا النوع من التعاطي الشوائبي مع الأفكار سيؤدي حتماً لزيد من الأوهام التي تنتشر في جسد الجمهور العفوية والسردية، التي لن تنتج بالنهاية غير زيادة في مساحة التخبط البشري، الذي يستم التفاضيل التقدي له، وتصديره حتى أنه أهدأ منهم من أثار الكتابة العالمة الحديثة.

### عادل الصوري



## التعليم المبكر وضرورة تضمينه للألعاب قلّة مساحة اللعب تضرُّ بروحية الأطفال



”

في أحد الأعوام، وأثناء التحضير لأحد الاختبارات، شاهدت عدداً من طلاب الصف الثاني يبيكون لأن المادة كانت صعبة للغاية. أخبرتهم ألا يقلقوا وأن يبذلوا قصارى جهدهم، لكنني شعرت بالفزع في داخلي، فقد كنت أعرف أنه بغض النظر عن مدى صعوبة يكانهم، سأجبرهم على الاستمرار. لقد عملت معلمة لمدة خمس سنوات وأحب العمل مع الأطفال. بيد أنني أدركت أنني لا أريد تعليمهم بعد الآن.

المتزايد، الأكبر والأفضل، في التعليم المبكر.

بالتسوية للطفل، اللعب هو عمل جاد ودافعه للتعلّم هو أمر جوهري. ويعترف الممارس الماهر في السنوات الأولى التعليم متى تدخل لتوجيهه وتوسيع فرصة التعلّم، ولكن أيضاً متى يتراجع ويترك الفرصة لتكشف بشكل طبيعي، وتسوء الحظ بالنسبة للأطفال الذين يزعمون في هذا الوضع، ينهض الأمر في سن الخامسة، عندما يضطرون إلى التخلي عن غراهم الطبيعية للعب لصالح الدروس الرسمية، وذلك قبل أن يبدأ الأطفال في الترويج على سبيل المثال، الاتحاق بالمدرسة. الأطفال بطبيعتهم عاطفيون، صاخبون، غير حاسمين، سريع الانفعال، مشتت، لا يمكن التنبؤ بهم، ويعتبرون بالمثل بسهولة، وهذا ما أجبه فيهم وكذلك العديد من زملائهم في السنوات الأولى. إنهم ليسوا بالمتجسرين؛ ولابد أن يمنح المعلمون الحرية لأجل رعاية هذه الشخصيات الفريدة. بدلاً من محاولة إنشاء ثلاثين روبروتا من لقاحه، أن يرضى متقلبات وزراء التعليم، وشعنا أن نتوقع أن يركض الطفل قبل أن يتمكن من المشي، فلماذا نجعلهم يركضون قبل أن يتمكنوا من التحدث؟

صحيفة الغرايين البريطانية

الأطفال عن التعلّم الحقيقي.

### نتائج متعارة

على العكس من ذلك، هناك أبحاث تشير إلى أن تقديم دروس الرياضيات ومعرفة القراءة والكتابة خلال السنوات الأولى لا يحدث أي فرق في التحصيل الدراسي للطفل في وقت لاحق، وفي بعض الحالات، يمكن أن يكون أمراً ضاراً، فقد وجدت الدراسات التي أجريت في نيوزيلندا والتي قارنت بين مجموعتين من الأطفال، إحداهما بدأت دروس تعليم القراءة والكتابة في سن الخامسة، والأخرى في سن السابعة، أنه لا يوجد اختلاف في القدرات الذهنية بسن السنوات الست. أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين بدأوا القراءة بعمر أكبر من ضعف استجابتهم للقراءة في التعليم، وانخفاض في مستوى فهم النصوص. في عام 2013، قام 130 خبيراً في التعليم المبكر، بما في ذلك كامبريدج، وأبيريدي، من جامعة كامبريدج، بتوقيع خطاب عام لدعم تأخير التعليم الرسمي حتى سن السابعة، تماشياً مع دول أوروبية أخرى مثل فنلندا والدنمارك والسويد. يصف وأبيريدي اللعب بأنه، أحد أعلى إنجازات الجنس البشري، معرباً عن قلقه بشأن انتباه

الكتابة، ونشاط مع التقييم الذاتي. كمدرس لهم، كانت وظيفتي هي التأكيد من أنهم يفقدون المهام «الغنية بالأدلة». كنت أشعر بالذعر في كل مرة أراد فيها أحد الأطفال الخروج من مقعد، وأسرع به عندما فُض الكثير من الوقت على السجادة لطرح الأسئلة، وشعرت بالاحباط منهم لأنهم يتصرفون مثل

الأطفال العديد من الذين تأخروا في حفل الاستقبال وصعدوا أنفسهم فحصة بأهم «أغبياء»، أو «مخس»، أنهم وجدوا صعوبة في كتابة جمل طويلة، أو أنهم عاصيون في بعض كلمات في كتاب. وبدأ آخرون سيئون التصرف لتجذب فرض الواجبات عليهم، أو صاروا متزعزعين عن البقية؛ فقد أصبح التعلّم بالنسبة لهم مملاً ومقيداً وغير طبيعي. كان التدريس في السنة الأولى يتعارض مع كل ما تعلّمته أو أمتت به بشأن التعليم، فقد كنت ديمراً للروح سأت عن أسباب طاعة خرس للعب، ومحاولت قصارى جهدي لدمجها جيماً أمكنني ذلك، لكن المحادثات مع الرئيس والنايب بشكل متكرر جعلتني أشعر أنني لا أعرف ماهية «التدريس الحقيقي»، قيل لي، «هذا لنم بعد حفل استقبال بعد الآن، والأطفال بحاجة إلى التعلّم عليه». حيث كان ينظر إلى اللعب كونه مهزّد صرف انتباه

في العام التالي قبلت دوراً في تدريس السنة الأولى؛ وبشكل سداجة إلى حد ما، اعتقدت أن هذا سيكون التوازن المثالي، وسد الفجوة بين التدفق الحر في السنوات الأولى والهيكلي الرسمي للسنة الثانية. كنت مهتماً بتصوّاتي، فقد بدأت السنة الأولى بمرحلة



● اللعب عند الأطفال شيء مهم للغاية

● كارين ماغواير  
● ترجمة: بهاء سلمان

وبعد قضاء عدد من السنوات في مراحل الدراسة الأولى من التعليم، تم إدخالني إلى تلاميذ المرحلة الثانية كأول تجربة لي في المرحلة الأساسية الأولى. لقد دشت من مدى اختلاف الدروس ومدى اليقظة التي وضعوها على التقييم، وبقدر ما يتعلّق الأمر بما يهتم به كبار المسؤولين، يجب أن يدور النهج حول المحتوى التعليمي، الذي من المحتمل أن يكون موجوداً في ورقة الاختبار، وكان التعليم المستند إلى اللعب بمثابة ذكرى بعيدة.

### تجربة جديدة

كان الأطفال على دراية تامة بالاختبارات التي تلوح في الأفق، على الرغم من جهودي لجعل الفصول الدراسية ممتعة وجذابة، حيث كانوا يسيرون باستمرار حينما كنا نجرى ورقة تدريس أخرى، وبغضون نتائج اختباراتهم ينتاج أسدقناهم. اقربت مني إحدى الأمهات بعد المدرسة، وهي تكي لأنها كانت قلقة من أن ابنتها لن يكون أداء جيداً مثل الآخرين في الصف، وكان بعض هؤلاء الأطفال لا يزالون في السادسة من العمر فقط.

رصد ميداني

دراسة

## زاويا معرض بغداد الدولي



● منتجات زاخرة بالمجال



الحياة، وفي سري تمثيت أو أن صاحبة قرار لتدبث إلى الضاحك الياباني المشاركة في المعرض، وأمرت بزيادة التعاليات والانشطة الاقتصادية والتجارية بين البلدين، مستغلة التواجد التعلبي والجاد للشركات اليابانية في العراق، واستثمار امكانيات العراق الكثيرة والمتنقلة بلواذ الغنية والسواعد العراقية ذات الأغلبية الشابة. على العموم شكل زاوية من زوايا معرض بغداد الدولي كان هنالك رمز يعنى باوطن، وإن الرسائل التي أراد الشعب العراقي إيصالها إلى دول العالم خلال هذا الصرح التجاري، هي إن الإبداع والتميز لا يمكن أن يوقضا دواصة الأياس، وفي رسالة أخرى لن يعنيه الأمر هي إن يكون الدخول للإطلاع على ابداعنا مجاناً



● إقبال كبير

● غيداء البياتي  
● تصوير: كرم الأعصم

بحكم زيارتي معرض بغداد الدولي بدوره الـ47، أكثر من مرة، فمن حسي القول متهيباً بأنه يدورته الأخيرة هذه كان متميزاً عن باقي الدورات وذلك بأفضليته، سواء من حيث المشاركة من دول عربية وإجنبية حيث الجناح السوري، والمصري، والسعودي، والإردني، والإيراني، والفلسطيني، والأماراتي، الهندي، وبكاستم، ونيابند، وإسبانيا، والفلبين، فضلاً عن الجناح الكويتي والأندونيسي والأذربيجاني، والياباني، لكن المشاركة العراقية كانت الأبرز من حيث الصناعة الوطنية وبخاصة المتنتجة في المشغولات اليدوية المتنوعة، وشركات المتنتجات الغذائية المختلفة، ومعامل ابي غريب، والشركة العراقية لتصنيع وتصويق التمور التي روجت كثيرا عن منتوجاتها طوال أيام المعرض، حيث كانت تلك الشركة مساهمة مميزة بعرض أنواع من التمور المغلفة بطريقة فنية جميلة تسترّ الناطق وتزيهه بالشرارة، وكان هنالك بعض الشركات العراقية، التي روجت هي الأخرى عن

## منتجات إنقاص الوزن خطرة على المراهقين



● من كل 10 مراهقين في جميع أنحاء العالم استخدموا منتجات إنقاص الوزن

● اعداد، أسرة ومجتمع

وقد ارتبطت أيضاً بسوء التغذية في مرحلة المراهقة وزيادة الوزن غير الصحي في مرحلة البلوغ.

### ارتفاع معدل اضطرابات الأكل لدى المراهقين

وحذرت الدكتورة ببالا كودي، المديرة الطبية لطلب المراهقين في كلية الطب والصحة العامة بجامعة يسكوتسن في الولايات المتحدة، من مخاطر جوبوب والجمية والمكملات الغذائية منذ أكثر من ست سنوات بعد سماع عدد كاف من المرضى يسألون عن المكملات الغذائية لإنقاص الوزن أو اكتساب العضلات. وقالت كودي، ازاد معدل حدوث اضطرابات الأكل بشكل كبير بعد البواب، لقد رأينا الأرقام ترتفع بشكل كبير أكثر قفاً مما كنت عليه في الماضي. حيال هذا الموضوع

أظهر تحليل علمي جديد أن المراهقين في جميع أنحاء العالم، لا سيما الفتيات، استخدموا الأدوية غير الوصوفة طبيياً والمكملات الغذائية وغيرها من منتجات إنقاص الوزن بمتوتى عالٍ. وتشير تقديرات التحليل إلى أن ما يقرب من 10 من كل 10 مراهقين في جميع أنحاء العالم استخدموا منتجات إنقاص الوزن واستناداً إلى مراجعة عشرات الدراسات على مدار العقود الأربعة الماضية، يقدر الباحثون أن حوالي 9% من المراهقين في عموم السكان استخدموا منتجات إنقاص الوزن التي لا تستلزم وصفة طبية في حياتهم، وأن حوالي نصفهم استخدموها الشهر الماضي. وكانت جبوب الجمية هي المنتجات الأكثر شيوعاً، حيث استخدمها حوالي 6% من المراهقين في حياتهم، تليها مسهلات الأسماء التي يستخدمها 4% من المراهقين و2% منهم يستخدمون مدرات البول.

وتشكل هذه المنتجات خطراً على الصحة الجسدية والعقلية للأطفال والمراهقين، ولا ينبغي بها طبيياً للحفاظ على الوزن الصحي. ويرتبط الأبحاث السابقة بين استخدام منتجات إنقاص الوزن دون وصفة طبية واضطرابات الأكل وانخفاض مستويات تقدير الذات والاكتئاب وتعاطي المخدرات لدى المراهقين.



## خرافة «موت الإله» تطيح بالمؤلف والناقد

## هل ينتظر القارئ الرصاصة الأخيرة؟

ما إن خرج زرادشت من مغارته الموحشة حتى تبين له أن الإله قد مات.. وأنه تم دفنه قبل أن يدخل مغارته بكثير.. وأعتقد أنه كان يعلم أن الإله ليس قيمة ترتبط بزمن محدد، لكن الأجوبة غير المتاحة للأسئلة المصرية تقطع الشك بين قريتين فلسفي حسب، وهذا منطوق العقل الذي يرغب بالمعلم قبل أن يقتنع بالمنطق! فسار في الناس يردد مقولته..



## • عبد الأمير محسن

ليس الهدف من المقال استعراضاً لتاريخ النقد الأدبي بقدر إحصائه بالجانب الأخلاقي لمتطورات باتت سريعة في هذا العصر (عصر سقوط السرديات الكبرى من صفحات التاريخ).

للبيدات باب واحد سأدخل منه بفضل شديد لأنه كان مغلقاً لألف سنة، وقد فتح قبل مئة سنة فقط لأنّ نشته أراد أن يتقوى على نفسه ويثبت أنّ الأخلاق التي سقطت بسبب سيطرة اللاهوتيين رداً طويلاً ما هي ثقل اليوم مرة أخرى ولم يبق غير الاعتراف بالجريرة (جريرة قتل الرب).

أرى أن هذا الباب هو باب أخلاقي (بوجه فلسفي) فلم تكن هناك إشارة له في كتب الفلاسفة قبله، والمثقت أنه بعد أكثر من عقود سقطت (أو أسقطت) هذه الموهبة في الأقباص بقصد النقد عند رولان بارت رائد البنيوية (وما بعدها) وكانت دلالة على وحدة النص بعيداً عن مؤلف ميت، إذ تمنح الناقد السلطة النهائية لضمان حرية المعنى بعيداً عن التأثيرات النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتاريخية، وكانت هذه أولى علامات تأثير مفاهيمه (الأخلاقية) على أدبنا الحديث..

وما إن بدأت البنيوية تعان من علامات ما بعد الحداثة أواخر الستينات (حيث بدأت مظاهرات الطلبة في باريس ضد مركزة القيم) حتى تلقف دريدا في ما بعد الحداثة قلته بنشته تلك بل زاوجها مع كينونة هايدجر وذهب بها لأبعد مدى مع ثنائيات هرويد الأخلاقية النفسية ينتج منها نظاماً خطيراً في اتجاه تفكيكي كاد أن يكون محكمة تاريخية لأخلاقية لكل النصوص التي اعتبروها بلا أب مستنديين على موت الإله فكرة مركزية وموت المؤلف فكرة مساعداً.

ولأني لا أريد للمقال أن يكون استعراضاً لتاريخ النقد، سأختصر لأصل ما أزيد في تأثير نشته في تعيب كل المراكزيات انتهاء بالفارنر نفسه.

ورغم أن نظرية لاحقة مثل نظرية اللغوي (سنة 1960) (لجان يازوس وإيرز) أعادت الاعتبار لفارنر (سنة) وممنحة الاهتمام ليفهم ما في النص من ممان مهمة سواء كونه الفارنر الضمني (الذي في عقل المؤلف) أو فارنر ضلياً، لكنها توجي لي في خواتمها بأن هذا الناقد نشافته المنهية جيداً لاستقبال النص، عليه أن يكون أو يكاد أن يكون ناقداً بدرجة خبير.. والأجابه سيكون بعيداً عن البحث والتأويل ولأفاده منه تقريباً لأن الفارنر هو الذي يشارك في حلة الإبداع الأدبي باعتباره مكملاً للسجل التطوري للإبداع وفق ظاهرة التناسل التي تجعل من الفارنر كاتباً في الدف. لذلك فإن خطر موت الناقد هو خطر مركب قد يشمل القارئ أيضاً ضمن معطيات تلك النظرية.

أشير بحالة أيضاً إلى السيمانتية التي اعتمدت المعلومات اللغوية في التحليل الأدبي في أنّ الدال لا يكتب قيمته إلا إذا وضع في سياق محدد من النص وعلى القارئ الذي أن يخلق الارتباط المناسب بين الدالة ومدلولها وهي أيضاً وتتطلب فارنا واعياً بالإزاحات الدلالية والعلامات السياقية، وهذا يمثل مستوياً متمالياً لقارئ متف (يقف حضوره في عالمنا الآن).

ولذلك أرى ما يتعرض له الناقد من إرهابات الموت تؤثر حتماً على جمهور القراء بالضرورة..

إذن بات على القارئ الآن أن يكون حذراً من تعييبه هو الآخر! كتابت موت الناقد (صدر عام 2017 عن المركز القومي للترجمة) يتحدث عن لا جدوى النقد في عالم العولمة لتوسع اتجاهات التشتت وعدم القدرة على السيطرة على الوقت بل حتى أن الناقد ليس عليه أن يضيع الوقت في سبر أعوار النص في ظل مظاهر عديدة منها غياب أو ضعف العلاقة بين الناقد الأكاديمي وجمهوره الافتراضي في ظل انتشار النشر الإلكتروني وقلّة القراءة، الأمر الذي جعل كل من يقرأ بصير قادراً على قدر ما يفهم.. ولعل الديمقراطية المتفتحة على مصاريفها في الغرب تتحكم في اللعبة لتتوحي أن لا حدود للديمقراطية (رغم أنها لعبة خفية تكلم بمكاليين لرأي من دون آخر) فانثورة على المفاهيم المركزية والمنحكمة لم تتجج إلا في النقد، وشلتت ضللاً ذريعا في تغيير الأنظمة السياسية القائمة على ديمقراطية التسويق الإعلامي، فهم يمنعون الرأي الآخر في مجتمعهم متى علا صوت الممارسة في التغيير الحقيقي.

يتحدث الكاتب والناقد والمترجم الأردني فخرى صالح عن كتاب موت الناقد الذي ترجمه عن الانكليزية للمؤلف البريطاني رولان ماكدونالد، وصدر لأول مرة عن دار العين عام 2014.



• فخرى صالح



• رولان ماكدونالد



• دمسح لولادي



• علي الفوز

(إن ما يقوله المؤلف عن إضلال حضور الناقد في الثقافة الغربية يصدق تماماً على حال الناقد العربي، من وجهة نظري، كوننا نميش عصر تدفق المعلومات عبر شبكة الإنترنت ونهاية الحدود بين الحقول المعرفية المتخصصة، وشيوع ظاهرة التسليغ في حياة البشر.

وهو يقدم تليخياً دقيقاً لتحولات النظرية النقدية في الغرب، في الوقت الذي يدعو إلى عودة نظرية القيمة وحكم القيمة وعملية التقييم إلى المجال النقدي، وعدم الاكتفاء بالقول أنّ الجمال في عين الرائي، بحيث تتساوى الآراء ويتحول كل قارئ إلى ناقد، مهما تدرت معرفته الأدبية والنقدية والنظرية. إن ماكدونالد مهتم بضرورة استعادة الناقد لدوره في المجال العام، وفي القضاء الإعلامي والأكاديمي، كما كان يفعل في النصف الأول من القرن العشرين.

وهو يرى أنّ الناقد هو أول الذين عملوا على التقليل من دوره في المجال العام، حين رضى بالتوازي في صومته الأكاديمية أولاً ثم من خلال عزل الأدب عن المجتمع يجعل النص الأدبي يكتبني بذاته مقيماً في شرفته الداخلية. حدث ذلك مع تطورات الشاعر والناقد البريطاني الأميركي ت. س. إيوت، والناقد الكندي نورثروب فراي، وصولاً إلى البنيوية وما بعد البنيوية وانتهاء بالناقد الثقافي.

فكّل هذه التطورات تعاملت مع الأدب بوصفه إما منتجاً جمالياً مكتفياً بذاته كما في البنيوية ونسها، أو بوصفه وسيلة لشرح العمليات السياسية الاجتماعية كما في الدراسات الثقافية. في هذه التصورات وعمليات تعريف معنى الأدب، وتحديد مجاله الخصوصي أو العمومي، يخضع الأدب ويفقد خصوصيته وتواصله مع القضاء السياسي/ الاجتماعي الذي ينتج منه.

المشكلة في النقد العربي أكثر تعقيداً. لا تقم المسألة في غياب حكم القيمة فقط، بل في انهيار التعليم الأكاديمي، وغلبة التعليم الكمي على الكيفي، ما ينتج أعداداً هائلة من أنصاف المتعلمين الذين يحملون شهادات ويندسون في الجامعات ويرصدون كالمفاتيح ما يفرقون في الترجمات العربية الضعيفة للكتب النقدية الصادرة بالترجمة والإنجليزية.

إلى بعض من كتبوا عن النقد الثقافي، أو أنقوا كتباً مرجعية عنه، لا يفهمون معنى النقد الثقافي ولا يحسنون ترجمة مصطلحاته، أو التمييز بين مدرسه وتياراته المختلفة. والشئ نفسه يصدق على من كتبوا عن البنيوية أو ما بعد البنيوية أو نقد ما بعد الاستعمار. ثمة فوضى عارمة في الحقل النقدي العربي، وكل من يحمل إجازة في الأدب يصبح ناقداً..

نحن نميش زمان غياب المايير) اللافت أنّي قرأت مقالاً عن هذا الكتاب للناقد في الفواز وجده يكشف المسكوت عنه في عقل المؤلف حين جع إلى

(وهذا بطبيعة الحال يجعل من سؤال الموت وجودياً كان أم رمزياً باعتا على جدل الماييرة والاختلاف المفهومي حول هوية «الناقد»، وحول فكرة «موته»، بوصفها إعلاناً عن موت ممارسة ثقافية باتت تحتاج إلى التجديد، وإلى التخصص من نمطية عمدة «الناقد المسلكي، أو «الناقد الموظف، أو «الناقد الشارح» أو «الناقد الأكاديمي/ المدرسي، وحتى «الناقد النخبوي»، وهذه توصيفات تتكلم - اليوم كثيراً من المراجعة، ليس لصناعة «ناقد» آخر، له سلطة وأسلطة المواجهة، أو مواجهة التاريخ والنص حسب، بل الحاجة إلى الناقد «الرائي»، الذي يملك القدرة على صناعة

الخطاب المعادي للتمتع والنظام التعليمي والسلطة والمؤسسة، بما فيها «مؤسسة الأكاديميا» وعلى نحو يزعج كثيراً من الأغلبية والأروام والسياسات، التي تعودت المؤسسة «الأنجلوسكسونية» على التمتزز خلفها، مقابل ذلك إعطاء صناعة النص المضاد «مساحة للتجاوز، ووعياً بالمغايرة، واستدعاء لفاعلية الناقد القارئ، أقصد «القارئ العمدة».

يشير الفواز ويكشف هنا عدم قدرة النقد (الأدبي) على التغيير لأسباب خارجة عن الأطر الثقافية المعروفة أو المألوفة (وهي المؤسسات السلطوية الخنثية خلف أرواق الثقافة الموجهة).

وجدت أيضاً أن الناقد المغربي دمسح المودن في أفق معارضة له ضد موت الناقد يقول مدافعا عن رأيه من محاضراته

(وأن تكون اليوم ضد رولان ماكدونالد، الذي أصدر سنة 2007 كتابه موت الناقد، ممنه أن تقدم ما يكفي من الحجج التي تكشف أن الناقد الأدبي يموت ولن يموت، لكنه يتجدد ويبتكر نفسه في كل مرة بأسباب الحياة).

وأراه رغم إصراره على عدم يقينته الموت إلا أنه باعتباره ضماً بالتحول التدريجي لولادات أخرى لإثبات ديمومة الحياة في النقد (تكديلاً على إنكاره لموت الناقد)، لا أتبعه عن (تجميل نفسي) لما يحضرن ضللاً.

## • الفلاسفة

موت الناقد لا يعني موت النقد بالضرورة، فالنقد ليس أدباً ورقياً حسب ولا لعبة ثقافية تبحث عن شروط أنموذجية للاداء، ولكن الإقبال في البحث عن معادلات مرافقة (من قبيل موت المؤلف تعني ولادة قارئ) فإن موت الناقد قد لا يعني بالضرورة إيقاظ القارئ على قيد الحياة، لأنّ النقد هو الفارنا بعد ذاتها لذلك صوت الناقد هو موت آخر للقارئ في التسرب الفوضوي للأفكار التي يجب المحافظة عليها بعد كل فراءة. بعبارة أكثر وضوحاً إن النقد عملية أولى للقراءة أو هي تقديم الأدب كي يكون مقرواً باعتبار الفارنا هي عملية تدبر وفهم وليس أمراً للتمتع، لذا فإن اختصاره يعني اختصار ما بعده. لذلك فإن الإشارة لموت الناقد تؤدي لتلاشي الكيفي في القارئ الحقيقي.. (مكدا أرى).

الأخطر في هذا الكتاب انه يكشف العلاقات غير المنطقية بين النقد والتطور.. فالتطور الذي حصل بسرعة البرق لم يعد ينتظر نقدا ليكن له الأمر بنظريات خالية من روح العصر والتكنولوجيا ذات الطابع السريع وغير المتعمقة بالغة الترسيمة والاتزام والتاريخي أو الأخلاقي.. فبات النقد أكثر صعوبة في الانتشار حين كان يحدد الكتابة بنقطة..

العبدية وفق معايير جديدة باتت تتلاشى تقريباً في عتبة الأرض التي ساد فيها التمدد في ما بعد الحداثة. الأخطر أيضاً أن الناقد (كما يقول المؤلف) يتلاشى بين الألفة الأكاديمية والقراء، بوصف القراء من العامة التي لها الحق في الرأي ضمن لعبة الديمقراطية

المرغومة، الأمر الذي أرجع النقد إلى التفرقة داخل الدراسات الجامعية لأنّ الجمهور له حرية التعبير ضمن لعبة حقوق الإنسان.. وقد تكون الدولة هي التي ترسم هذا الطريق بحجة تلك الحقوق فانثشرت الفوضى حيث أصبح معظم القراء نقاداً لبعضهم البعض.

يقول ماكدونالد ضمن فصول كتابه: إن إضمار الناقد أن رأي أيونلد (ماثيو أرونلد - 1822 - 1888 - مؤلف كتاب وظيفة الناقد في الوقت الحاضر سنة 1864) الناقد يتجدد ويحدد مجال مفهوم الناقد انتقائياً لعدم الوصول إلى اتفاق في فهم معنى الحيات والتجدد أصلاً (ص:82).

ويتمحور المؤلف كتابه في الصفحة الأخيرة (بتلك الأسطر الأربعة) :

لربما لا يكون الناقد قد مات بل جرت ببساطة تحجته جانباً أو أنه أخذ ينح من النوم، وتمثل الخطوة الأولى الضرورية لإيقاظه في استعادة فكرة الجدارة الفنية وزرعها في قلب الناقد الأكاديمي، وإذا كان الناقد راغباً أن يكون ذا قيمة ومهماً بالوصول إلى جمهور القراء عليه أن يكون قويمياً... (هنا ينتهي الكتاب).

وأخيراً.. إن مصدر الإشارة إلى موت الناقد ولو من بعيد أو تحتد حياة فإنها إشارة ناعمة تحمل شملة أخضر من شملة يودجون الرمزية التي جاب بها فري نائمة وليس عالماً فيه شبكة عنكبوت معلق متصل العالم بثوان من أفصاء إلى أفصاء..



• ماثيو أرونلد



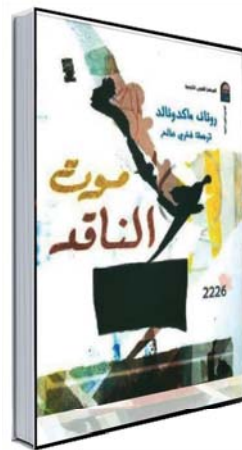
• رولان بورت



• نورثروب فري



• ت. س. إيوت





أضاع الأردن تأهلاً مبكراً وفضواً نادراً على كوريا الجنوبية عندما سجل هدها عكسها في شياكه في الرمق الأخير. ليختم التعادل 2-2 على مواجهتهما، ضمن الجولة الثانية من المجموعة الخامسة لكأس آسيا في كرة القدم سجلت كوريا نجيم فوتها المثلثي هيوينغ-مين (9 من ركلة جزاء) والمدافع بزن العرب (1+90) خطأ في مرمرى (فرقة)، وللازدن يونغ-وو يارك (37 خطأ في مرمرى فرقة) ويزن النيمات (45+6). وحافظ الأردن على الصدارة برصيد 4 نقاط بفارق الأهداف عن كوريا، متفتراً مع محاربي تايفوك منقطياً من التأهل إلى دور ال16.

ch.editor@alsabah.iq

العدد 21 كانون الثاني، 2024 Issue No. 5858 Sun. 21. Jan. 2024



كارت الخضر

### كاساس العبقري .. وأيمن البطل

علي البايوي

أطاح فوزنا الأسطوري على اليابان بنظرية المدرب المحلي وأثبت كاساس أنه مدرب عبقري من الدرجة الأولى. كل الانتقادات التي نالت من كاساس على مدى سنة كاملة كانت تركز على أن هذا الرجل لا يتوصل إلى تشكيلة نهائية وأنه متردد وغير حاسم وكان الجميع يهاجمونه على أساس عدم الاستقرار، واتضح لنا في لمحة الانتصار على اليابان أن مدرب الوطني كان يستخدم مع الجميع استراتيجية غاية في الدقة وفق مبدأ الفش والاختباء.

ما فعله كاساس كان على درجة كبيرة من العبقرية إلى درجة أنه فاجأ كل الخصوم من المبتدئين وانتهاءً بالمنتخب الياباني الشرس صاحب النتائج الكبيرة والسعة الكروية الرموفة. لم تكشف قدرات منتخبنا وبقيت طسي الكتمان على القريب والبعيد وتحمل الملاك التدريبيين شتى أنواع التهم والسخرة بل والازدراء والتهميد، إلا أن ذلك كله ذهب أدراج الرياح واتضح أن كرة القدم وتخطيط وعمل وترص. لقد أذهنتنا كاساس قبل أن يشل تفكير اليابانيين، كنا نعلم أن اليابان كانت تخطط لعقد وفرت لفرقتها الكروي كل الإمكانيات التي تعد أسطورة من الناحية الفنية والتخطيطية والتدريبية، وقد نجح الإسباني كاساس في إضلال جهود سوات.

نحن هنا لا نتكلم عما يعنيه الفوز من الناحية العملية وإنما بهننا اكتشاف المزي مما فعله المدرب طوال المرحلة المائتة اليوم تقيرت فمفهمنا كلاً وبات علينا الاعتراف أن كرة القدم علم وفن وكأر، كنا على يقين من أننا نملك فريقاً جيداً لكننا لم نعلم كيف نحقق الانتصارات بهؤلاء الأبطال.

مباراتنا مع اليابان حدث تاريخي ليس على مستوى النتيجة بل على مستوى خوض مواجهة فائقة الدقة بحسابات رصمت بذكاء، تابع، تحركنا، التعليلات

### من هو منافس منتخبنا في ثمن النهائي؟



● الدوحة، الصباح الرياضي

سؤال تكرر علينا كثيراً من قبل الجماهير الرياضية الكويتية منذ بدء المنافسة التطورية الدوحة أوفي بغداد وبقية مدن البلاد، وأربأت (الصباح) إيضاح ذلك بشكل مفصل عبر هذه الزاوية.

● سارة مشونة

إن فوز منتخبنا الوطني التاريخي والمهم على اليابان جعله ضمن خلف صدرة المجموعة الاربعة بعض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة أمام فيتنام، وبغض النظر أيضاً عن نتيجة اللقاء الأخير بين المنتخبين الساموي وأوونسيا صاحب الترتيبين الثالث والثالث توالياً في المجموعة برصيد ثلاث نقاط لكل منهما.

● نظام التأهل

ينص نظام البطولة على تأهل صاحبي المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى الأدوار الاضائية، إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست ليكتسمل عقد ثمن النهائي بتأهل 16 منتخباً.

● الحسية الفعيلة

نظراً لضمان منتخبنا صدرة مجموعته، فإنه سيضرب موعداً في الدور ثمن النهائي مع ثالث المجموعة الثانية التي تضم منتخبات أستراليا وأوزبكستان وسوريا والهند، وفي حال عدم تأهل منتخبتنا في هذه المجموعة، فإن

المجموعة أيضاً خاب منتخبنا سيلاقى ثالث المجموعة السادسة والأخيرة التي تلعب فيها منتخبات تايلاند والسعودية وعمان وقبرستان.

### لا إصابات بين اللاعبين وتمازين استشفائية لأسود الرافدين



● الدوحة، بلاك زكي

بعد التنسيق الإعلامي للمنتخب الوطني لكثرة التقدم محاروف الجماهير ولسان تعرض بعض الأعمدة الأساسية لأسود الرافدين إلى إصابات مقارفة أثناء خوض المواجهة التاريخية أمام اليابان التي انتهت بتفوق عراقي ضمناً خلاله حسم صدرة المجموعة الاربعة والانتقال رسمياً إلى الدور ثمن النهائي للمنافسات أمم آسيا القائمة في دولة قطر وتستمر لغاية العاشر من شباط المقبل.

وقال محمد عماد في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن إصابات لاعبينا أيمن حسين وسعد ناطق وحسين علي طهية ولا تدعو للقلق، كما أن الجهاز الفني بقيادة الإسباني خيسوس كاساس نجح بإعداد توليفة متكاملة من اللاعبين يمكنها تفويض أي إصابة بنجاح تام. وأضاف أن سبب تغيير المهاجم أيمن حسين والمدافع حسين علي ما بين شوطي اللقاء أمام اليابان التي انتهت لصالح منتخبنا (2-1)، وضمان التأهل إلى الدور ثمن النهائي أولاً عن المجموعة الاربعة سببه شعور الأول بانزعاجات بسيطة على مستوى الحوض، والأخير على من ألم بطفية في منطقة الظهر، مبيناً أن الجهاز الفني فضل إراحتهما وعدم المجازفة بإبقائهما داخل أرضية الميدان لاسيما أن مشوار البطولة القارية طويل.

● الوطني خال من الإصابات

الدواء بحسب رغبة الجهاز الفني. وفي ختام حديثه، شد عماد على أن تخطي حاجز المنتخب الياباني القوي والمرشح الأول لقب البطولة الآسيوية سيخفف التدريبات، فتم فيها النهائي للاعبين من مباراتنا ضد المرشح الأقوى للبطولة، مؤكداً أنه كان واثقاً من لاعبيه بتدعيم كل ما عندهم، مطالباً إياهم بطي ضفحة

صباح يوم أمس السبت وحدة تدريبية استشفائية في مراكز التدريب الخاصة بنادي الفرافة، حيث ألقى المدرب خيسوس كاساس محاضرة قصيرة قبل انطلاق التدريبات، فتم فيها النهائي للاعبين من مباراتنا ضد المرشح الأقوى للبطولة، مؤكداً أنه كان واثقاً من لاعبيه بتدعيم كل ما عندهم، مطالباً إياهم بطي ضفحة

### مباراة مصيرية لمنتخب اليد أمام الكويت

● بغداد، نبيل البريدي

يخوض منتخبنا الوطني لكرة اليد اليوم الأحد، مباراة مصيرية أمام نظيره الكويتي ضمن الجولة الثالثة والحاسمة للمنافسات بطولة كأس آسيا لكرة اليد بنسختها ال21 القادمة في البحرين التي تستمر لغاية الخامس والعشرين من الشهر الحالي، بينما تمت دعوة اللاعب محمد صاحب لتمثيل يد الوطني في مواجهة اليوم.

وقال المنسق الإعلامي لكافة أندية اليد حسام عيد الرضا في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن منتخبنا الوطني سيدخل اللقاء رافعاً شعار الفوز أمام في الحصول على النقطه الثالثة مع انتظار نتيجة المواجهة الأخرى المهمة بين (كوريا والبحرين) إذ تمتلك كوريا في جيبتها منتخبتين والبحرين ثلاث نقاط.



● منتخب اليد يبحث عن التأهل

كأس أمم أفريقيا 2023		كأس آسيا 2023	
جنوب إفريقيا 11:00 مساءً	المغرب 05:00 مساءً	قيرغيزستان 08:30 مساءً	عمان 05:30 مساءً
تايمبيا	جمهورية الكونغو	السعودية	تايلاند
الدوري الإنكليزي	الدوري الإسباني	ريال مدريد 06:15 مساءً	ريال بيتيس 08:30 مساءً
بورنموث 07:30 مساءً	ليفربول	برشلونة	أميريا

مفكرة  
ALSABAH



بعد تخطي الساموراي وتصدر مجموعته القارية

## كرويون يشيدون بكاساس ويمتدحون قدرات أيمن حسين التهديفية



كاتم الربيعي



حارس محمد



جابر محمد



وسام طالب

الصفراء وأنه أهدى أسعد الجماهير العراقية بهذا الانتصار المستحق .  
إلى ذلك، يرى مدرب الحراس جابر محمد أن "مركز حراسة المرمى بخير والحرص المتواجدين حالياً يعدون النخبة في الدوري على غرار جلال حسن وفهد طالب اللذين يعززان قوة المنتخب"، مضيفاً أن الاستقرار هو عامل مهم في النجاح وأن هناك تصاعداً واضحاً في الخط البياني من مباراة الأخرى إذ ما علمنا أن التتبع في البطولات يضي الجانحين على جميع الخطوط .

الأفضل"، مبيّناً أن "الفوز على اليابان أعطى دفعة قوية لمواصلة مشوار البطولة بشكل جيد وفي جرس الإنذار لكل المنتخبات الأخرى بأن العراق هو مرشح قوي للوصول إلى المباراة النهائية".  
من جانبه يؤكد اللاعب الموصل علاء أحمد أن "فوز منتخبنا الوطني على اليابان قد دحض جميع الآراء التي انتقدت كأساس بشدة لاسيما من أبناء مهنته والذين قلوا من قدراته التدريبية" مبيّناً أن "كاساس دخل بقوة إلى قائمة المدربين المتأهلين على مستوى القارة

حيث الجوانب الخططية والتدبينية وأن المدرب كاساس أمع الشمين العراقي والعربي بهذه النتيجة وقد شهدت هذه المنافسة تألق الهدف أيمن حسين وكان بطلها بلا منازع .  
من جانبه بعد مدرب أمانة بغداد وسام طالب أن " أداء منتخبنا اتسم بالمطامح الرجولي والتشورية العالية داخل الملعب عبر تطبيق الواجبات وتضيق المساحات خلال 90 دقيقة "لافتاً إلى أن "قراءة كاساس للمباراة كانت ناجحة وأن تسجيل الهدف المبكر عن طريق المهاجم أيمن حسين حث الفريق على تقديم

حارس محمد في تصريح خص به "الصباح الرياضي"، بأن "منتخبنا حقق انتصاراً تاريخياً كبيراً على اليابان الذي بات اليوم من كبار منتخبات القارة وقد تخلى منتخبنا عالمياً وليس على مستوى قارة آسيا فقط وأن صدق هذا الانتصار أخذ أبعاداً دولية عديدة"، لافتاً إلى أن "منتخب اليابان فاز على ألمانيا في مناسبتين وكذلك تشرق على إسبانيا وكولومبيا وبيرو . إن كتيبة هاجمي موريياسو تسجل بمعدل أربعة أهداف في كل مباراة ."  
ويوضح أن "أسود الرافدين قدموا أداءً عالياً من

بقيادة نبيل الزبيدي - الموصل شرق ماهر أشاد متخصصون في الشأن الكروي بقدرات المدير الفني لمنتخبنا الوطني جيسوس كاساس الخططية الذي نجح في توظيف إمكانات لاعبي أسود الرافدين الهجائية بقيادةهم في تحقيق الفوز على اليابان بهدفين مقابل هدف واحد ضمن منافسات بطولة آسيا المقامة حالياً في قطر، مؤكداً أن الإسباني قرأ أدوات الساموراي وقد استخدم الأسلوب المناسب مدعوماً بتشكيلة جمعت بين الشباب والخبرة وكان أيمن حسين العلامة الفارقة الذي حسم اللقاء بفضل قدراته التهديفية.

أول المتحدثين إلى "الصباح الرياضي" كان الخبير الكروي كاتم الربيعي الذي يرى أن "منتخبنا الوطني قدم مباراة رائعة أمام اليابان على مستوى التكتيك إلى جانب أسلوب اللعب مشيراً إلى أن "كاساس تعامل مع المباراة بواقعية وأن التحضيرات الخططية جاءت متناغمة مع الإعداد الذهني الجيد الذي سبق اللقاء"، مبيّناً أن "منتخب اليابان ليس فريقاً سهلاً وربما سنتلقى معه في الأدوار النهائية"، ويضيف أن "الدفاع الجماعي كان منظمًا وأن سلاح المردّات كان فاعلاً خلال مجريات اللقاء كذلك أسهمت التبديلات الجيدة في إدامة زخم النخبة خلال دقائقها التي شهدت خمسة تسجيلات"، موضحاً أن "منتخب العراق يمتلك الآن دكة فنية عامرة بالبدلاء ويبقى الهدف أيمن حسين ورقة رابحة في الأمام"، محذراً في الوقت نفسه من "الالتفاتة إلى المنتخب الهنكامي في المباراة المقبلة وأن الأسود مطالبون بالحصول على النقاط التسع كاملة كي يقابلوا الفريق الثالث من المجموعات الأخرى ."  
يؤكد لاعب منتخبنا الوطني السابق

## مهاجم الوطني يخطف الأضواء بهدفه في شبك اليابان

الجوية أيضاً إلى التوجع بالثب وأشار التقرير إلى أن "اللاعب تعرض خلال مسيرته لانتقادات حادة في الإعلام المحلي وصلت إلى حد المطالبة بإبعاده عن المنتخب، لكنه كان دائماً يرد على منتقديه بزيارة الشباك بقيادة العراق إلى تحقيق الألقاب، وأخراً كأس الخليج في البصرة العام الماضي"، منوهاً بأن "مواقع التواصل الاجتماعي ضجت بمكائنة هاتنية جمعت أيمن بوالدته بعد المباراة إذ ظهرت وهي تقول "إن شاء الله دائماً نقتزون، دعوت لكم قبل الفوز، وبقيت ادعي وأقول يارب أيمن (وزملاء) فيؤنون".  
بدورها علقت صحيفة أساهي اليابانية قائلة إن العراقيين "لم يمنحوا اليابانيين الـ 15 دقيقة التي يريدونها، فسطق الساموراي سيناويو العمدة، وباعتنا أيمن حسين بهدفه في الدقيقة الخامسة في إضراره وحده إلى التصريحات للدرج موريياسو الذي أكد فيها أنه كان بحاجة إلى 15 دقيقة في بداية أي مباراة ليتقنوا وقد أفضى على قوة المنافس".

في أوروبا، وأن كل ما يتكره حالياً هو إسماء الشعب، إلى جانب التركيز على مباراة فينتام لأن الفوز فيها سيسمّن صدارة المجموعة، والذهاب بمسار بعيد في البطولة، نحو إحراز اللقب.  
وتقول تقرير الوكالة "مسيرة اللاعب التي شق طريقه الناصب أول مرة مع نادٍ مرمو في كركوك من الدرجة الثالثة يعرف بنادي الطوز كوسمين قبل تنقله بين العديد من الأندية المحلية، وصولاً إلى العام 2019، وعاش طفولة صعبة، بعد استشهاد والده على أيدي التنظيمات الإرهابية عام 2008، وبدأت مسيرة احترافه الخارجي مع سيف العام 2019 مع الصفاقي التونسي، وتلتها تجاربه مع أم صلال والمريخية الطرزيين والجزيرة الإماراتي والرجاء البيضاوي المغربي، كما استقر أيمن منذ بداية الموسم الحالي مع نادي الأسبق القوة الجوية، فحقق انطلاقة مميزة متربحاً على صدارة ترتيب الهادئين في الدوري العراقي بمسيرة أهداف، علماً أنه أنهى موسم (2020 - 2021) في صدارة بـ 22 هدفاً، حين قاد

سلطت وكالة الأخبار الفرنسية الضوء على نجم منتخبنا الوطني أيمن حسين بعد تسجيله ثنائية وقيادة فريقنا لتحقيق فوز ضمن على اليابان بواقع (2 - 1)، في أولى مفاجآت التسعة الثامنة عشرة لبطولة كأس آسيا لكرة القدم.  
توقف تقرير الوكالة عند "اللحظة التي لم يتمالك فيها حسين نفسه، فانهمرت دموعه فرحاً بعد نهاية المباراة التي سجلت أول انتصار عراقي على الساموراي الأزرقي منذ العام 1982 خلال دورة الألعاب الآسيوية كما أنه نجح في إحراق الخصارة الأولى باليابان بعد 26 مباراة خاضتها في دور المجموعات النهائية القارية ."  
ويقول اللاعب حسين - ذو الطول الضارب (189 سم) ومتصدر ترتيب الهادئين بالتساوي مع القطري أكرم عفيف (3) - إنه "لا يمكن وصف شعوره بعد تحقيق الانتصار وأن رفاقه قدموا مباراة كبيرة وكانوا أبطالاً"، مؤكداً أنه "لا يفكر في الاحتراق

### الدوحة، الصباح الرياضي

بقيادة نبيل الزبيدي - الموصل شرق ماهر أشاد متخصصون في الشأن الكروي بقدرات المدير الفني لمنتخبنا الوطني جيسوس كاساس الخططية الذي نجح في توظيف إمكانات لاعبي أسود الرافدين الهجائية بقيادةهم في تحقيق الفوز على اليابان بهدفين مقابل هدف واحد ضمن منافسات بطولة آسيا المقامة حالياً في قطر، مؤكداً أن الإسباني قرأ أدوات الساموراي وقد استخدم الأسلوب المناسب مدعوماً بتشكيلة جمعت بين الشباب والخبرة وكان أيمن حسين العلامة الفارقة الذي حسم اللقاء بفضل قدراته التهديفية.



## السعودية يسعى إلى حسم بلوغ دور الـ16



● مانشستر راض عن الأداء

اليابان، أما لقيه الثالث والأخير فحققه عام 1996.

وعن طموحات فريقه في هذه البطولة قال مانشستر "أي شيء يمكن أن يحدث. لأن الشيء الأكثر أهمية هو أن نتأهل إلى الدور التالي، ثم بعد ذلك سنتعامل مع كل مباراة على حدة". في المقابل، لم يقدم منتخب فيرجيزستان أي شيء في مبارياته الافتتاحية ضد تايلاند وسقط أمامها 0-2.

وفي المباراة الثانية على استاد عبد الله بن خليفة ضمن المجموعة ذاتها، تلتقي عمان وتايلاند. وأظهر المنتخب العماني قتالية عالية في مواجهة نظيره السعودي، لكن التيب أدرك لياحه في الدقائق الأخيرة، فذهبوا الثمن وهو ما أشار إليه مديره الكرواتي برانكو إيلانوفيتش بقوله بعد المباراة إن "الإرهاق هو أحد الأسباب الرئيسية لخسارتنا المتأخرة". مشيدا بالروح القتالية لأفراد فريقه.

وأشار إلى أن هدف فريقه المقبل "هو تحقيق نتيجتين إيجابيتين أمام تايلاند وفيرغيزستان". وأضاف: "أثبت اللاعبون أن لديهم الطموح والرغبة في تقديم كرة قدم جيدة".

### ● اللوحة: أ ف ب

يتطلع المنتخب السعودي إلى حسم بطولة التأهل إلى دور الـ16 من كأس آسيا لكرة القدم في قطر، عندما يلتقي فيرجيزستان اليوم الأحد على ملعب أحمد بن علي في الجولة الثانية من المجموعة السادسة، عن رضاء عن نتيجة وميض خسارتها الأولى عندما تلاقي تايلاند ضمن المجموعة عينها. واستهل الأخضر مشواره في البطولة بفوز بثنى الأنتس ولكنه مستحق على عمان 2-1. وأعرض مدرب السعودية زوريتو مانشستر الذي لقي انتقادات عدة من لاعبين سابقين ونقاد بسبب استمعاده بعضهم، عن رضاء عن نتيجة وأداء فريقه في المباراة الأولى بقوله: "أعتقد أننا لنبعثا مباراة جيدة للغاية، ونستحق الفوز". وكانت المرة الأخيرة التي بلغ فيها المنتخب السعودي المباراة النهائية عام 2007 عندما خسر أمام العراق بهدف ليونس محمود، ثم خرج من دور المجموعات في نسخة قطر 2011، ومن الدور عينه في أستراليا عام 2015، ثم من ضمن النهائي في الإمارات 2019 بسقوطه أمام

## خسارة أولى لبوسطن على أرضه



● دنفر تاغتش يتفوق على بوسطن

### ● لوس أنجلوس: أ ف ب

سجل الصربي نيكولا يوكيتش والكندي جمال موراي 69 نقطة، وفادا دنفر تاغتش حامل اللقب إلى إسقاط بوسطن ستليتكس للمرة الأولى هذا الموسم على أرضه، بفوز 102-100 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ولتت المباراة المنتظرة بين حامل اللقب ومتصدر ترتيب الدوري رانغا التوفقات على ملعب تي دي غارون. فرمل فوز دنفر سلسلة جميلة لبوسطن من 20 مباراة من دون خسارة على أرضه، فوجه تاغتش رسالة قوية قبل ما قد يكون نهائياً محتملاً بين عملاقي الدوري.

مع الثنائي يوكيتش، أفضل لاعب في الدوري مرتين وموراي بشكل كبير، متابع 12 متابع 34 نقطة، والثاني 35 نقطة بينما نسبة رانغا 15.1 محاولة من أصل 21. ورغم الخسارة، بقي

بوسطن متصدراً لترتيب الدوري بـ2 نقطة، أمام وسميه في المنطقة الشرقية ميلويكي باكس (28-13). ورفع دنفر رصيده إلى 29 فوزاً مقابل 14 خسارة، في المركز الثالث ضمن الغربية التي يتصدرها مينيسوتا تمبروولفز (30-11) أمام أوكلاهوما سيتي ثاندر (28-13). وفي بقية

النقابات ضرب الهدف ديفن بوكر بـ2 نقطة، خلال فوز فينيكس سنز على أرض نيواورليانز بـ123-109. وعاد لوس أنجلوس ليكرز، حامل اللقب 17 مرة، إلى مسلسل الخسارات، عندما سقط عاشر الغريبة أمام ضيفه بروكينغز 112-130.

## المغرب يطمح لتأهل مبكر وجنوب أفريقيا للتعويض



● أسود الأطلس يرون لعبور مرحلة المجموعات

### ● أبيدجان: أ ف ب

الدين أوتاهي.

وأكدت مباراة تزامنيا عمق تشكيلة المغرب، بعدما دفع الزكري بخمسة تعديلات بثت الحيوية، من بينهم الشايبان لاعب وسط غنك البلجيكي بلال الخنوس (19 عاماً) ومهاجم باير ليفركوزن الألماني أمين عدلي (23 عاماً).

لكن "أسود الأطلس" سيصلحون اليوم بعقبة باتت مألوفة منذ انطلاق البطولة، الحرارة العالية ونسبة الرطوبة المرتفعة، لا سيما أنهم سيخوضون اللقاء في الساعة الثانية ظهراً بالتوقيت المحلي. في مقابل الكرة الهجومية للمغرب، يفضل المدرب الفرنسي للكونغو سياسيان دوساير الالتزام الدفاعي، وهو يأمل أن يتواصل تألق نجومه المهاجم سيدريك كامبوم (غلقه) وسوراي الشكري)، ولاعب الوسط يوان ويسا (برنتفورد الانكليزي) ولاعب الوسط غايل كاكوتا (أمان الفرنسي) الذي تألق وشكل خطورة كبيرة في لقاء زامبيا عبر توزيعه الممتاز والدقيق للكرات.

بعد أداء راني وفوز مرجع ثلاثية أمام تزامنيا، يدخل الثنائي حكيم زياش ورفاهه لقاء جمهورية الكونغو الديمقراطية اليوم الأحد لضمان التأهل إلى دور الـ16 وتوجيه إنداز لكرار الشارة بجديته حلقهم نحو اللقب الثالث منذ عقود، وذلك في الجولة الثانية من كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، بينما تأمل جنوب أفريقيا أن تستعيد توازنها أمام جارتها ناميبيا.

ويعد أكبر خروج لشيفونتيك في البطولات الكبرى، منذ سقوطها في ويمبلدون 2022. وانضمت شيفونتيك (22 عاماً) إلى الكازاخستانية إيلينا ديباكينا (3) والأمريكية جيسكا بيلوا (5) اللتين ودعا في الدور الثاني ولا تزال ثلاث لاعبات فقط من العشر الأوليات ضمن دائرة المنافسة. وفي نهاية الأسبوع الأول، وتبقى أفضل نتيجة لها في أستراليا وصولها إلى نصف النهائي عام 2022، وهذه أول خسارة لها منذ خروجها من ربع نهائي دورة طوكيو في 29 أيلول على يد الروسية فيرونيتكا كوردميتوفا.



● خسارة مفاجئة لشيفونتيك

## شيفونتيك تودع بطولة أستراليا للتنس

توقفت سلسلة من 18 انتصاراً متتالياً للبولندية إيفا شيفونتيك، المصنفة أولى عالمياً، عندما منيت بخسارة صادمة أمام التشيكية الشابة ليندا نوسكوفا 3-6 و 3-6 و 4-6 في الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة في كرة المضرب، أولى البطولات الأربع الكبرى.

### ● ميلبورن: أ ف ب

وكانت حاملة أربعة ألقاب كبرى في طريقها إلى دور الـ16 بعد إحرازها أول مجموعة، لكن ابنة التاسعة عشرة المصنفة 50 عالمياً، قلبت تحلفها وحقت فوزاً هو الأبرز في مسيرتها الياقة. وقالت نوسكوفا التي حسمت المباراة في ساعتين و20 دقيقة: "لا أجد الكلمات. عرفت أنها ستكون مباراة رائعة، لكن لم أتوقع أن تنتهي بهذا الشكل". وتابعت: "أنا سعيدة بالتأهل".

● اعداد وتحريروا شريا جواد

● تصوير:  
أحمد جبارة

يوميات معرض بغداد الدولي

## في مثل هذا اليوم

## 21 كانون الثاني

763 نبيلة عبيد، الممثلة المصرية من مواليد هذا اليوم. معركة باخمري بين العلويين والعماسيين.

1793 وفاة الملك لويس السادس عشر، ملك فرنسا.

2016 مقتل شخصاً وإصابة 66 آخرين جراء حادث تحريف قطار عن مساره في الهند.

1899 شركة أول تتج أول سيارة.

1976 إقلاع أول رحلة تجارية لطائرة الكونكورد بين باريس وريودي جانيرو.

1945

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1- صاحب الصورة فتان سوري
- 2- لاعب كرة قدم عراقي
- 3- من الطيور تنتم
- 4- من الأحجار الكريمة متشابهة
- 5- خزان حفظ الماء (م) من العناصر
- 6- من الأمراض المعدية (م) نوع من الورق
- 7- متين (مبصرة) اسكت
- 8- نصف داسر حي في التاهرة
- 9- علم منكم مرض معدى
- 10- في الباب

## عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



● Horoscope today

حظك اليوم

## الثور



تزداد فرص تحركاتكم للقيام بسفر خارجي وإتمام موضوع له صلة بدراسات عليا انتم بحاجة للمزيد من المتابعة في مجال العمل للانتقال إلى أوضاع أفضل .

## السرطان



تسيطر عليكم المخاوف ذات البعد النفسي يرافقه تردد في اتخاذ قرار . حاولوا تجنب القيام بتدخل جراحي قدر المستطاع فالوقت تكوينها ينذر بمتابعة غير متوقعة .

## العذراء



يبود عليكم خلال الوقت القادم الاهتمام بالجانب المادي كإحلال أثار جديد أو استبدالها وهناك فرصة لبيع عقار أو شراء سيارة لكن عليكم الالتزام إلى وضعكم النفسي .

## العقرب



البعض ينجح في كسب موضوع تجاري له صلة بسفر أو للتعاقد مع شركات خارجية الكثير منكم بحاجة للدمج الاجتماعي . تبتون مترددين في اتخاذ قرار مصيري .

## الجدي



وتبتون بحاجة إلى مزيد من أوقات الراحة والهدوء على المطرفات السريعة قد تشعرون برغبة كبيرة للقيام بأعمال إضافية وهذا قد يعرضكم لتابع صعبة .

## الحوت



حذار من الدخول في مواجهة مع الشريك العاطفي أثناء تواجدكم في البيت والبعض عليه تجنب خلافات زوجية قد تضعكم في أجواء يصعب السيطرة عليها .

## الحمل



هناك تحولات مهمة على الصعيد العاطفي تزيد فرص الارتباط والزواج أو إصلاح حياتكم وإضفاء لسة تعدد عليكم الانتباه لصحتكم وعدم قضاء وقت أكبر في العمل والتفكير السلبى .

## الجوزاء



عليكم إشراك الكثير من مبراهم وأصدقائكم في تحركاتكم كي تنجح هذه الخطوات . أنتم في أجواء تحتاج لأسلوب أكثر مرونة لتحسين ورفع مستوى علاقاتكم العاطفية .

## الأسد



حذار من عدم السيطرة على وضعكم المهني والخروج من دائرة الترتيب الذي ليق بواقعكم المهني يستطيع البعض أن يجرب حظهم بسفر على الصعيد القريب .

## الميزان



هناك بوادر مشجعة للقيام بسفر خارجي، لديكم وقت في إيجاد مواقع أفضل في العمل، تتاح للكثير منكم فرص سهولة للحصول على تلك الأجواء بعد وهي خطوة تعد ناجحة لمن يرغب بذلك .

## القوس



يبود واضحا عليكم التوتر وانتم تتجاوزون ظروف غير مشجعة بشكلها العام . الكثير منكم يرغب في الحصول على تسهيلات مالية لكن يبدو ذلك لهذا اليوم صعبا .

## الدلو



الزوايا التكوينية تضع كثيرا من الحواجز التي تخرب ووسولكم بسهولة للحصول على تلك المكاسب . أغلب الآباء والأمهات قد يجد إن عناد أبنائهم يقوهم نحو مزيد من العصبية .

## الأطفال الذين يعيشون بالقرب من المساحات

## الخضراء «لديهم عظام أقوى»

● ترجمة: شريا جواد

نوروت، من جامعة هاملت في بلجيكا، والذي كان عضوا في فريق الدراسة مع الدكتور هان سلورز وآخرين "كلما كانت كثافة العظام أقوى أثناء الطفولة زادت قدرتك على الحياة في وقت لاحق" لذا فإن رسالة الصحة العامة الحقيقية من هذه الدراسة، هي أن الخططين الحضريين يمكنهم تقوية عظام الأطفال، وهذا له عواقب طويلة الأمد. وقد وجدت الأبحاث السابقة أن زيادة الوصول إلى المساحات الخضراء تزيد من النشاط البدني لدى الأطفال. وقد اكتشفت الدراسات أيضا فوائد متعددة لنمو العظام، بما في ذلك انخفاض خطر زيادة الوزن، وانخفاض ضغط الدم، وارتفاع معدل الذكاء، وتحسين الصحة العقلية والعاطفية. وترتبط المساحات الخضراء أيضا بتحسين الصحة البدنية والعقلية لدى البالغين، إذ تشير التقديرات إلى أن المشي في الغابات

توصلت دراسة مؤخرا إلى أن قوة العظام تتحدد في مرحلة الطفولة. لذا فإن الوصول إلى الحديقة بشكل أفضل يمكن أن يمنع الكسور لدى كبار السن ووجدت الدراسة أن الأطفال الذين يعيشون بالقرب من المساحات الخضراء «لديهم عظام أقوى». مما يؤدي إلى فوائد صحية مدى الحياة. ووجد العلماء أن الأطفال الذين يعيشون في أماكن بها مناطق طبيعية أكثر بنسبة 20-25% لديهم قوة عظام متزايدة تعادل النمو الطبيعي لمدة نصف عام. وإن خطر انخفاض كثافة العظام بشكل كبير كان أقل بنحو 65% بالنسبة لهؤلاء الأطفال. حيث تنمو قوة العظام في مرحلة الطفولة والنراهقة، قبل أن تصل إلى مرحلة الاستقرار حتى سن الخمسين تقريبا ثم تنخفض بعد ذلك. وقال البروفيسور تيم



## حالة الطقس

بغداد	الصرة	نينوى	أربيل	بابل	النجف
8	8	8	6	8	8
22	24	16	16	23	22



# الشؤون الثقافية تستذكر العلامة حسين علي محفوظ



## الجسد وأسرار النفس

محمد غازي الأخرس

لا لعة مثل إعادة تصوير لغة الجسد بالنسبة للضوليين من أمثالي. أعرف هذا جيداً وأعلم أنه دائماً، لدى صاحبكم شغف وأني شغف باكتشاف ما تخفيه الألسنة وتكشف عنه الألسنة. من حركة عابرة، يمكن أن تكشف لنا فلاناً لا يقدرني حق قدرتي.

ومن نامة تكاد لا تتحفظ، يتخطى لي أحياناً أن أحدهم يجليني بقوله ما أستحق من طريقة سير أحدهم، قد أجزر أنه مكرم، أو محدث نعمة، وبمضغهم بإمكانه تمييز الضابط من طريقة كلامه أو معرفة المدرسة من مظهرها صياحاً وهي تميز الشارع. لغة الجسد فضاحة، وعند المشاق، الصب تتفضعه عينونه.

وتشت عن وجه جفونه، وتشت عن العيون التي تتلاصق لاقتضاض رؤية جيب في محفل ثم عدا العيون التي تتلاصق لاقتضاض رؤية جيب في محفل عام، قد يرحف جزء من الجسد.

**وردت الفراسة في القرآن بقوله تعالى: «إن في ذلك لآيات للمتوسمين»**  
**وفسروا المتوسمين بأنهم المتأمنون الذين كانوا يعرفون باطن الشيء.**  
**بسمه ظاهرة.**  
**تجد نفسك في محفل المتأمنون الذين كانوا يعرفون باطن الشيء.**  
**بسمه ظاهرة.**  
**مثلاً فتحلحظ أن أحدهم يتحفظ في محفل فتتلمح إلى أحواله.**  
**تحتوص بقلة، وإذ تراقبها وإذ تراقبها وتكتشف وجود محبوبها وتكتشف استحالة أن تكون المصلحة لها كثيرة، وشكها أو حتى إنسانة في لحظة ما قد تشد بالمكنون، حركة يد أو ابتسامة شفتين كل شيء في الجسد يفضح صاحبه رغماً عنه.**  
**اصفرار الوجه، حسة لازارية تطلق من قلب حزين، إطفاء خيبة، أو التفاتة عين سريعة، إن الأمر لعجيب ويحتل الكثير من الكلام، ولعل الجاحظ اختصره كله بالقول: إن حسن الإشارة باليد والראس من تمام حسن البيان باللسان.**  
**ويذكر مآلاً على ذلك قول الشاعر: أشارت بظرف العين خيفة أعلها، إشارته موعود ولم يتكلم، فأيقنت أن الطرف قد قال مرحباً. وأهلاً وسهلاً بالعجيب التلم.**  
**مجرد غمزة بظرف العين أوصلت الرسالة، فماذا لو كانت هناك ملامة أو عتاب خفي؟**  
**لا تخش شيئاً شيئاً إنما التفرس، فالعين تستطيع تسيير كل المشاعر، ورحم الله عفيفه أسكندر حين قالت: بعينك عتاب. وبكلبي جواب. من بعد الثياب. جانيته بعتاب، وللموضوع بقية.**

الباحثون التراثيين، إذ أنجز كتاباً وهو جزء من مسيرة العلامة محفوظ العلمية، يحتوي على ما يقرب من الخمسة عشر مجلد، بعنوان موسوعة حسين علي محفوظ عبر عن سعادته في التحدث عن آثار ونوادير العلامة محفوظ، فقد كان نموذجاً عراقياً، لتخط التراث، وكان الدافع لإنجاز هذا الكتاب، وهو للحب والإعجاب بشخصه، تتضمن ما قام بنشره من مقالات في الصحف، ويثنى السفر والاستنساخ، وجمع الصور، قسم الكتاب إلى عدة مجلدات، من خمسة عشر مجلداً عن حياته العلمية ودراساته القرآنية، وبعده المتصورة في مجالات الفنون القديمة، وأدائيت أن تجمع هذه الكرايس، والأعمال التحقيقية المنشورة في الصحف، والتراجم التي قام بها، وقرئته المحفوظات وغيرها، لا سيما أن آثاره العلامة وزعت على عدة أماكن لظروف خاصة.



تصوير: علي قاسم

### محفل الاستذكار في دار الشؤون الثقافية

وكلسات تعبر عن مجيئه من جهة، وبالاحتفال به ويمنجزاته. الاستذكار تضمن مؤثراً علمياً، تناول فيه عدد من الباحثين مسيرة العلامة محفوظ، وجهوده في خدمة التراث، ومنهام جدير كاظم الجبوري، أحد

### • بغداد، سرور العلمي

أقامت دار الشؤون الثقافية محفلاً استذكاريًا، بمناسبة الذكرى الخامسة عشر، لرحيل العلامة الدكتور حسين علي محفوظ، للحديث عن تجربته العلمية، برعاية وزير الثقافة الدكتور أحمد حكاف الهيدراتي، وبإشراف مدير الدار الدكتور عارف الساعدي. إلى ذلك بيّن الساعدي أنّ الاحتفاء تضمن مناقشة جزء من منجز العلامة حسين علي محفوظ، وجرى التداول قبل أربعة أشهر أنا والدكتور محمد عيسى الخافاني، وبحضور الكاتبة والشاعرة نجاة عبد الله، فكرة بسيطة بنية طباعة كتاب حوارات ودراسات تتحدث عن تجربة الفقيد في ذكراه، ولا أن مثل هكذا مناسبة تضر سمرًا من دون أن نتوقف، ومباشرة التقفنا على عقد مؤتمرات احتفالية ونقدية في الوقت نفسه بوجود شعراء

## مواهب الأطفال في مسابقة سيارات الشحن

رياضي غير مسبوقة، متمنياً من وزارة الشباب والرياضة تبني مثل هذه المسابقات. ومن جهتها، عزّزت المسابقة مريم عن سعادتها بفوزها بالمرکز الأول في هذه المسابقة التوجيهية، وتمتني إقامة مسابقات أخرى بأكثر عدد من المتسابقين، وأضاف الكابتن وبطل العالم ضنون فتالبة فلاح حسن تميزت هذه المسابقة بالإدارة والتنظيم الجيد ونجحت القائمين على هذا النشاط الجديد من نوعه، والذي يمتي الإدارة والتحدى ويخلق روح المنافسة والتفاح لدى الأطفال.



• ملعب فرانسو حريزي

### • أربيل، راشد العكيلي

أقيم على ملعب فرانسو حريزي في مدينة أربيل للمرة الثانية سباق الأطفال بسيارات الشحن ذات قدرة اثني عشر فولت محددة السرعة، ضم السباق خمسة وعشرين متسابقاً تتراوح أعمارهم بين ثلاثة وتسعة سنوات، كبادرة تشجيعية تدعم رياضة الأطفال. وتحدثت مؤسس السباق إياد جبار لـ الصباح : بعد فترة طويلة من التحضيرات ونجاح المسابقة الأولى التي نظمت في محافظة ديالى مدينة خاتين، أقمنا المسابقة الثانية في أربيل ونسعى من خلال هذه الفعاليات إلى خلق جو واقعي جديد للأطفال بعيد عن عالم الالكترونيات والموبايل الذي بات جليس الأطفال ومصدر لهو وترفيه لهم في الوقت الحاضر، مؤكداً على تنظيم بطولات باسم العراق في بغداد وباقي المحافظات كشعامة



• كريتي سائون خلال حضورها لإطلاق المقطع الدعائي لتضمينها باللغة الهندية "Teri Baaton Mein Aisa Uljha Jiya" في مومباي. (أ ف ب)



**دعوة لإحياء الفن الواسطي**  
كإشياء المسارح وقاعات العرض وحلق جوفتي ودعمه إعلامياً ومادياً. وعن تشوع مواهبه، تحدثت حين أخر، أميل إلى فن معين وارمي كل تقدي فيه، وأحاول أن لا أنشئت ضمة بالثقل ومرة بالسرور ومرة بالبرسم وأحياناً أعزف وأتقنى وقد سررت بمحلات عديدة شعرت من خلالها بعلم التجاح الفني والأخص علمي في النشاط المدرسي، وذلك هو ما فتح الأفاق أمامي لإبداع وتعلم.



• علي نازم الموسوي

## في كئيبه الفنون الجميلة تظاهرة تشكيبية تجسد نضال المرأة الفلسطينية

**بغداد، كاظم لازم**  
تضامناً مع المرأة الفلسطينية في نضالها المشروع لانتزاع حقوق شعبها، أقام قسم التربية الفنية في كلية الفنون، الأريماء، معرضاً تشكيبياً ضم نتاجات الأساتذة والطلبة ضمن لوحة فنية تتحدث عن الإفكار والمواضيع التي تناولت القضية الفلسطينية، ولا سيما دور المرأة وتحديها للحرب والعدوان الذي شنه الكيان الصهيوني. عنذ دكتور صالح أحمد رئيس قسم التربية الأعمال التي عرضت تظاهرة تشكيبية وصرخة احتجاج ضد العدوان الصهيوني، ودعمًا وتضامناً مع المرأة وهي تظوض المارك إلى جانب قيمات الأعمال من خلال المنهجية والمدرسة الفنية في الأشكال الواقعية والاطبيعية والتعبيرية، إذ اجتمعت رؤى وتصورات الأساتذة وطلبة الكلية على أن الرسومات جميعها تدعو إلى نبذ الحرب وإحلال السلام. أما التدريسي علي ماهر فين أنّ المعرض جمع هوية واحدة وهي دعم وتضامناً مع المرأة الفلسطينية في مسيرتها وتأكيد على قوتها وصبرها في مواجهة التحديات التي يعيشها شعبها تحت ظل الاحتلال. كاتي نسي عنوان لوحة التي قدمتها التشكيبية طيبة عمر وضمت تشريراً لوجه المرأة الفلسطينية وهي تحمي أطفالها من العدوان، وهذه بعد ذاتها



• جانب من العرض، تصوير: نهاد الزواوي